أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة = ١٥ قرشا

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى

العدد ٢٢٧٥ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ١٩ شوال ١٤٠٨هـ - ٤ يونيه (حزيران) ١٩٨٨م 2275 AKHBAR EL-YOM, 4 JUNE 1988

شولتز يعرض على مبارك نتائج قمة موسكو

تقييم خطوات الاصلاح الاقتصادى

مبارك يعقد سلسلة اجتماعات لتقييم علاقات مصر بمؤسسات التمويل الدولية

حكمة اليوم

ثلاثة لا تعرف الا بثلاثة .. لا يعرف الحليم الا عند الغضب ، ولا الشجاع الا بالحرب ، ولا أخوك الا عند الحاجة اليه .

« لقمان »

تقارير دورية للوزراء عن مراحل تنفيذ المشروعات

متابعة اجراءات ترشيد النفقات واستهلاك الطاقة والمياه

كتب - محمود سالم :

من المنتظر ان تجرى خلال الايام القادمة عملية تقييم ومتابعة شاملة لكل الخطوات والاجراءات التى تمت خلال الفترة الماضية والمتعلقة بالاصلاح الاقتصادى والادارى فى مختلف الوحدات الانتاجية .

يعقد الرئيس حسنى مبارك سلسلة من اللقاءات الهامة مع وزراء المجموعة الاقتصادية والانتاج وصرح مصدر اقتصادى كبير بان هذه اللقاءات تستهدف كذلك تقييما لعلاقات مصر الاقتصادية مع كل من صندوق النقد الدولى والبنك الدولى ومؤسسات التمويل الدولية الاخرى .

وقال المصدر ان الرئيس مبارك حريص على هذه المتابعة اولا باول حتى تحقق الاجراءات الاصلاحية هدفها المنشود . وقال ان اللقاءات سوف تتناول المعوقات التى تواجه الوحدات الانتاجية سواء كانت تتعلق بالتمويل او بالمشاكل الادارية .

وعلمت « اخبار اليوم » ان الوزراء المعنيين سوف يصدرون تقارير دورية عن مراحل التنفيذ الخاصة بالمشروعات وذلك لايجاد حلول لاية مشاكل تواجه تنفيذها . وذكر المصدر الاقتصادى ان اللقاءات سوف تتناول الاجراءات الخاصة بترشيد النفقات والاستهلاك خاصة فى مجالى الطاقة والمياه . وعلمت « اخبار اليوم » ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء يتابع كافة الاجراءات الخاصة بالترشيد وذلك للقضاء على الفاقد فى هذين المجالين .

٣ لقاءات بين مبارك وشولتز

يلتقى الرئيس محمد حسنى مبارك صباح اليوم ووزير الخارجية الامريكى جورج شولتز المقرر وصوله الى القاهرة قادما من لندن فى جولة بالمنطقة تستغرق ٤ ايام كما سيقيم الرئيس مبارك مساء اليوم مأدبة عشاء تكريما للضيف الامريكى والوفد المرافق له .

وتتناول المباحثات وجهة النظر الامريكية والمصرية الخاصة بالنزاع العربى الاسرائيلى والتقدم الممكن احرازه خلال هذه الجولة

كما سيعرض شولتز على الرئيس مبارك نتائج لقاء القمة بين ريجان وجورباتشوف .

وسيلتقى الرئيس مبارك وشولتز يوم الثلاثاء القادم مرة اخرى قبيل عودته الى بلاده والتى سيعرض خلالها نتائج جولته بالمنطقة على الرئيس .

ويتوجه شولتز اليوم الى الاردن حيث يلتقى والملك حسين عاهل الاردن لاجراء مباحثات تتناول النقاط التى طلب الاردن رد الادارة الامريكية عليها والخاصة بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ومدى صلاحيات المؤتمر الدولى .

وقد عقد شولتز اجتماعا امس فور وصوله ود عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

مبارك يلتقى بوزير خارجية اليابان

يلتقى الرئيس حسنى مبارك ووزير خارجية اليابان الذى يصل الى القاهرة يوم ٢٤ يونيو الحالى فى زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام

وسيلتقى وزير الخارجية اليابانى وعدد من المسئولين . كما سيجرى جلسة من المباحثات الموسعة مع د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . تتناول العلاقات الثنائية وخاصة فى المجالات الاقتصادية وعدد من الموضوعات السياسية

حسين يزور القاهرة

عمان - أ . ش . أ

يقوم الملك حسين ملك الاردن بزيارة قصيرة للقاهرة قبل توجهه الى الجزائر لحضور اجتماعات القمة العربية الطارئة التى ستبدأ هناك يوم الثلاثاء القادم

وصرحت مصادر مطلعة فى عمان بان الملك حسين سيجرى مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك حول تطورات الاوضاع فى المنطقة والقضايا العربية الراهنة والقضايا القومية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

فشل غارة ايرانية على منزل صدام حسين

أعلن العراق أن طائرة ايرانية من طراز « اف - ٤ » أخفقت فى إصابة دار الرئيس العراقى صدام حسين فى « العوجا » بمحافظة صلاح الدين فجر أمس . أعلن ذلك مجلس قيادة الثورة فى اجتماع له اليوم برئاسة الرئيس العراقى صدام حسين . وأعلن المتحدث أنه لم يصب أحد من عائلة الرئيس العراقى ولا الرئيس العراقى نفسه .

قمة الدول الكبرى تبحث مشكلة الديون

صرح الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بانه سيعرض على الدول الصناعية اقتراحات حول مشكلة ديون العالم الثالث خلال قمة الدول الصناعية فى تورنتو بكندا من ١٩ إلى ٢١ يونيو الحالى . وقال ميتران فى مؤتمر صحفى بعد مباحثاته مع المستشار الألمانى الغربى هيلموت كول فى منطقة الألب الفرنسية أن هذه المسألة ستكون أحد الموضوعات الرئيسية التى ستبحث فى القمة .

زيادة فى ايرادات قناة السويس

تحتفل هيئة قناة السويس غدا « الاحد » بذكرى مرور ١٣ عاما على اعادة فتح قناة السويس امام الملاحة الدولية فى ٥ يونيو ١٩٧٥ كثمرة للانتصارات العظيمة التى حققتها القوات المسلحة المصرية فى حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣

وتأتى احتفالات هذا العام وقد حققت ايرادات القناة خلال الفترة من اول يناير من العام الحالى وحتى ٢٧ مايو الماضى زيادة قدرها ٢٠ مليون دولار . حيث بلغت ٥٢١ مليونا و ٤٠٠ الف دولار . وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى .

لست ضد الديمقراطية .. ولكن !

بقلم

أحمد الجار الله







تقول بعض المدارس السياسية إن الديمقراطية هى افضل السيئات . مما يعنى أن الديمقراطية ، هى الأخرى نظام سيىء للحكم . لكنها تظل افضل من غيرها إذا ما كانت الممارسة ممارسة ديمقراطية حقيقية ، والممارسون ديمقراطيون حقيقيون .

لكن .. فى العالم الثالث نجد ان اكثر الناس دفاعا عن الديمقراطية هم بعض الأقليات . أو بعض الاحزاب ذات الصبغة الدينية . أو ذات الصبغة السياسية الموغلة فى التطرف . فهذه الفئات نجدها عند الحديث عن الديمقراطية . وعند المطالبة بوضعها ضمن مناخها الصحيح . اكثر الناس تحمسا فى الدفاع عن الديمقراطية . لأنها المناخ الذى من خلاله تجد هذه الأقليات أو الأحزاب مجالها للوصول إلى فوضى الحكم . ومن ثم إلى املاء الشروط على الحكم . إن لم تعمد إلى القفز إلى منصبه وبالطبع . وبعد احداث الفوضى والقفز إلى سدة الحكم يصبح الحديث عن الديمقراطية ، أو الحرية خيانة وطنية . لأنها تعتبر حينذاك ترفا لا مبرر له . لأن الوطن ، فى نظر من قفز إلى الحكم من هذه الفئات عبر الفوضى ، مثخن بالجراح ، والعدالة الاجتماعية مختلة الميزان .

بالطبع . وعندما يأتى من يتحدث عن ديمقراطية لا تجرح كرامة الآخرين . ولا تحدث فوضى . وفى غياب هيبة الحكم . يكون الحديث هنا حديثا باطلا وربما مشبوها . وعندما تسحب هذه الفئات من قبعاتها او مخازنها . تركيبات عبارات الاتهام . وبالطبع سيقال ان امك اسمها بريجيت وخالتك جاكلين . وعمتك راشيل . وان اباك أصله مكسيكى . وجدك يهودى عاش فى القرن التاسع عشر فى روسيا البيضاء . وهاجر الى امريكا . وبعدها الى البرتغال . ونزح بعد ذلك الى شبه الجزيرة . أو الى الهند . وأصبح اسمه على . او إذا كان هنديا يصبح اسمه كومار . فجعبة هذه الاحزاب . أو

« البقية ص ٤ »

الموقف السياسى

لا لهذا القانون الظالم ..!

بقلم : ابراهيم سعده

فى اجتماع الرئيس حسنى مبارك مع القيادات الصحفية وكبار الكتاب ، يوم الاثنين الماضى ، طرح بعض الزملاء ظاهرة تعيين الوزراء وكبار المسئولين السابقين فى وظائف لدى القطاع الخاص فور خروجهم من الوزارة وابتعادهم عن مسئولياتهم الكبرى التى كانوا يشغلونها . وأجاب الرئيس بأن القانون يحظر على الوزير السابق أن يعمل لدى جهة أجنبية لفترة طويلة تالية لخروجه من الوزارة . وطالب بعض الزملاء بأن يمتد هذا الحظر الى العمل لدى الشركات والمؤسسات المصرية ايضا .

ورد الرئيس مبارك على هذا الاقتراح الاخير مطالبا اصحاب الأقلام بطرح اقتراحهم للمناقشة فى مقالاتهم لسماع وجهات النظر المختلفة قبل الاتفاق على قرار .

وهذه الظاهرة ليست بالجديدة . فكثيرا ما اظهر الراى العام المصرى دهشته فى كل مرة يسمع فيها عن تعيين وزير سابق فى وظيفة صغيرة - او كبيرة - فور خروجه من الوزارة . وكان التساؤل الذى يتردد على السنة البعض هو : (كيف يمكن لهذا المسئول الكبير السابق ان يقبل العمل مرءوسا لصاحب شركة تجارية . او مستشارا لمؤسسة صناعية . او رئيسا لمصرف . او مسئولا عن العلاقات العامة فى إحدى شركات القطاع الخاص) ؟!

ودهشة الرأى العام - على مدى السنوات العديدة الماضية - لها مايبررها . فليس من المعقول ان نتقبل - بسهولة - هذا الوضع الجديد والمتواضع لأناس كانوا ، بالأمس القريب ، ملء السمع والبصر ! كما انه ليس من المعقول الا تظهر علامات الاستفهام - فوق وجوهنا - عندما نسمع او نقرا عن تعيين وزير الداخلية الأسبق - السيد سيد فهمى - مديرا للعلاقات العامة فى شركة يراسها رجل الأعمال اليمنى د . عبدالرحمن البيضانى الذى تلاحقه محاكمنا المصرية ، هذه الأيام ، بالعديد من القضايا ! وتعيين وزير الداخلية الأسبق - السيد نبوى إسماعيل - مستشارا ، لفترة ، لدى شركات الريان لتوظيف الاموال ! وتعيين وزير الدفاع الأسبق - السيد الفريق اول محمد عبدالغنى الجمسى - فى شركة ترك لصناعة الرخام ! وتعيين الدكتور مصطفى خليل - رئيس وزراء مصر الأسبق - رئيسا للمصرف العربى الدولى ! وتعيين الفريق اول كمال حسن على - رئيس وزراء مصر الأسبق - رئيسا للبنك المصرى الخليجى . ونفس علامات الاستفهام لاحظناها عندما أعلن عن قيام شركة صناعية ضخمة يرأسها الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس وزراء مصر الأسبق !

والقائمة طويلة . والأسماء كثيرة ، والظاهرة قديمة وابطالها من الوزراء وكبار المسئولين الذين شاركوا فى حكم مصر لعشرات السنين الماضية . وإذا كنت قد ركزت - هنا - على الأسماء الكبيرة ، فهذا لا يعنى التغاضى عن العشرات من المسئولين - الأقل مرتبة من درجة رئيس الوزراء ونوابه . فهناك اكثر من محافظ - يتمتع اعتباريا وخطأ بلقب الوزير - تخاطفته الشركات الصناعية والتجارية فور ابتعاده عن موقعه ، مثل محافظ الشرقية السابق - السيد أمين ميتكيس - الذى أصبح الآن رئيسا لمجلس إدارة إحدى شركات توظيف الأموال التى يملكها أشرف السعد ! كما أن هناك عشرات من كبار المسئولين السابقين لأكثر المناصب حساسية الذين قبلوا العمل فى وظائف اثار قبولهم لها دهشة الراى العام . البعض يرفض ويستنكر . والبعض الآخر يشفق ويتفهم .

● د . مصطفى خليل ●

● كمال حسن على ●

البقية ص ٨

فى مشروع شركات توظيف الأموال : مجلس الادارة ٢٠ فردا على الاقل

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مشروع قانون الشركات العاملة فى مجال تلقى الاموال الاستثمارية ، شركات توظيف الاموال ، يشترط الا يقل عدد اعضاء مجلس إدارتها عن ٢٠ فردا . للابتعاد بها عن طابع الشركات العائلية . كما يشترط المشروع الا يقل راسمال الشركة عن ٥ ملايين جنيه . ولا يزيد عن ٥٠ مليون جنيه . وذلك عدا اموال المتعاملين مع الشركة

محادثات بترولية هامة فى امريكا عن مستقبل البترول فى مصر

كتب ابراهيم راشد :

تشهد المرحلة القادمة نشاطا واسعا لتنمية حقول الغاز الجديدة المكتشفة بقلب الصحراء الغربية بمساعدة الشركات العالمية . بحيث يجرى حاليا توصيلها بمدينة الاسكندرية لتخفيف الضغط على استهلاك البوتاجاز والمازوت وبقية المواد البترولية

وصرح مسئول بترولى كبير .. ان الدولة تدعم انبوبة البوتاجاز بحوالى ٣٠٠ مليون جنيه حيث يتم تعبئة ٧٥٠ ألف طن سنويا (٥٦ مليون اسطوانة) وتبلغ تكلفة الاسطوانة حوالى اربعة جنيهات ونصف

وتباع للمستهلك بـ ٦٥ قرشا وسوف يوفر توصيل الغاز الطبيعى كميات من البوتاجاز لتصديرها للخارج مع المازوت الذى يصدر بحوالى ١٥٠ دولارا للطن

اصدر عبدالهادى قنديل وزير البترول قرارا بتشكيل وفد بترولى كبير غادر القاهرة امس الى نيويورك يتكون الوفد من المهندسين محمد معتمد رئيس هيئة البترول وعبدالحميد ابو بكر وعبدالمنعم أبو السعود وابراهيم حمزة من كبار قيادات البترول وذلك لحضور مؤتمر الغاز الطبيعى وسيعقد الوفد عدة لقاءات مع رؤساء الشركات الامريكية البترولية العاملة فى مصر وهيئات التمويل الدولية لمناقشة مستقبل البحث عن البترول فى مصر

منع صاحب شركة « سينفاد » من السفر

كتبت سعاد أبو النصر

اصدر المستشار محمد عبدالعزيز الجندى النائب العام قرارا بمنع نبيل يوسف كامل زكى صاحب الشركة المصرية السعودية للاستثمار والتنمية (سينفاد) من السفر وادراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر .

وكان د . محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال قد احال تقريرا عن مخالفات هذه الشركة للمستشار حسن الشربينى المحامى العام لنيابة الشئون المالية والتجارية

وكان قد تم رصد مخالفات الشركة بناء على شكاوى تلقتها هيئة سوق المال من المصريين العاملين بالسعودية اشاروا فيها الى ان اعلانات الشركة المنشورة بالصحف والتى تدعوهم لايداع اموالهم لتوظيفها مقابل عائد يبلغ ٢٪ شهريا وذلك فى منتصف العام الماضى ثم فوجئوا باعلان اخر نشر اول فبراير الماضى بافلاس صاحب الشركة بناء على حكم قضائى

وتبين ان العمل يجرى فى الشركة من خلال ثلاث شركات توصية بسيطة هى المصرية السعودية للاستثمار (سينفاد) وشركة (جولى) للاستيراد والتصدير والشركة العربية الأوروبية للخدمات التجارية . واصحاب هذه الشركات هم نبيل يوسف - كامل زكى شريكا متضامنا وكل من منى الجمل وايميل رياض شريكين موصيين

كما تبين من اقوال صاحب الشركة ان حجم الايداعات يبلغ ٥ ٥ مليون جنيه أودعها ١٥٠٠ مودع .

وارتكبت الشركة ثلاث مخالفات لقوانين النقد . حيث خالفت الشركة قانون شركات توظيف الاموال وجمعت اموالا بدون الحصول على موافقة وزير الاقتصاد . كما ان العائد العادى غير ثابت . وباشرت عملا من اعمال البنوك وتعاملوا بالنقد الاجنبى بدون الحصول على ترخيص

مصحف بمليون جنيه يبحث عنه بوليس ١٣٦ دولة !

كتب - محمود صلاح :

مازال رجال الشرطة فى ١٣٦ دولة مشتركة فى منظمة الانتربول يبحثون عن نسخة نادرة من القران الكريم يزيد ثمنها عن المليون جنيه سرقها مجهول من احد المساجد الاثرية فى تركيا

تلقى العميد دكتور كمال رحيم مدير انتربول القاهرة برقية من سكرتارية الانتربول باوصاف النسخة النادرة التى ترجع الى القرن الثامن عشر وهى مكتوبة على نوع نادر من الورق المقوى ومغلفة بالجلد . وطلبت سكرتارية الانتربول من شرطة ١٣٦ دولة مراقبة الموانىء والمطارات لضبط النسخة المسروقة والقبض على اللص .

العواصف تقتل ١٤ وتدمر ٥ طائرات فى كوبا

هافانا - د ب أ .

ذكرت وكالة الانباء الكوبية ان العواصف والرياح المدارية التى اجتاحت كوبا امس الاول اسفرت عن مصرع ١٤ شخصا على الاقل ودمرت خمس طائرات من طراز ميج ٢١ السوفيتية الصنع فى مطار كاماجوى الحربى الذى يقع على بعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب شرق هافانا .

النبوءة

بقلم : د . مصطفى محمود

« ص١٦ »

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ عشرين الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص منه عشرة آلاف جنيه للانتفاضة الفلسطينية وخمسة آلاف لمجاهدى افغانستان وخمسة آلاف جنيه لاسبوع الشفاء .

- وتلقى مبلغ عشرة آلاف جنيه من الدكتور ح . ع . ا فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ خمسة آلاف جنيه من السيد عزيز الفريعى تبرعا لليلة القدر يخصص منه ثلاثة آلاف جنيه لمجاهدى افغانستان .

« البقية ص ١٤ »

الثانوية العامة السبت القادم

« اقرأ ص ٣ »



صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

الليلة « انجل سيتى » فى نادى السينما

رب اسرة صغيرة مكونة منه ومن زوجة وابنة وابن ويقطنون منطقة ريفية امريكية . كانوا يمتلكون ارضا باعها الاب تحت ضغط الحاجة وودع اباه وامه الراقدين تحت التراب وسط المزرعة الصغيرة التى تحيط بالمنزل على امل العودة اذا ماتحسنت الاحوال .

وكانت وجهة الاسرة الصغيرة الى فلوريدا . وبعد ايام طويلة استهلكت النقود القليلة التى كانت بحوزتهم يئس الاب من الحصول على عمل . وبدت ابواب الرزق شبه موصدة .

والتقى رجل بالاب وعرض عليه ان يقوم بتقديمه لصاحب عمل للاشتغال باعمال الزراعة فى ارضه على ان تعمل الاسرة مكتملة . وخضع الاب لفكرة ان تعمل زوجته التى توشك ان تنجب . وابنته البالغة من العمر ستة عشر عاما . وابنه وهو فى الرابعة عشرة من عمره . وانتقلت الاسرة كلها للعمل فى المكان الذى جهزه (كريدى) صاحب المزرعة لسكن عماله وكان باسم (انجل سيتى) .

ولاحظ الاب الاسوار العالية الحديدية التى تحيط بالمكان . والباب الضخم الذى يغلق بعد وصول عمال المزرعة ولا يفتح الا صباح كل يوم . والكميات الضئيلة والسيئة من الطعام التى توزع على العمال ويحصل (كريدى) على ثمنها مضاعفا منهم قسرا وجبرا . ولحس بهذه الروح الشريرة التى تسيطر على المكان والمتمثلة فى كريدى وزميليه الذين يستغلهما لقهر عماله واذلالهم .

بل ووصل الحال به الى الاستيلاء على ستة اطفال من اولادهم واحتجازهم لديه لاجبارهم على الخضوع له ومنعهم من ابلاغ الشرطة بامره .

ويعانى الاب واسرته من ذلك كله ويفقدون الامل فى الهرب من المكان لكن محاولات الاب لا تهدأ لتحقيق ذلك .

الفيلم انتاج تليفزيونى امريكى عام ١٩٨٠ وقد استند الى قصة كتبتها باتريشيا سميث . اما ادوار البطولة فهى لرالف وايت الذى اصبح من الوجوه المالوفة فى الدراما التليفزيونية الامريكية والممثل الاسود (بول وينفيلد) الذى تميز فى بعض الادوار السينمائية ثم اتجه للتليفزيون حيث ادى الكثير من الادوار على شاشته .

اما الاخراج فى فيلم الليلة فهو لفيليب لى كوك وهو مخرج انجليزى الاصل عمل بانجلترا ثم توجه للولايات المتحدة عام ١٩٥٩ . وعمل فى عدة افلام تليفزيونية ثم اتجه الى التليفزيون واصبح احد اقطاب الدراما التليفزيونية الامريكية .

يستضيف نادى السينما فى فيلم الليلة كاتب السيناريو ورئيس الافلام التليفزيون ممدوح الليثى .

درية شرف الدين

مباريات تشاهدها طوال شهر يونيه

ينقل التليفزيون طوال شهر يونيو الحالى خمس مباريات فى كرة القدم الاولى الاربعاء ٦/٨ بين الاهلى والمصرى والثانية الخميس ٦/٩ بين الزمالك وغزل المحلة والثالثة الاحد ٦/١٢ بين المصرى والاهلى فى بورسعيد والرابعة الجمعة ٦/١٧ بين نسيج حلوان والاهلى والخامسة الجمعة ٦/٢٤ بين الزمالك والاهلى .

■○■

لهواة التنس

تنقل كاميرات القناة الثانية ١,٤٥ ظهر اليوم على الهواء مباشرة من فرنسا نهائيات بطولة رولان جاروس الدولية للتنس والتى تقام بباريس وهما مباراتان الاولى لفردى السيدات والثانية للزوجى للزوجية المختلط وتنقل غدا ٤,٠٠ عصرا فى نفس البطولة نهائى فردى الرجال وتوزيع الجوائز .

مهرجان اعلامى كبير احتفالا باذاعة القناة

وسط مظاهرة اعلامية كبيرة افتتح مساء الثلاثاء الماضى صفوت الشريف وزير الاعلام وضيفه وزير الاعلام بدولة الامارات احمد بن حامد وحسين عنان رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون وامين بسيونى رئيس الاذاعة الارسال التجريبى لاذاعة القناة المحلية .

اعداد :

خالد فرحات

دينا ريان

تصوير : مصطفى عطية

وقرر وزير الاعلام صرف مرتب شهر لجميع العاملين باذاعة القناة وطلب من مديرها احمد ابو السعود تكثيف حجم العمل داخل محافظات القناة الثلاث للتعرف على اراء المواطنين هناك ونوعية مايحتاجونه من برامج لخدمة البيئة استعدادا للافتتاح الرسمى للاذاعة يوم ٦ اكتوبر القادم مع بداية الارسال التليفزيونى .

وقد بدأ ارسال اذاعة القناة التجريبى بتلاوة قرانية للشيخ محمد رفعت فى السادسة مساء ثم بدأ الارسال باللغة الانجليزية حيث والقت فقرة الافتتاح موعد البث الاذاعى المحدد للعابرين بالقناة والناطق باللغة الانجليزية .

وقد تم تخصيص ساعتين للبث باللغة الانجليزية من السادسة مساء وحتى الثامنة مساء ويتم اذاعة البث باللغة العربية من العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء ثم يستكمل الارسال باللغة العربية من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من مساء كل يوم ماعدا يوم الخميس حيث يمتد الارسال حتى الساعة الحادية عشرة .

ويقول احمد ابو السعود مدير اذاعة القناة ان الاذاعة الجديدة تعتمد على ابناء المنطقة من فنيين ومذيعين والذى تم تدريبهم على مدى عشرة شهور قبل الافتتاح حتى اصبحوا على درجة كفاءة وهم الذين بدأوا فى بث ارسال اذاعتهم الجديدة .

هذا وقد ساهمت الهندسة الاذاعية فى انشاء وتأسيس مبنى الاذاعة والتليفزيون لمنطقة القناة بمدينة الاسماعيلية على احدث النظم العالمية وجهز باحدث الاجهزة الحديثة من استوديوهات واجهزة بث .

وقد ضمت الاذاعة مجموعة من المذيعين الجدد من ابناء المنطقة ويبلغ عددهم ٢٨ مذيعا من مختلف الكليات والتخصصات ليساهم كل منهم بدوره فى خدمة المنطقة من خلال اذاعتهم المحلية التى تعبر عنهم وتتناول حل مشاكلهم وابراز اهم المواهب الفنية والعلمية والادبية بالمنطقة .

وكان لنا لقاء مع المذيعين الجدد الذى وضح من بداية اللقاء مدى حماس الشباب والاستعداد لبذل الجهد من اجل انجاح اذاعتهم الجديدة ويقول المذيع جمال مسعود خريج كلية الاعلام قسم اذاعة وتليفزيون انه يقوم باعداد وتقديم مجموعة من البرامج الثقافية والسياحية بالاضافة الى المشاركة فى برنامج الموسوعة الثقافية والسياسية والاجتماعية الذى تقدمه اذاعة القناة يوميا .

كما تقدم نادية سعيد خريجة كلية الاداب قسم تركى مجموعة من برامج الخدمات وبرامج اعلام ومعالم الذى يكشف اهم معالم المنطقة وتاريخها وابرز الشخصيات بها .. ويقدم عبدالتواب خليفة البرامج الزراعية التى تقدم اهم الارشادات الزراعية لاهالى المنطقة .

وتقدم منال مدبولى برنامج الاسرة ويتعرض لسلوكيات الاسر فى تربية الاطفال والمساهمة فى المشاركة الاسرية من جميع افراد الاسرة كما تقدم هدى شبانة برنامج مجلة الاسرة . وتقدم هناء الشربينى برنامج الجهود الذاتية ويتناول دور الاهالى فى مساهمتهم بالجهود الذاتية فى حل مشاكلهم .

ويقدم صلاح معاطى برنامج مجلة العلوم الذى يتناول احدث التطورات العلمية

كما يقوم بتقديم برامج اللغة الانجليزية خمسة من المذيعين الجدد هم امانى خضير وسحر سامى واحمد عامر وممدوح مطر وعادل سليمان . ويتناول جميع المذيعين تقديم فقرات الربط على الهواء وكذلك تحرير وتقديم النشرات الاخبارية .

وعن الدراما يقول محمد السيد مخرج الدراما ان الاذاعة الجديدة تتمتع بنصيب كبير من الدراما حيث تصل ساعات البث الدرامى الى حوالى ٨ ساعات فى الاسبوع وتتضمن اسرع مسلسل فى العالم الذى يذاع اربع مرات فى اليوم وتعالج كل حلقة فى حوالى ثلاث او اربع دقائق بعض السلبيات او المواقف النابعة من عادات وتقاليد اهالى منطقة القناة وذلك من خلال قالب درامى خفيف هذا بالاضافة الى انه يتم حاليا اعداد المسلسل الاذاعى الرئيسى الذى يكتبه عبدالمنعم شميس ويتناول فيه تاريخ منطقة القناة وما مرت به على مدى العصور المتتالية ويشترك فى بطولة المسلسل ابناء المنطقة من الفنانين ومنهم محمود ياسين وتحية كاريوكا ومحمد رضا .

صفوت الشريف ووزير اعلام الامارات وحسين عنان وامين بسيونى وشرح تفصيلى لمشروع اذاعة وتليفزيون القناة الجديدة ..

احمد ابوالسعود
مدير اذاعة القناة

جمال مسعود — نادية سعيد — صلاح معاطى — هناء الشربينى

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● يوم الاحد : السهرة على القناة الاولى مع الفيلم العربى « المجهول » لنجلاء فتحى وعزت العلايلى وعادل ادهم وسناء جميل واخراج اشرف فهمى .
اما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الاجنبى . Sunshine Boys

● يوم الاثنين : سهرتك على القناة الاولى مع برنامج خاص بعنوان السيرة الشعبية .. اعداد علاء دواره واخراج محمد ابو الفتوح تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى Herper

● يوم الثلاثاء : تشاهد فى سهرة القناة الاولى الفيلم العربى الطريق المسدود « لفاتن حمامه واحمد مظهر وشكرى سرحان واخراج صلاح ابو سيف .
تلتقى السهرة على القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « مستر موك »

● يوم الاربعاء : برنامج اخترنالك تلتقى معه السهرة على القناة الاولى .. اعداد محمد عبد المنعم غالى واخراج وفيق حبيب .
تسهر على القناة الثانية مع فيلم عربى .

● يوم الخميس : موعدك سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى حكايتى مع الزمان لوردة ورشدى اباظة واخراج حسن الامام برنامج « اوسكار » تشاهده فى سهرة القناة الثانية .. اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .





● يوم الجمعة : الفيلم العربى موعد مع المجهول لعمر الشريف وسامية جمال واخراج عاطف سالم تشاهده فى سهرة القناة الاولى تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى . Gambit

القناة الاولى

	مذيعات الربط سعدية محتلش ونادية حليم ونجاة العسيلى
١١,٠٠	الافتتاح والقران الكريم ماتيسر من سورة يونس تلاوة الشيخ محمد رفعت .
١١,٠٦	عرض سريع لبرامج اليوم
١١,٠٨	اقوال الصحف
١١,١٨	برنامج الاصغر تسال تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد
١١,٤٢	برنامج الصحة وحلقة عن الحمل المتكرر واضراره تقديم نوال سيد احمد اخراج مشيرة زايد
١١,٥٦	اغنية مصر المستقبل لعايدة احمد
١٢,٠٠	النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٠	البرامج التعليمية وتتضمن مواد اجتماعية للشهادة العامة وريضيات للثانوية
١٢,٥٣	اذان الظهر ومن اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
١٢,٥٨	استكمال البرامج التعليمية
١,١٢	برنامج الدين المعاملة وحلقة عن التسول الطفيلى واستحدث الدكتور عامر يس النجار اخراج فاروق امين
١,١٧	ختام الفترة الصباحية
٣,٠١	الافتتاح والقران الكريم وماتيسر من سورة الشرقلى تلاوة الشيخ محمود محمد رمضان ..
٣,١٠	عرض سريع للبرامج
٣,١١	برنامج اغنيات عاطفية تنفيذ حامد عبدالسلام .
٣,٢١	كورال للاطفال
٣,٢٢	برنامج الاطفال عيون الكاميرا تقديم عفاف الهلاوى اخراج مصطفى الشافعى .
٣,٥٣	برنامج انفز الشعبى عن الحرف والصناعات الشعبية تقديم د . سامى عبدالعزيز اخراج شوقى جمعة .
٤,١٧	برنامج الشباب
٤,٢٩	اذاعة العصر ومن اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٤,٣٢	متابعة البرامج
٤,٤٢	برنامج دنيا السياحة وحلقة عن دور شرطة السياحة فى المطار تقديم منيرة كفافى اخراج ناصر السكرى .
٥,٠٠	البرامج التعليمية وتتضمن درس لدبلوم التجارة عن قوانين العمل ودبلوم صناعى اخراج صفاء الازهرى .
٥,٥٦	فترة اعلانية
٥,٥٩	الساعة + موسيقى
٦,٠٠	النشرة الاخبارية الثانية وتتضمن تقرير اخبارى من مجلس الشعب ورسائل الدول العربية
٦,١٦	فترة اعلانية
٦,٣٢	الحلقة الثامنة من المسلسل العربى الحصان اخراج سامى محمد على بطولة سميحة ايوب وسعد اردش وتيسير فهمى ومحمد العربى
٦,٥٢	اذان المغرب ومن اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٦,٥٦	لوحة متابعة المسلسل
٨,٢٢	فترة اعلانية
٨,٢٥	توعية زراعية
٨,٢٨	الحلقة السادسة من مسلسل الاطفال فرفشة اخراج شكرى ابوعميرة .
٨,٥١	حديث الروح وحلقة عن الاسلام واحترامه لارادة الانسان المتحدث د . جمال الدين محمود اخراج عبدالنعيم شمروخ .
٩,٠٠	النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٢٠	النشرة الجوية
٩,٢٥	اذان العشاء ومن اقوال الرسول عليه الصلاة والسلام .
٩,٢٩	متابعة النشرة الجوية
٩,٣٥	فترة اعلانية
٩,٤٠	برنامج سلوكيات اعداد وتقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى
٩,٥١	عرض لبرامج الغد .
١٠,٠٠	فترة اعلانية
١٠,١٢	برنامج نادى السينما ويعرض الفيلم الامريكى انجل سيتى بطولة رالف وايت وبول وينفيلد ويعلق على احداث الفيلم ممدوح الليثى البرنامج تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى .
١٢,١٣	برنامج انباء وصحافة .
١٢,٢٢	القران الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى
١٢,٣٦	ختام الارسال .

القناة الثانية

	مذيعات الربط انوار كمال وناهدة عاصم
١,٠١	الافتتاح وبرنامج فى نور القران الكريم وتلاوة الشيخ محمد الطوخى وتفسير الدكتور محمد عبدالواحد وحلقة عن الحياء فى القران الكريم البرنامج اخراج سميحة قناوى
١,١٢	عرض للبرامج
١,١٦	برنامج الاطفال « كل اطفال العالم » تقديم ليلى سوسى اخراج محمود بيومى
١,٤٥	الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعى لاذاعة نهائيات بطولة لاند جاروس الدولية للتنس ونهائى سيدات + زوجى مختلط .. تعليق عادل شريف اخراج محمد عبدالعزيز .
	○○○
	وفى حالة عدم التمكن من الاذاعة تكون البرامج كالتالى
١,٤٥	متابعة نتائج الاطفال ويتضمن الحلقة السادسة من المسلسل الالمانى وبرنامج صندوق الملعب ومسلسلات اجنبية للاطفال .
٣,٠٠	لكل الناس تقديم فاطمة فؤاد واخراج منتصر منير
٣,١٦	الحلقة الثانية من المسلسل الاجنبى شوجان . وتذاع الحلقة الثالثة الاسبوع القادم .
٤,٢٩	لوحة عن الان موعد اذان العصر ثم متابعة المسلسل او المباراة .
٤,٤٧	برنامج عصر العلم تقديم فريدة حسن وحلقة عن الصناعات الحديثة والمتطورة فى دول العالم الثالث
٥,١٥	برنامج حيا بنا نلعب تقديم سامية الاتربى اخراج سامى سلام .
٥,٢٢	برنامج كانت ايام تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل وحلقة عن الالات الزراعية القديمة وتطورها .
٦,٠٢	التنويه عن السهرة .
٦,٠٣	البرامج التعليمية دبلوم تجارى وسكرتارية تطبيقية ودبلوم صناعى مراجعة عامة للراديو ونظمه ..
٧,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥	كنوز مصرية وحلقة عن متحف روميل بالعلمين .
٧,٢٢	إعلان تنظيم الاسرة
٧,٢٤	برنامج تاهيل المعلمين مادة الهندسة للمستوى الثانى
٧,٤١	اغنية فى طريق النور لسوزان عطية
٧,٥٢	لوحة اذان المغرب
٧,٥٤	برنامج خمسة لصحتك وحلقة عن المياه البيضاء
٨,٠٠	النشرة الاخبارية بالانجليزية
٨,١٥	نداء الايمان تقديم د . محمد الطيب النجار اخراج احمد طه وحلقة عن الامام ابن حنبل رضى الله عنه .
٨,٢٨	حدوتة قبل النوم .
٨,٣٧	الفترة الاعلامية الاولى
٨,٤٠	الحلقة ٤٦ من المسلسل الاجنبى ابناء وبنات
٩,٢٠	عرض لبرامج الغد .
٩,٢٥	لوحة اذان العشاء
٩,٢٦	نافذة على العالم
٩,٣٥	الفترة الاعلامية الثانية
٩,٤٠	سهرة السبت تقديم كاميليا العربى وتستضيف الكاتب الصحفى صلاح حافظ وتتضمن السهرة منوعات غنائية لمحمد الحلو وانغام ومحمد حمام ونادية مصطفى ومدحت صالح وعلى الحجار وعايدة الشاعر وشريفة فاضل وايمان البحر درويش والفور ام ورقصة الوان لحسن عفيفى وجزء من فيلم احمر شفايف واخر من فيلم لعبة الست وجزء من مسرحية انا وهو وهى وجزء من شاهد ماشافش حاجة
١١,٤٠	احداث ٢٤ ساعة
١٢,٠٥	القران الكريم ماتيسر من سورة السجدة .. تلاوة الشيخ على حزين .
١٢,١٥	موسيقى الختام والسلام الوطنى

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقران الكريم
٥,٠٥	النشرة الاخبارية المحلية
٥,٢٠	أ ب مصر .
٥,٣٥	ملف للعرض
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	فنون
٦,١٠	نحو حياة افضل
٦,٢٠	حوار بلا حدود
٦,٥٠	حلقة اجنبية طويلة بعنوان « التقرير ٢٤٠ »
٧,٣٠	النشرة المحلية
٧,٥٥	تلغراف
٨,٠٠	ليالى تقديم مها سمير اخراج سميحة نصحى
٩,٠٠	غدا تقول الصحافة
٩,١٠	القران الكريم والختام

١٢ بحثا اعلاميا فى ندوة الاعلام والتنمية

بلغ عدد الابحاث التى ناقشتها ندوة الاعلام والتنمية التى اختتمت اعمالها مساء الخميس الماضى ١٢ بحثا تناول فيها مقدموها من الخبراء الاذاعيين واساتذة الجامعات المتخصصين خلاصة تجاربهم فى العلاقة بين اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والتنمية باشكالها المختلفة فى المجتمع .

والابحاث التى نوقشت فى الندوة هى « الاذاعات المحلية والتنمية » لمحمد الشناوى و « الاعلام وتنمية المجتمعات الجديدة » للدكتور مصطفى حجاج و « الاذاعة والمشاركة الشعبية » للرائد الاذاعى الكبير سعد لبيب و « الاعلام والتنمية السياسية » للدكتور سيد عليوه و « الاعلام والتنمية الريفية » للدكتور فاروق بسيونى و « الاعلام والتنمية الاجتماعية » للدكتورة انشراح الشال . والاعلام والمشكلة السكانية للدكتور حسن عماد و « الاعلام والمشكلة السكانية » لنبيل عثمان و « الاعلام ومحو الامية » للدكتور نبيل طلب و « التليفزيون الاقليمى والتنمية » لمدحت زكى و « القناة الثالثة وعامها الثالث » لمحمد رجائى و « تجربة المملكة العربية السعودية فى الاعلام والتنمية » للدكتور شهاب جمجوم .



امين بسيونى يراس اعمال الندوة الاولى ومن حوله جلس اصحاب البحوث الاعلامية د. مصطفى حجاج وسعد لبيب ومحمد الشناوى

من داخل جلسات الندوة

● شارك فى جلسات ندوة « الاعلام والتنمية » ممثلو ١٣ اذاعة عربية فى اول تجمع اعلامى اذاعى عربى يعقد بالقاهرة احتفالا بيوم الاعلاميين الخامس .

● جميع الوفود اقامت بفندق « ماريوت » الذى اتخذ مقرا لجلسات الندوة .

● نفقات اقامة الوفود تحملتها جمعية فريد ريش ايبرت الالمانية بالاشتراك مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

● اعلن محمد الشناوى خلال مناقشة بحثه عن الاذاعات المحلية والتنمية ان رئيس الاذاعة امين بسيونى كلفه باجراء دراسة عن مستقبل اذاعة الشعب بعد انتهاء دورها بتغطية الاذاعات الاقليمية لاقاليم مصر وقال ان الاذاعة بصدد الغاء اذاعة الشعب وتحويلها الى اذاعة للاذاعات المحلية تقدم من خلالها اجل ماتقدمه هذه الاذاعات فى اقاليمها .

● صفوت الشريف وزير الاعلام كرم جميع الوفود المشتركة فى اعمال الندوة بشهادات تقدير على ورق البردى .

● تولى الاذاعى الكبير سعد لبيب رئاسة جلسات احدى الندوات تقديرا لعطائه الكبير فى مجال العمل الاعلامى بالاضافة الى مشاركته بتقديم بحث عن الاذاعة والمشاركة الشعبية .

لبلبة تغنى بعد غياب عامين للاذاعة

على الرغم من وصولها قبل الحفل باقل من ٤٨ ساعة الا انها استطاعت خلال هذه الفترة من تقديم عملين غنائيين جديدين .

وتقول لبلبة العائدة منذ ايام من مهرجان « كان » بباريس انها سعيدة بعودتها للغناء بعد غياب سنتين ابتعدت خلالهما عن العمل بالاذاعة حيث تفرغت لعملها السينمائى .

والعملين الغنائيين الجديدين تغنت بهما لبلبة فى حفل الاذاعة الذى اذيع مساء الخميس الماضى احتفالا بعيدها الـ ٥٤ هما « سعيد ميلاد سعيد » كلمات سيد حجاب والحان عمار الشريعى وشاركها فى ادائها ٤٠ طفلا من اطفال معهد الباليه وصمم لها الاستعراضات عصمت يحيى وقدمت ايضا اغنية اخرى اسمها « حنقول ونغنى » كلمات عادل عمر والحان حميد الشاعرى .

لبلبة
اغنيتان جديدتان فى حفل الخميس

بدون رتوش

● نجحت الاذاعة فى اعداد وتنظيم ندوة الاعلام والتنمية بصورة ممتازة واستطاع امين بسيونى ومعاونوه خلال ايام فى توجيه الدعوة الى ثلاث عشرة شخصية اعلامية بارزة من الاذاعات العربية جاءوا جميعا ليشاركونا احتفالنا بيوم الاعلاميين .

● ووراء نجاح ندوة الاعلام والتنمية جهود كثيرة لايتسع المجال لذكرها ولكن من حق فريق العمل الذى لعب الدور الكبير فى اخراج هذه الندوة بالشكل اللائق ان تسلط عليه الاضواء خاصة لانهم عملوا جميعا فى صمت تام وهؤلاء هم د. مصطفى حجاج وعلى عيسى ووجدى الحكيم ومحمد مرعى ومحمد الشناوى ونجوى ابوالنجا وفرج ابو الفرج ومحسن عرفة .. فمن حقهم جميعا ان يتم تكريمهم ولو بخطاب شكر على ادائهم المتميز والمشرف أمام ضيوف مصر .

● خلال ايام تعلن تعيينات جديدة لشغل مناصب شاغرة فى الاذاعة وكل ماترجوه ان يكون شغل هذه المناصب ليس بالاسلوب التقليدى المتعارف عليه وهو الاقدمية بين الموظفين لان الاذاعة ليست عملا روتينيا فهى تحتاج الى كفاءة فنية وقدرة على الابتكار والتجديد والتفكير المستمر فى تجديد شباب الميكروفون وهذا لايمكن ان ياتى من خلال افراد وصلوا عن طريق الاقدمية لمناصب تؤهلهم لشغل وظائف اخرى اكثر خطورة واهمية مما كانوا عليه .

اتصور ان يكون الاختيار فى شغل منصبى نائب رئيس الاذاعة الشاغرين وفى شغل مناصب رؤساء الشبكات قائم على اسس الكفاءة الفنية وليس الاقدمية مهما نريد احداث نهضة وتطور فى هذا القطاع الذى يتحمل مسئولية ادارته المبدع امين بسيونى وهو بلا شك كفاءة فنية وادارية بارزة لايرضيه ان يتحمل معه المسئولية من لا يمتلكون هذه الصفات .. ولديه امثلة كثيرة تؤيد وجهة نظرى !

مجدى عبدالعزيز

وهؤلاء النجوم عملوا فى صمت تام

من نجوم العمل الاذاعى الذين لعبوا دورا كبيرا فى انشاء اذاعة القناة المحلية وعملوا فى صمت تام على مدى ثلاث سنوات ونصف رجال الهندسة الاذاعية بقيادة المهندس سيد مسلم حيث بدأوا العمل منذ عام ٨٤ واستمروا فى تشييد المبنى بملحقاته الهندسية حتى عام ١٩٨٧ قبل ان تبدأ مرحلة إعداد الاستوديوهات .

ويقول سيد مسلم رئيس الهندسة الميكانيكية أن الهندسة الاذاعية قامت منذ سنة ١٩٨٧ بتصميم الاستوديوهات وفق أحدث النظم العالمية المتطورة بجانب عمليات العزل الصوتى وعلاج الصوت .

والمهندسون الذين تحملوا مسئولية انشاء إذاعة القناة المحلية بجانب المهندس سيد مسلم هم فاطمة عبد العزيز وكوثر اسماعيل ووحيد مصطفى إسماعيل ونبيل صبرى وإبراهيم عبد العزيز وسلمى بدوى ونبيل يوسف ومحمود عبدالله وبهاء عبد المطلب وفريد عبد الوهاب ومحمد زكى وفاروق متولى بجانب أسرة مهندسى جهاز التحكم وعمليات بالهندسة الاذاعية برئاسة المهندس سعود خطاب .

أزمة قلبية لسمير التونى

تعرض سمير التونى رئيس الاخبار بالتليفزيون لازمة قلبية نقل على أثرها الى معهد القلب بامبابة حيث أمضى هناك ثلاثة أيام فى غرفة العناية المركزية قبل ان يعود الى منزله مرة أخرى لمواصلة العلاج .

سمير التونى نصحه الاطباء بالراحة التامة قبل استئناف نشاطه حتى لايصاب بنكسة مرة ثانية .

■○■

ليالى مع .. رأفت الهجان بالنادى الاهلى .

تقدم القناة الثالثة فى سهرتها الليلة حلقة جديدة من برنامج « ليالى » عن الندوة التى اقامتها اللجنة الثقافية بالنادى الاهلى لمناقشة مسلسل « رأفت الهجان » والتى حضرها ابطال العمل والزوجة الحقيقية لرأفت الهجان وضابط المخابرات الذى تعامل مع الهجان طوال فترة عمله مع المخابرات بجانب لقاءات معهم ولقطات من المسلسل .. تقديم غادة صلاح الدين واخراج سميحة نصحى .

■○■

وفى نقابة الصحفيين غدا

وتقيم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين فى السابعة مساء غد ندوة بعنوان « رأفت الهجان وادب المخابرات » يتحدث فيها صالح مرسى والمخرج يحيى العلمى والناقد سمير فريد والنجم محمود عبدالعزيز .

يحضر الندوة عدد من ابطال القصة الحقيقية كما يحضرها من ابطال المسلسل يسرا ، عفاف شعيب ، محمد وفيق ، يوسف شعبان وتيسير فهمى وشوقى شامخ .

هنرى فوندا

أفلام أوسكار تشاهدها على شاشة القناة الثانية

انتهى يوسف شريف رزق الله من إعداد مجموعة أفلام اجنبية جديدة تذاع لاول مرة على الشاشة الصغيرة من خلال برنامج « أوسكار » ابتداء من الخميس القادم وحتى نهاية هذا الشهر وهى مقتبسة عن أعمال أدبية شهيرة من بينها « البؤساء » معالجة جديدة لرواية فيكتور هوجو انتجت عام ١٩٧٨ بطولة انتونى بيركنز وريتشارد جوردان و « عناقيد الغضب » عن رواية لجون شتاينبك بطولة هنرى فوندا « شتاء السخط » لشتاينبك أيضا وهو يذاع لاول مرة فى مصر حيث لم يعرض فى دور السينما وهو بطولة انتونى هوبكنز و « اخر الطغاة » عن قصة سكوت فتز جيرالد وهو فيلم للمخرج ايليا كازان اخرجه عام ١٩٧٦ ولعب بطولته روبرت دى نيرو وروبرت ميتشوم وجان مورو .

■○■

عالم عدم الانحياز وبرنامج خاص عن مصر

تلقى اتحاد الاذاعة والتليفزيون برنامجا خاصا شاركت فيه خمس دول بعنوان « عالم عدم الانحياز » ويرسل خلال الايام القادمة الى عشر دول عدم الانحياز برنامج خاص عن مصر ليذاع ضمن برنامج شامل تشارك فيه كافة دول عدم الانحياز بناء على التوصيات التى انتهى اليها الاجتماع الأخير لدول عدم الانحياز والذى أقيم فى قبرص .

■○■

برامجنا الدينية تطير الى ماليزيا والسنغال

مشاركة من إتحاد الاذاعة والتليفزيون فى تدعيم النشاط الاسلامى وارساء قيمه ارسلت العلاقات الدولية الى تليفزيون ماليزيا عدة حلقات من برامج « الدين المعاملة » و « فى نور القرآن الكريم » و « لقاء الايمان » و « حديث الروح » و « سهرة » « أنوار الهجرة » بالاضافة إلى بعض الندوات القرآنية لتذاع هناك . كما تم ارسال الجزء الثانى من المسلسل الدينى « لااله الا الله » الى السنغال ليذاع هناك بناء على طلبهم .

■○■

ملف للعرض على القناة الثالثة

المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ضيف برنامج ملف للعرض ٥,٣٠ عصر اليوم على القناة الثالثة يتحدث عن اهمية ترشيد استهلاك الاضاءة والاجهزة الكهربائية ويلقى الضوء على خطة مواجهة نقص الكهرباء البرنامج تقديم سمية مصطفى .

■○■

ملحن جديد لحكايات جدتى

أختار المخرج يوسف ابراهيم الملحن مصطفى دويدار ليشارك مع عبد المنعم البارودى ولمتى حجازى والموجى الصغير فى وضع الحان مسلسل الأطفال « حكايات جدتى » .
أغانى المسلسل من أشعار سيد حجاب .

■○■

الكاميرا فى الملعب

يقدم لطفى عبد السلام مساء اليوم على شاشة القناة الثالثة حلقة من برنامجه « الكاميرا فى الملعب » عن أحداث مباراة أمس بين الأهلى وفيلا الاوغندى فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقية للاندية أبطال الدورى .

■○■

الرياضة فى بلدنا فى اذاعة الشباب

برنامج الرياضة فى بلدنا ٢,٣٠ ظهر اليوم على موجة اذاعة الشباب والرياضة يستضيف اللواء فوزى خليل مدير ادارة الشئون بالقوات المسلحة يتحدث عن درع القوات المسلحة للرماية الذى فاز به أخيرا ومدى فائدة الرياضة بالنسبة لضباط الجيش واهم المنشآت الرياضية الجديدة اعداد وتقديم مرفت ورشانه .

■○■



● عفاف عبدالرازق

ترشيد استهلاك المياه فى مجلة التليفزيون

الاربعاء القادم الساعة ٩,٣٠ مساء تقدم عفاف عبد الرازق حلقة خاصة من برنامجها « مجلة التليفزيون » عن ترشيد استهلاك المياه . البرنامج من إخراج احمد المنده .

■○■

الحاج مدبولى حرامى بالبرنامج العام

حلقة جديدة من برنامج عالم القصة الذى يكتبه عبد الوهاب داود ويقدم قصة الاسبوع « الحاج مدبولى حرامى » للكاتب الكبير احسان عبد القدوس تقديم حسن على واخراج عبد الفتاح سراج . البرنامج يذاع يوم الاثنين القادم مع موجات البرنامج العام ٩,٣٠ مساء .

● عبدالوهاب داود

بعد أسبوع

¼ مليون طالب يؤدون امتحان الثانوية

كل سؤال عن قضية واحدة.. حتى لا «يتوه» الطالب !

تحقيق : محمد امبابى

● السبت القادم .. كان الله فى عون ¼ مليون أب وأم يدخل أبناؤهم أو بناتهم امتحان الثانوية العامة .. يبدأ الامتحان ويصل قلق ¼ مليون أسرة ـ عاشت على أعصابها طوال الشهور الماضية الى الذروة !

كم دفع أولياء الامور من وقتهم وأعصابهم « وجيوبهم » .. فلوسا للدروس الخصوصية .. طوارىء فى البيوت .. سهر وشاى وقلق .. جاء دور الأبناء ليؤدوا ما عليهم .. ليحققوا آمالهم وتمنيات الاهل لهم بالتوفيق والنجاح !

وهذا هو امتحان « ثانوية ٨٨ » .. بنظام جديد .. وتسهيلات كثيرة .. لجان رأفة .. عينات للتصحيح وتقدير الدرجات ..

على أي حال .. هو الامتحان .. « ويوم الامتحان يكرم المرء .. أو يدخل فى مشاكل لا مجال للحديث عنها !

فى التاسعة والنصف من صباح السبت القادم ١١ يونيو يبدأ اليوم الاول فى امتحانات الثانوية العامة .. ويؤدى الامتحان حوالى ٢٨٣ ألف طالب وطالبة موزعين على ٨٠١ لجنة على مستوى الجمهورية من بينهم ١٢٢ ألف طالب وطالبة بالقسم الادبى و ١٦٠ ألف طالب وطالبة بالقسم العلمى بشعبتيه .

تستمر الامتحانات حتى يوم ٢٢ يونيو بالنسبة لطلاب القسم الادبى .. وحتى يوم ٢٦ يونيو بالنسبة لطلاب القسم العلمى بشعبتيه .. ولا تتوقف الامتحانات خلال تلك الفترة أيام العطلات الرسمية ماعدا يومى الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع .

ولكن .. قبل أن تبدأ الامتحانات ربما يكون من المفيد أن نتوقف بعض الوقت لنرى ماهو الجديد فى امتحانات الثانوية العامة هذا العام .. وكيف سيكون شكل الاسئلة .. وماذا عن الاجراءات والضمانات التى سيتم توفيرها لتهيئة الجو الملائم للطلاب أثناء الامتحانات أو لحصول كل طالب على حقه كاملا فى عمليات التصحيح وحتى ظهور النتيجة ؟

أسئلة كثيرة تحتاج لاجابات محددة وواضحة .. وبالتأكيد لابد أن تكون تلك الاجابات بهذا التحديد والوضوح فى ذهن المسئولين عن امتحانات الثانوية العامة قبل أن ينطقوا بها خصوصا وانهم قد بذلوا الكثير من الجهد والعرق من أجل تلك الامتحانات ومن أجل راحة الطلاب .

وبالفعل أكد الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم والرئيس الأعلى للامتحانات منذ البداية أن امتحانات الثانوية العامة هذا العام بها من الاجراءات والضمانات التى تهم الطلاب وتطمئنهم على كل خطوة من خطوات الامتحان .. فكل شىء معد ومدروس ومحدد تماما منذ بدء الامتحانات .. بل وبالتحديد منذ أن تم تشكيل لجان وضع الأسئلة وحتى ظهور النتيجة .

والجديد هذا العام ـ كما يقول وزير التعليم ـ هو أن وزارة التربية والتعليم لم تعد تستأثر وحدها بامتحانات الثانوية العامة .. وانما جميع اجراءات ومراحل الامتحان سوف تمر من خلال ميكرسكوب المجلس الأعلى للامتحانات الذى تم تشكيله من حوالى ١٥ شخصية من رؤساء الجامعات وعمداء كليات التربية وبعض الشخصيات العامة ولا يهم هذا المجلس سوى ضمان صالح الطلاب وتحقيق أقصى حدود الامان والاطمئنان لهم فى مختلف مراحل الامتحان والاشراف التام على تلك المراحل ابتداء من وضع الأسئلة وتصحيح العينات العشوائية لأوراق اجابات الطلاب الى التصحيح الشامل والمراجعات النهائية .. وسوف يعتبر المجلس الاعلى للامتحانات فى حالة انعقاد دائم منذ بدء امتحانات الثانوية العامة وحتى ظهور النتيجة .

عينات مركزية

ولكن .. كيف يتم كل ذلك ؟

يقول محمد أحمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة ..

وبالفعل .. كل شىء محدد ومدروس .. فلأول مرة هذا العام يتم تحديد موعد لكل خطوة من خطوات الامتحان قبل البدء فيها بوقت كاف .. حتى موعد ظهور النتيجة تم تحديده من الآن .. فقد تحدد يوم ٣٠ يونيو القادم لبحث خطة تقدير الدرجات حيث يتم عقد اجتماع لرؤساء القطاعات الأربعة على مستوى الجمهورية وهى القاهرة والاسكندرية والدقهلية وأسيوط .. يحضره المشرفون العامون على تقدير الدرجات .. ومستشارو المواد الدراسية .. والموجهون .. وواضعو الاسئلة .. ورؤساء لجان النظام والمراقبة والادارة .. ويتم فى هذا الاجتماع وضع خطة تقدير الدرجات .

ولأول مرة هذا العام أيضا يتم تصحيح العينات مركزيا بعد أن يتم اختيار ٥ الاف ورقة اجابة من كل مادة فى كل شعبة كعينات عشوائية تمثل أوراق اجابات الطلاب بالقطاعات الأربعة على مستوى الجمهورية وذلك لاعطاء فرصة أكبر وأكثر دقة وأكثر شمولا لتحديد مستوى الاجابات ووضع التقدير المناسب لها .. وسوف يبدأ تقدير العينة المركزية بالقاهرة يوم السبت ٢ يوليو القادم .. وتستمر عملية التقدير حتى الثلاثاء ٥ يوليو .. على أن تستخرج نتيجة العينة يوم الاربعاء ٦ يوليو .

وفى العاشرة من صباح الخميس ٧ يوليو القادم ينعقد المجلس الأعلى للامتحانات برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم لدراسة نتائج العينة بالنسبة لكل مادة .. ونتائج العينات بالنسبة للمواد ككل ويصدر المجلس قراره إما باستمرار تقدير الدرجات وفقا للتوزيع الذى تم على أساسه تصحيح العينات .. وقد يرى المجلس تعديل توزيع الدرجات على نماذج الاجابة بالنسبة لأى مادة .. وباختصار يتم فى هذا الاجتماع اقرار الخطة العامة للتصحيح الشامل بجميع الكنترولات والذى يبدأ يوم السبت ٩ يوليو .

مواصفات الاسئلة

ولكن .. قبل أن ندخل فى دوامة تصحيح الأوراق لابد أن نعرف .. كيف تم وضع الأسئلة .. وماهى مواصفات هذه الأسئلة ؟ .

الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة يجيب : إنه تم هذا العام وضع معايير ومواصفات محددة لأسئلة امتحانات الثانوية العامة وقد أقر المجلس الأعلى للامتحانات تلك المعايير والمواصفات والتى تعتبر فى الوقت نفسه ضوابط محددة لواضعى الأسئلة .. ومن أهم المواصفات التى ستكون عليها أسئلة الثانوية العامة أن الاسئلة تشمل قياس جوانب المعرفة من حقائق وفهم وتعليل وتطبيق .. وقياس الجوانب الوجدانية من تذوق واتجاهات وقيم .. وكذلك قياس المهارة .. والقدرة على التخيل والابداع والتفكير والتعبير .. وذلك حسب طبيعة كل مادة .. ولن تخرج الأسئلة بأى حال عن المنهج المقرر .. وتتيح للطالب فرصة الاختيار بقدر الامكان وخاصة فى المواد ذات الفروع التى توضع لها ورقة أسئلة واحدة .. على أن يكون هناك اختيار بين أسئلة الفرع الواحد .. وبحيث تكون أسئلة الاختيار متكافئة .. وأن تكون الأسئلة متدرجة لتتيح الفرصة للتمييز بين الطلاب الضعاف والمتوسطين والمتفوقين ..

د. أحمد فتحى سرور

وزير التعليم : وضعنا امتحانا.. يحقق الاطمئنان للطلبة

وأن يكون السؤال متدرجا تحت مشكلة واحدة تفاديا لتشتيت أفكار الطالب .. وأن تقيس مدى تفاعل الطالب مع الأحداث الجارية ومدى إلمامه بالظروف القومية .

لكن كيف يتم وضع الأسئلة ؟

تم وضع مقاييس ومواصفات محددة لواضعى الأسئلة بحيث تتكون لجان وضع أسئلة كل ورقة من عضوين على الاقل وثلاثة أعضاء على الاكثر ويكون أقدمهم درجة مقررا للجنة .. ويشترط فى كل منهم ألا يكون له أقارب متقدمون لهذا الامتحان حتى الدرجة الثانية أو آخرون يقيمون معه أو يتولى الاشراف المباشر عليهم .. وألا يكون قد نشر أو اشترك فى نشر مجموعة من الأسئلة فى مقررات هذا الامتحان فى السنوات الدراسية الخمس الأخيرة .. وألا يكون ممن يقومون بتدريس المادة التى تشترك فى وضع أسئلتها لتلميذ أو أكثر من المتقدمين للامتحان سواء كان ذلك بالمدارس الرسمية أو الخاصة أو بالفصول المسائية أو بأى جهة أخرى .. وأن يكون حسن السمعة ويوقع تعهدا كتابيا بمسئوليته الكاملة للحفاظ على السرية وأمانة العمل .

وبالنسبة للمرشحين لوضع الأسئلة من هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمى يفضل من سبق لهم التدريس فى مدارس التعليم العام أو أشرفوا على سير العمل بأى من هذه المدارس أو اشتركوا فى لجان وضع المناهج أو تأليف الكتب الدراسية المقررة للمرحلة .

وتقوم كل لجنة من لجان وضع الأسئلة باعداد أسئلة الامتحان وفقا للمناهج الدراسية المقررة للمادة والزمن المحدد للاجابة عنها مع مراعاة ما يكون قد تم حذفه من المناهج أو الكتب الدراسية للعام الحالى . وكتابة نموذج للاجابة عن كل سؤال مع توزيع الدرجة المقررة عليه . ويشترك جميع أعضاء اللجنة فى وضع أسئلة الورقة الواحدة ويكون كل عضو مسئولا عن مطابقة كل سؤال فيها للمواصفات الخاصة بوضع الاسئلة . كما يجب أن يكون واضع الاسئلة على علم بالأخطاء التى وردت فى الأعوام السابقة فى اجابات الطلاب .

الرأفة .. لمن

كيف تضمن حصول كل طالب على حقه أثناء عمليات التصحيح وماهو الجديد هذا العام ؟

يقول الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة .. لأول مرة هذا العام يتم تشكيل لجان فرعية لكل مادة منبثقة عن المجلس الأعلى للامتحانات .. ومهمة هذه اللجان الاجتماع عقب انتهاء امتحان كل مادة لدراسة ورقة الأسئلة ووضع تقرير عنها ويكون من حق المجلس تعديل درجات أسئلة الامتحان بالطريقة التى يراها على ضوء تقارير تلك اللجان التى تضم فى عضويتها عددا من خبراء المجلس الأعلى ومستشار المادة والمتخصصين بالوزارة .. وتعتبر هذه الخطوة هى أولى الضمانات العملية قبل بدء عمليات التصحيح والتى تتم بصورة لا تدع مجالا لأى شك حيث تشكل لجان يساوى عدد أعضائها عدد الأسئلة الواردة بكل ورقة .. ويخصص مصحح لكل سؤال ثم تشكل لجان للمراجعة على عدة مراحل حيث يتم فى المراجعة الأولى التأكد من سلامة تقدير الدرجات وعدم ترك أجزاء من الاجابة دون تقدير ودقة جمع أجزاء الدرجات بالنسبة للسؤال .. تليها مراجعة أخرى على مستوى الحجرة يقوم بها موجه أو موجه أول المادة ثم مراجعة ثالثة .. كل ذلك لضمان الدقة المتناهية فى عملية تقدير الدرجات وحصول كل طالب على حقه كاملا .

وسوف تكون هناك لجنة للمراجعة النهائية وهى ما يطلق عليها بطريق الخطأ « لجنة الرأفة » .. وسوف تبدأ هذه اللجان مهمتها بعد اجازة عيد الأضحى المبارك حيث يكون قد تم الانتهاء من أعمال تقدير الدرجات يوم ٢٣ يوليو أى قبل عطلة العيد مباشرة وتقوم لجان المراجعة النهائية باجراء مراجعة أخيرة ودقيقة لأوراق الاجابة التى يحتاج أصحابها للحصول على درجة أو درجتين أو أكثر وذلك حسب معايير معينة وفى النهاية تصدر اللجنة قرارها بأن هذه الورقة تستحق الزيادة أو لا تستحق .

وتستغرق عملية المراجعة النهائية ورصد الدرجات ثم رصد النتيجة حوالى ١٥ يوما يتم بعدها اعلان نتيجة الثانوية العامة فى صباح الاربعاء ١٠ أغسطس القادم .

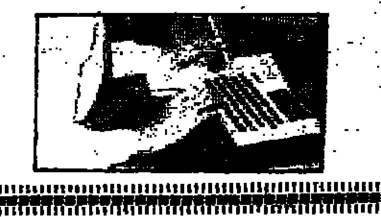
وقبل أن يبدأ امتحان الثانوية العامة يوم السبت القادم تم اتخاذ كافة الترتيبات والاجراءات التى تضمن سلامة الطلاب وحسن سير الامتحانات .. فقد قامت المديريات التعليمية بالمحافظات باختيار مقار اللجان وفقا للمواصفات المطلوبة .. كما قامت لجان الادارة بالقطاعات الاربعة بندب رؤساء اللجان والمراقبين الاوائل والمراقبين والملاحظين وفقا للمعدلات والمقررات .. كما صدرت التعليمات للمديريات بتوفير الاستراحات وأماكن الاقامة للمغتربين من القائمين بأعمال الامتحانات .

أيضا تم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم والداخلية لضمان سير الامتحان وتأمين مقار اللجان بحيث تكون الشرطة مسئولة مسئولية كاملة عن توفير الأمن بما لا يسمح بحدوث أى شغب خارج لجان الامتحانات .. وأن يكون رؤساء وأعضاء اللجان مسئولين عن توفير الهدوء داخل لجان الامتحانات وسوف تكون هناك غرفة عمليات برئاسة الرئيس العام للامتحان ومكونة من أعضاء اللجنة التى وضعت الأسئلة حسب جدول الامتحان يوميا تكون على استعداد لتلقى أية استفسارات وعلى اتصال بجميع اللجان على مستوى الجمهورية .

الكومبيوتر لن يدخل معك الامتحان

● لأول مرة هذا العام يسمح لطلاب القسم العلمى باستخدام الآلة الحاسبة فى لجنة الامتحان ولايشترط ان تكون الآلة من اى نوع او اى ماركة .. ولكن لن يسمح نهائيا بدخول الحاسبات او الآلة الحاسبة المبرمجة مع الطلاب بلجان الامتحان لان هذه الحاسبات تسمح بتخزين بعض المعلومات التى يمكن استرجاعها مما يساعد على الغش .

وفى نفس الوقت سيتم توفير الجداول الرياضية للطلاب فى الامتحانات وذلك لاتاحة الفرصة للطالب باستخدام الاسلوب الذى يناسبه فى الاجابة على اسئلة الامتحان ...



لا امتحانات للمرضى .. فى المنازل أو العيادات الخاصة

● تم تحديد ضوابط عقد اللجان الخاصة للطلاب المرضى فى امتحانات الثانوية العامة .. تقرر عدم السماح بعقد اية لجنة خاصة الا فى الحالات المرضية المفاجئة وبقرار من مديرية التربية والتعليم بعد موافقة اللجنة الطبية المركزية التى ستشكل بعاصمة كل محافظة وتعقد اللجنة بمستشفى حكومى ولن تعقد بالمنزل او بالعيادات الخاصة مهما كانت الاسباب

وتضم اللجنة الطبية المركزية فى عضويتها مدير المديرية الصحية بالمحافظة والمدير المساعد للصحة المدرسية او مدير المستشفى العام وطبيب الصحة المدرسية و تختص بتوقيع الكشف الطبى على الطالب المحال اليها من المديرية او الادارة التعليمية وذلك لتقدير حالته لكى تصدر المديرية قرارها لعقد اللجنة الخاصة على ان تخصص حجرة مستقلة لهذه اللجنة داخل المستشفى الحكومى ويجب ان يتم ذلك قبل الامتحان باسبوع على الاقل .. الا فى الحالات المفاجئة فيقدم الطلب فور وقوع الحالة واذا اقرت اللجنة الطبية ان الاصابة تمنع الطالب من الكتابة بنفسه يقوم رئيس اللجنة باختيار المرافق اللائق من بين الموظفين المنتدبين باللجنة ويشترط ان يكون المرافق اقل ثقافة من الطالب وغير حاصل على الثانوية العامة اوماف مستواها .





مناقشة قبل المناقشة البرلمانية :

ماذا يقول المحافظون ورؤساء المجالس الشعبية عن التعديلات الجديدة لقانون الادارة المحلية

هذا الاسبوع تبدأ مناقشة تعديلات قانون الادارة المحلية .

انتهى مجلس الشورى من المناقشة ووافق على هذه التعديلات .

ووافقت لجنة الحكم المحلي مع مكتب لجنة الشئون الدستورية على مشروع القانون الجديد .

ما هي أراء المحافظين ورؤساء المجالس الشعبية المحلية في هذه التعديلات ؟ .

كيف ينظر اليها رئيس لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب والمسئول عن تقرير الحكم المحلي بمجلس الشورى ؟

ثم ماذا يقول الدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسي الشعب والشورى الذي اعد القانون واشترك في مناقشات اللجان .

● د . أحمد سلامة :

بعض النصوص الجديدة تحتاج إلى وقت أطول في التطبيق

في راى عمر عبدالاخر محافظ الجيزة ان التعديلات الجديدة لم تحقق كل الامال المطلوبة ولكنها تعتبر خطوة على طريق تطوير الادارة المحلية . .

والمهم هو اختيار العناصر المرشحة التي تنزل بها الاحزاب لرجل الشارع فتوضع ضوابط تحقق للناس املها في قيادة محلية نظيفة وصالحة وقادرة على حل مشاكلهم والاهتمام بمصالحهم اولا واخيرا .

وكنت ارجو ان يتضمن القانون الجديد نصا يمنع الموظف العمومي من الترشيح في الانتخابات المحلية فهل من المعقول ان ينزل الانتخابات تومرجي ثم يرأس اللجنة الصحية ويحاسب رئيسه مدير المستشفى .. او فراشا يحاسب وكيل الوزارة ويقدم له استجوابا ! ان هذا الوضع ادى الى حدوث خلل في التعامل الوظيفي على المستوى المحلي او التنفيذي

هناك نقطة اخرى اكثر اهمية وارجو الا تثير حساسيات ان كنت ارجو الا يتم الترشيح لرئاسة المجالس المحلية اكثر من فترة واحدة او فترتين على الاكثر فهناك رئاسات احتكرت المجالس المحلية لسنوات طويلة والمفروض ان تتاح الفرص لتولى عناصر جديدة وشابة تعطى للمحليات نشاطا متجددا وحيويا

حرية الحركة

وفي الاسكندرية يقول محافظها المستشار سيد الجوسقي .

● كنت اتمنى ان تستحدث التعديلات الجديدة نصا باعطاء حرية اكثر للمحليات في شأن حقل التنمية بحسبان ان التنمية هي المدخل لحل مشاكل مصر ودور المحليات في التنمية دور اساسي بل اكاد اقول انه الدور الاهم لان المحليات تتعامل مع المشاكل على ارض الواقع فكلما نجحت تجربة الانتاج من خلال وحدات الحكم المحلي فان ذلك يؤدى الى نجاح هذه التجربة على مستوى الدولة

ويضيف محافظ الاسكندرية قائلا : ان نظام المحليات المستهدف منه تحقيق هدفين . الاول تخفيف العبء على المركزيات ويجب ان يكون دورها رسم السياسة العامة على مستوى الدولة ككل ويكون التطبيق منوطا بالمحليات وفي حدود حرية الحركة .

المستهدف الثاني هو تنمية موارد الدولة حيث تستطيع كل وحدة من وحدات الحكم المحلي ان توفر من خلالها القدرة على مواجهة متطلبات هذه الوحدة المحلية تخفيفا للعبء على الميزانية العامة للدولة من ناحية ومن ناحية اخرى استخدام كل طاقات هذه الوحدة المحلية في مواجهة متطلباتها .

وهذا المفهوم مطلوب له ان يكون من حق هذه الوحدات المحلية ان تأخذ من الرسوم مايواجه الخدمات التي تقدم ومايؤدى الى زيادة حصيلة هذه الوحدات

المركزية مطلقة

ايضا يقول اللواء عبدالحليم موسى محافظ اسيوط كنا نتمنى ان يراعى القانون الجديد العناء الذي يلاقيه المحافظ وجناحيه المجلس الشعبي والمجلس التنفيذي في كل محافظة وانهم الجهة الوحيدة التي تعايش مشكلات الجماهير في الشارع المصري يوميا والمطلوب منها حلها .

ولكن للاسف فمن الناحية العملية القانون الجديد لم يعط للمحافظ اى سلطة تنفيذية على الجهاز التنفيذي بمحافظته وفقا لنظام اللامركزية .. وانما ظلت هذه السلطة في يد الوزراء المختصين بالقاهرة .. هذه السلبية الخطيرة لم يعالجها القانون فالمفروض ان المحافظ هو قمة الجهاز التنفيذي . ولكن الواقع غير ذلك فمثلا عندما اعقد اجتماع مجلس تنفيذي المحافظة لحل مشكلات الجمهور في الطرق والنقل او التأمينات او الصحة . افاجأ بممثلى هذه الهيئات يتعمدون احيانا عدم حضور الاجتماعات باعتبار انهم غير تابعين للمحافظة .. وايضا اعتمادات وميزانيات الخدمات والمشروعات بالمحافظة مدرجة بالموازنة العامة للوزارات والهيئات المختلفة .. نتيجة ذلك فان المحافظة ليس لديها علم بخطوات التنفيذ وليس لها اى سلطة رقابية على مايجرى

مشكلة الرسوم

وفي رأى اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية أن التعديلات الجديدة كان يجب ان تشمل حلولا لمشكلة الرسوم المحلية والرسوم ذات الطابع المحلي والذي طالبت به اغلب المحافظات .

تقنين الجهود الذاتية

وفي محافظة دمياط يقول الدكتور احمد الجويلي :

اولا علاقتي بالوزارات والمجالس المحلية طيبة جدا ولكن كنت اود ان يكون بالقانون الجديد او التعديلات الجديدة تنظيم للجهود الذاتية تقتضى اعطاء دفعة لمشاركة المواطنين بالجهود الذاتية ولذلك كان يجب ان تقنن هذه المشاركة لتنمية الموارد المحلية ولتنظيم قدرة المواطنين جماعيا ولخلق نوع من التنظيم والمرونة .

وبعد رأى المحافظين .. ماذا يقول المسئولون عن المجالس الشعبية المحلية ؟

رفع الوصاية

حمزة السنباطي رئيس المجلس الشعبي لمحافظة دمياط .

يقول كان مطلوبا مزيد من الاختصاصات للمجالس المحلية ورفع الوصاية عنها .. فالقانون القديم ذاته كان به قيود .. وزادت مع القانون الجديد .. اعتقد ان هناك تسرعا في بعض نصوصه ..

اما عن الغاء الاستجواب .. فانا منذ ١٧ سنة رئيس مجلس شعبي لم استخدمه مطلقا وهذا امر لايهم المجالس المحلية لانه لم يستعمل الا في طنطا منذ عشر سنوات .

بالنسبة لحل المجالس المحلية كان يجب ان تكون هناك ضوابط اكثر

وبالنسبة للرسوم المفروضة لتنمية موارد المحافظات .. يجب الا يكون هناك تخوف من مبالغة بعض المجالس في فرض هذه الرسوم لان اعضاء المجالس المحلية هم ايضا ابناء من جماهير الشعب وتنعكس عليهم .. فيجب اعطاؤهم هذا الحق دون خوف لتعويض الانفاق على الخدمات التي لاتغطيها الميزانية العامة للدولة .

د . أحمد سلامة

عمر عبدالاخر

عبدالحليم موسى

السيد الجوسقي

تحقيق :
فاطمة بركة
صابر شوكت

النص الجديد فرض قيودا على المجالس في فرض هذه الرسوم ..

وبعيدا عن رأى اصحاب قانون الحكم المحلي .. ماذا يقول الذين اعدوا القانون والذين سيناقشونه برلمانيا ؟

خطوة للامام

يقول اللواء محمد احمد المنياوى عضو مجلس الشورى ومقرر الادارة المحلية امام المجلس ان هناك دراسات عميقة على اعتبار ان هناك فكرة بالتغيير الشامل اكبر من الذى عرض ولكن تحقيقا للمواءمة لبعض الظروف الحاضرة وهذا هو اصلح ما يقدم لقانون الحكم المحلي الذى صحح وضعه الى الادارة المحلية استنادا الى الدستور ومما لاشك فيه ان هذه التصميمات لم تشف غليل العاملين في المحليات الا انه خطوة الى الامام للوصول بالادارة المحلية الى الحكم المحلي المرتقب

اموال المحليات

كذلك يرى عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب ان اهم ملامح التعديلات الجديدة انها سمحت بتنمية الموارد المالية الى ضعف الموارد الحالية ولكن اشترط القانون موافقة وزير الادارة المحلية والعرض على مجلس الوزراء ايضا . في الجانب المقابل جعل هذه الاموال جميعها اموالا عامة ينطبق عليها قانون العقوبات وينطبق عليها شروط الانفاق للاموال العامة .

ايضا اعطت للمحافظ المختص بالاقليم سلطات ومرونة في الاداء بالنسبة للوزارات المركزية بان جعلت المحافظ ينسق مع وزير الادارات المحلية فيما يختص بالاجهزة المركزية والوزراء حتى يبقى اكثر سيطرة على جميع المرافق التي تضمها المحافظة

ويضيف عبدالفتاح الدالى ان التعديلات الجديدة وسعت قاعدة التمثيل الشعبي في المجالس المحلية بزيادة عدد اعضاء المجالس المحلية الشعبية في كافة المستويات .

-كما أعطى التعديل الجديد الحق لوزير الادارة المحلية ولرئيس الوزراء حل مجلس شعب المحافظة في حالات المخالفة الجسيمة للقانون او للخط العام للدولة واعطى ايضا لوزير الادارة المحلية ان يحل المجالس دون مستوى المحافظة لذات السبب ولكن هناك ضوابط

وكل هذه ضمانات استهدف منها دفع عجلة التنمية والانتاج في الوحدات المحلية .

تعديلات فقط

وفي النهاية يقول د . احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب والشورى .

● نحن في انتظار مناقشات مجلس الشعب للتعديلات الجديدة .. وما تم تعديلات وليس قانونا جديدا ولايصح ان نقرأها وحدها بل لابد ان نقرأ القانون ككل ..

ولكن بشكل عام المشروع مع المواد القديمة يحاول ان يخلق جوا عائليا في المحليات اى نحاول ان نوقع كل ما يدعو الى الخلافات والصراعات بداية من مجلس محلي القرية وحتى رئيس الوزراء ليصبح الجو عائليا اى عندما يحدث خلاف بين مستوى اعلى ومستوى أقل فلا بد من اقرار الحل في القانون فالمحليات سلطة تنفيذية وليست سلطة مستقلة عن الدولة ولكن كل ذلك في نطاق السلطة التنفيذية ومعروف ان بالسلطة التنفيذية الهرم التنفيذى فلا بد ان نراعيه .. وكذلك التعديلات بها دفعة قوية للمحليات عن طريق تنظيم كل المحليات ووضع ضوابط للحفاظ على الروح العامة والتعديلات الجديدة قد عالجت هذه النقطة وذلك بانه ليس هناك تنمية في مصر الا وان تبدأ بالمحليات

ولقد حاولنا ان نؤكد ذلك حتى يكون حاصل الجمع كله يحقق الغرض المطلوب ويجب ألا ننظر الى نص لنقول قلل سلطة وزاد اخرى ولكن يجب ان نقيم المشروع ككل .

واقول يجب في التشريعات التدرج خطوة خطوة .. وبعض النصوص الجديدة تحتاج الى وقت اطول في التطبيق فيجب ان ننتظر المناقشات ونعطى فرصة للتطبيق .

لست ضد الديمقراطية .. ولكن ؟

« بقية المنشور ص ١ »

الفئات ملبية بالاتهام لضحاياها . وبالطبع فانها تضع مقدمة مفرحة للحاكم الذى تجرى المأساة في بلاده . تمتدحه فيها حتى الثمالة . ليشعر الضحية انه على خط ساخن مفتوح مع الحاكم . وانه - اى الضحية - وقع من طوله .

المقدمة المفرحة للحاكم . ايا كان مقره ومكنه . في العالم الثالث . هي مقدمة غايتها ان يرى الديمقراطية كما تراها هذه الاحزاب والهيئات . ديمقراطية من خلالها تقول كل ماتريد . وتخرس غيرها . وتمنعه من ان يقول غير ما تريد هي . ومن خلال هذه الديمقراطية يجرى افزاع الناس . وكان كل شيء يسير خطأ لدرجة لو ان احدا قال لآخر . صباح الخير . فإن وراء التحية مخططا امبرياليا . وان حقوق الشعب هدرت وجرى هبرها وسرقتها . وان هذه الفئات وحدها لا تسرق ولا تكذب . ولا تخطىء . وانها صورة للكمال . رغم ان كل شيء يحيط بها يوحى بانها تكبر ماليا على غير المألوف . وانها تتمتع بحناجر يصل . زعيقها . إلى طبقات متعددة . إلا انها هى المسك والعنبر وغيرها المداخن والنيران التى تحرق هذا المسك .

هكذا هى اللعبة الديمقراطية في بعض دول العالم الثالث . الناس لا يقبضون منها إلا اللؤلؤ المصفوف من الكلام الذى تربحه هذه الفئات لكن عندما تتولى هى السلطة . بالفوضى وافزاع الناس . فإن السياط بين يديها قوية . وغير رحيمة وهى جاهزة لكل من يفتح فمه والنماذج على ذلك كثيرة في عالمنا العربى وبلا تحديد فالقارىء يدرك إلى اى حد جنت فيه الأقلية على الأكثرية في بعض الدول العربية لقد محت مدنا كاملة عن الخرائط . ولماذا نذهب بعيدا . لننظر إلى لبنان . الذى كان في يوم من الايام اكبر المتاجرين بالديمقراطية والتى طبقتها بصورة مشبوهة ممسوخة وليست حقيقية . إن مناخ الديمقراطية في بعض دول العالم الثالث هو مناخ غير مهيأ مالم تكن شعوب هذا العالم على مستوى جيد من التمييز بين ما يطرح عليها . من خلال حرية الرأى . حتى لا يؤثر هذا الطرح على سير حياتها اليومية بإشاعة الفزع بين فئات الناس المدججة بالطيبة والعفوية . وإذا ما طبقت هذه الديمقراطية فإن كل سياسى عاقل سيرى فيها التقدم المنشود لمجتمع يبحث عن افضل السبل ليحكم نفسه . لكنه بالمقابل تبقى حقيقة مهمة وهى انه يجب ايضاح الأمور عندما تختلط على الناس . وايضاح الأمور قد يكون عبر مقال سياسى . او عبر لقاء صحفى تطرح فيه الأسئلة المتداولة همسا . وتكون الإجابة عليها بمثابة ربط الحلقات ببعضها حتى لا يخدع المواطن العادى الذى اراد البعض ان يخضعه لعمليات غسل دماغ وارهاب وايصاله إلى حالة اليأس الكامل . خصوصا ان حياته الاقتصادية . في جو هذا الافزاع . ستخضع حركتها للتريث . لأن رأس المال - كما يقال جبان . ويخشى الضجيج السياسى غير المنظم . او الهادف الذى يرمى إلى الهاء الشعب وخلق الصراع بين طبقات المجتمع الواحد .

قلنا ان رأس المال جبان . خصوصا عندما يكون الضجيج الديمقراطي عاليا في مجتمع يتمتع بكامل الطيبة والعفوية . واعني هنا الأكثرية من الناس . وليس القلة التى تملك القدرة على التمييز . وهؤلاء بالطبع لهم اراء تتسم بالتريث قبل اصدار الاحكام . ولا حاجة بنا إلى التذكير انه بهروب رأس المال . وشيوع الفوضى . وافتقار الناس الى الحد الادنى الكافي لمعيشتهم . اليومية لا يكفي لمنظوم الكلام ومحسوله أن يكون بديلا عن اللقمة . لقد بعثت اسبانيا من ركام الحرب الاهلية على يد ديكتاتورية فرانكو . وبعد ان نجح فرانكو في . بيع . شمس ورمل وبحر اسبانيا . وبعد ان اصبحت بلاده قوة اقتصادية مرموقة من خلال هذا . البيع . جاءت الديمقراطية . ومعها الاشتراكية ايضا التى اختارها الشعب الواعي الذى لن يضحك عليه الحواة . او جماعة . جلا جلا . او الخالة نفيسة . مجتمع يحدد للديمقراطيين مايريد . ويحدد للاشتراكيين مايريد أيضا .. لقد وصل لدينا الحال . في بعض دول العالم الثالث . ومن خلال الديمقراطية . حدا سمح باستغلال . الكره الدائم للسلطة . من قبل الناس . فاصبح تصوير هذه السلطة وكانها العفريت . او دراكولا المخيف . بينما يفترض ان السلطة هى التى تفرض الأمن والاستقرار . وتضمن حقوق الآخرين . وتنطلق من حقيقة أن حرية الفرد تنتهى عندما تبدأ حرية غيره . ليدور بعدها دولاب الحركة الاقتصادية بعيدا عن افزاع الناس بالمجهول غير المحدد .

إن بعض بلدان العالم الثالث غنية بمواردها الطبيعية والبشرية . ولا تحتاج إلا إلى أن تستمر السلطة فيها بصنع الاستقرار . فهو المقدمة لدوران الدولاب الاقتصادى . بعض هذه البلدان غنية بمواردها . ولا تحتاج إلا إلى استغلال هذه الموارد بشكل طبيعى . وعبر يد قوية بعيدة عن عمليات الإرهاب السياسى الهادف إلى القفز إلى السلطة عبر اجهاض عملها . والسد مسارها . والتشكيك في وطنيتها . او ضمن جهودها المخلصة .

لقد شهد العالم الثالث . وبالذات العالم العربى . نماذج كثيرة من هذا النوع فنجد مثلا بعض الاحزاب الدينية تتحدث عن الديمقراطية وكان عم هذه الاحزاب هو السيد افلاطون . وعندما تقول لقادة هذه الاحزاب بأن من لم يحكم بما امر الله فهؤلاء هم الكافرون . وإن نظام الإسلام هو غير نظام الديمقراطية . يقولون لك إن الديمقراطية ما هى إلا مرحلة . نقول خلالها كل شيء . حتى يتسنى لنا تمرير مطالبنا . حتى ولو كان ذلك على حساب التراث التقليدى للوطن . الذى إذا ما تقرر تغييره فإن ذلك يحتاج إلى وقت لتفادى نكسة ستشمل اشياء كثيرة لعل في مقدمتها الجانب الإقتصادى الذى سينسحب الخلل فيه إلى مجالات اخرى كثيرة .

نعود ونقول إن اى مجتمع ينشد الديمقراطية فإنه ينشد افضل السبل . وستبرز فيه فئات ذكية . قادرة على الاستغلال من خلال دغدغة احلام الناس بادق امور حياتهم اليومية . والغاية . من ذلك ليس تحسين الديمقراطية او تكريسها . بقدر ما هى احداث الفزع ونشر الفوضى . ثم القفز إلى الحكم . وبعدها - كما قلنا - لا مجال للديمقراطية وسيأكل الناس البيانات المنهالة . وكما صفقوا سابقا للديمقراطية سهل عليهم ان يصفقوا للديكتاتور في ظل حكم الأقلية . فالحديد والنار هما ادوات هذه الاقليات لفرض سلطانها الغاشم بالقوة . فهتلر قفز إلى السلطة من خلال جو الديمقراطية الذى ساد المانيا . واوصلها حد الفوضى . وحين وجد نفسه زعيما لالمانيا الهتلرية قادها إلى الدمار . وبلا اى ديمقراطية . والامثال كثيرة . مع وضد الديمقراطية . لكن المهم ان نحترم الرأى الآخر . وان نعى ان ليس كل الاراء المتباكية على الحرية والديمقراطية هى اراء ترعى المصلحة الوطنية او تهدى إلى المضمون الحقيقى للديمقراطية . كنظام حكم شورى واستقرار .

بالطبع انا لست ضد الديمقراطية . فهى اسلوب الشورى لكن . بشرط الا تقهر الاقلية مصالح الاكثرية . خصوصا إذا كانت هذه الاقلية تعرف من اين تؤكل الكتف .

ولو اننا امعنا النظر في حال شبه الجزيرة العربية . ولو ان الملك عبد العزيز . رحمه الله . استعمل اسلوب الديمقراطية الغربية في بلد كشبه الجزيرة . هل كان يمكن له توحيد هذه البلاد الشاسعة ؟ مثلا .

لو كرسنا نظام الديمقراطية الغربية في منطقة شبه الجزيرة . وترك للناس فيها كامل حرياتهم في التصرف . ترى كم شبه جزيرة سيصبح عندنا . وكم دولة كانت ستنشأ فيها ؟ . اعتقد انها كانت ستصل إلى خمسين دولة .

لقد وحد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - شبه الجزيرة باسلوب فشل غيره في تطبيقه . فالقذافي صرف حتى الآن اربعمائة بليون دولار وهو مازال يتحدث عن وحدة العالم العربى . مرة يريدها وحدة عبر الحوار . ومرة يريدها عبر اغراء الحكام بالمال . ومرة باقلاق الأمن الداخلى لبلدان اخرى لكنه بقدر ما تحدث عن وحدة العالم العربى بقدر ما باعد بين اقطاره . وبشكل رهيب . وكريه . وحديثه عن الوحدة هو حديثه عن الديمقراطية . وحكم الشعب . بل لقد وصل في تفكيره إلى درجة الغى معها نظام التبادل النقدى . واستبدله بنظام المقايضة وتبادل المنافع . شيء مضحك !

إذن ديمقراطية الأقلية هى الديمقراطية الكريهة . وهى السائدة مع الأسف في عدد من بلدان العالم الثالث . وهى تقنية تعرف كيف تستثمر مشاعر الناس . سواء اكانت مشاعر فقر ام مشاعر غنى . مشاعر اسى وحزن ام مشاعر فرح . تستثمرها . وتوغر بها صدور الناس ضد النظام . وضد الاستقرار . حتى يختلط الحابل بالنابل . وبعد ذلك يأتى حكم الحديد والنار والمخابرات . والبوليس السرى . وزوار الفجر . والحرب الاهلية هى نهاية المطاف . وآخر مثال على ذلك تركيا التى مزقتها الديمقراطية بشكل جعلها الآن تصرخ . تريد الحكم الفردى . حتى وإن كان سيئا . وهذا بالطبع صراخ اليأس المحزن وصراخ القلق الذى قارب حد الجنون . اذن .. الديمقراطية باصولها وممارساتها الحقيقية مطلوبة عندما يتوافر المناخ الجيد لها . وعندما يعى الناس مكر بعض الدهاة من الذين يتحدثون عن الفضيلة لكنهم لا يمارسونها .

إن الديمقراطية شيء جميل . لكن من سلبياتها انها تظهر تلك المشاعر البشعة لبعض تجار السياسة التى قد تجد صداها لدى الناس . الذين لن يكتشفوا حقيقتها إلا في وقت متأخر . بعد ان يزداد البلاء الوطنى بلاء . وتتصدع الجبهة الوطنية والأمنية . وينهار الاقتصاد .

ومع احترامى الشديد لكل الآراء فإننى لا اطمح في تغيير توجه احد فذلك امر صعب . لكنى اطمح إلى ان يكون النقاش دائما هو نقاش الباحث عن الحقيقة المجردة . اللهم إلا إذا كان المحاور بلا غاية !

أحمد الجار الله

قضايا وحكايات

مع بداية كل اجازة صيفية تبدأ المشكلة في الظهور ونسمع آراء وافكارا لو نفذت لتخلصت مصر من اكثر مشاكلها والاجازة الصيفية تعني الكثير لشغل اوقات الفراغ عند شبابنا فيما هو صالح ومفيد .

كثيرا ومع بداية الاجازة الصيفية نسمع عن معسكرات ومشروعات لشغل اوقات الشباب .. وعندما تنتهي الاجازة ويبدأ العام الدراسي نبحث عن ماتم تنفيذه ونجد بكل

اسف ان الحصيلة كانت مجرد مشروعات دعائية لا اكثر ولا اقل .. مشروعات على الورق فقط .. حتى المشروعات التي تم تنفيذها تتبخر

وتتلاشى وتختفي بمجرد انتهاء الاجازة الصيفية وتصبح هذه المشروعات ليس لها اثر او فاعلية في نفوس الشباب .

ومشروعات الشباب التي تقام لشغل اوقات فراغهم يجب ان نهتم بها ونستفيد من تجارب الدول الاخرى التي سبقتنا في هذا المجال .

يجب على الاحزاب السياسية ان تضع برامج لشغل اوقات الشباب طوال الصيف .. وهي فرصة ذهبية امام هذه الاحزاب ان تكون من هذه الكوادر ومن هذا الشباب الذي اثبت

وجوده وجدارته في العمل الوطني قياداته في المستقبل .. تماما كما يحدث في جميع الاحزاب في بلاد العالم المتقدم ..

على المجلس الاعلى للشباب والرياضة ان يهتم ببرامج الشباب وخصوصا في الاجازة الصيفية وان يعطي الاهتمام الاول لتثقيف شبابنا في برامج ومعسكرات تطوعية للقيام بالمشروعات المحلية والوطنية .. واذا كان المجلس الاعلى للشباب والرياضة يهتم اهتماما كبيرا بالانشطة

الرياضية ويعطيها الاهمية الاولى ويصرف عليها ملايين من الجنيهات ففي نفس الوقت يجب عليه ان يهتم ايضا بوضع برامج لشغل اوقات الشباب واقامة المعسكرات وتشغيل الشباب في مشروعات التعمير والبناء .

علينا جميعا احزابا سياسة واجهزة الدولة المختلفة ان نبادر ونضع المشروعات المناسبة للاستفادة من طاقات الشباب وامكاناتهم ولو

احسنا الاختيار ووضعنا المشروعات والمعسكرات المشتركة في البناء والتعمير لامكن خلال سنوات قليلة ان تتحقق آمالنا ويشارك الشباب في مشروعات يستفيد منها الشباب وتستفيد منها الدولة .

ان الاجازة الصيفية على الابواب . وشبابنا في مفترق الطرق وعلينا ان نمهد له الطريق ونضع له البرامج حتى يمكن ان يشغل وقت فراغه بما هو نافع ومفيد .. وبهذا نحميه من وقت الفراغ ونستفيد من جهده بدلا من التسكع في الشوارع وارتكاب الحماقات .

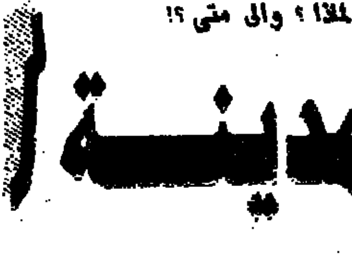
ربيع الشيخ

تحقيق : محمد عبدالغفار

مدينة السادات الجديدة مازالت مدينة مهجورة لا يسكنها الا الاشباح .. ورغم ان هذه المدينة التي تقع عند الكيلو ٩٣ طريق مصر الاسكندرية الصحراوي انشئت منذ عام ١٩٧٨ على مساحة ١٥٠ الف فدان وتضم مايقرب من ١٥ الف وحدة سكنية تكلفت ٢٠٠ مليون جنيه الا انها مازالت تبحث عمن يسكنها بعد ان رفضت وزارات التعمير والتخطيط واستصلاح الاراضي الانتقال اليها ..!

ورغم وجود ازمة اسكان في المحافظات المجاورة لها كالبحيرة والمنوفية .. الا انها بقيت خالية يتحدى سكونها صمت القبور !

لماذا ؟ والى متى ؟!



مدينة الأشباح

١٥ ألف وحدة سكنية .. تكلفت ٢٠٠ مليون جنيه ولايسكنها أحد .. !



د . عادل الهامي

مدينة السادات .. او المدينة المهجورة تضم ايضا غير الوحدات السكنية مجمع الوزارات الضخم ويتكون من تسعة اقسام بلغت تكلفة بنائه ٨ ملايين جنيه بخلاف تجهيزات المطعم والكافتيريا التي تكلفت نصف مليون جنيه بالاضافة الى مهبط تم اعداده لاستقبال الطائرات وتم تجهيز المبنى لتشغله وزارات التخطيط والتعمير واستصلاح الاراضي ونقل المبنى خاليا بعد ان رفضوا الانتقال اليه وصار نهبا لسرقة الادوات الصحية بالمبنى ومئات من الواح الزجاج التي تهشمت .

والمدينة يعمل بها اكثر من ٥ الاف مواطن يأتون صباحا من مدن كوم حماده ودمنهور ووادي النطرون والمنوفية ويغادرونها ظهرا . ولايستطيعون الحصول حتى ولو على شقة واحدة . وعصرا تتحول المدينة الى صمت يتحدى صمت القبور

وبالرغم من ذلك فان الخدمات الاساسية بالمدينة كاملة تنتظر السكان حيث بها ... بدائية واعدادية وثانوية ... فنية وسوق تجاري ومستشفى ... ومسجدين ومركز للشرطة ومركز للشباب . ولكنها جميعا مغلقة ولم يكتف جهاز التعمير بان الملايين انفقت ولم يسكنها احد . بل تسببت المدينة في مشكلة تهدد سكان مدينة وادى النطرون القريبة منها .. فمساكن المواطنين بل ومجلس مدينة وادى النطرون نفسه مهدد بالازالة لانه يقع في كردون مدينة السادات التابعة لجهاز التعمير .

وكما يقول العميد عصام الشريف رئيس مدينة وادى النطرون .. لقد تسببت مدينة السادات في تفاقم مشكلة الاسكان بمدينة وادى النطرون لقد حاولت بناء اربع عمارات سكنية فلم استطع . لقد توقف كل شيء بالنسبة للتخطيط العمراني والتشييد لقد اصبحنا بالكامل داخل نطاق كردون مدينة السادات من ناحية التعمير ولابد من اخذ موافقة مدينة السادات حتى لانزيل المباني لاننا كتلة سكنية تقع تحت نطاق وسيطرة المدينة الجديدة التي لم تحل ازمة الاسكان لنا او لغيرنا بالرغم انها مدينة قديمة وتوقفت كل المشروعات الاستثمارية لدينا بكل مشاريع البناء واستصلاح الاراضي ولابد من فض الاشتباك بين المدينتين المتجاورتين

وفي جهاز التعمير وضعت « اخبار اليوم » مدينة الاشباح امام الرجل المسئول قال على حسن نائب رئيس الجهاز :

• المدن الجديدة ليس الهدف منها حل مشكلة الاسكان . ولكن الهدف الاساسي منها خلق تجمعات جديدة وهدفنا خلق تجمعات جديدة لانشاء المصانع والفرص الاستثمارية والاستفادة من الاراضي الشاسعة بدلا من تكدس الوادي والدلتا حتى لاتضيع الاراضي الزراعية في اقامة مصانع جديدة ويحتاج العاملون الى مساكن وتضيع الثروة الزراعية بين المصانع والمساكن .

لقد انشأنا هذه المدينة من اجل المستثمرين واعددنا لهم المساكن والخدمات الادارية ومباني المصالح الحكومية

اما لماذا لم تنتقل وزارة التعمير والوزارات الاخرى التي كان مقررا ان تنتقل الى مجمع الوزارات هناك . هذه ليست مسئوليتنا بل هي من صميم اختصاص ... والمسألة تحتاج الى قرار ... القرار ليس مسئولية وزارة التعمير .

وبالنسبة للمساكن الخالية فليس لدينا مانع من بيع هذه المساكن للمواطنين .

وعن ازمة الاسكان التي سببتها مدينة السادات لجارتها مدينة النطرون قال نائب رئيس جهاز التعمير .

• التخطيط في مدينة وادى النطرون عشوائي والتوسع لابد ان يكون من خلال تخطيط وليس على حساب مدينة السادات الموضوع يحتاج الى ان يعرض على الجهات المعنية لفض الاشتباك بين المدينتين حتى يكون اسلوب التعامل واضحا وهذه هي مسئولية الحكم المحلي خاصة ان مدينة السادات تتبع اداريا محافظة البحيرة وايضا مدينة وادى النطرون انها ليست مشكلتنا مشكلة الحكم المحلي .

ويطرح الدكتور عادل الهامي محافظ البحيرة حلولا جريئة للاستفادة من مدينة السادات ويقول : المدينة تقع داخل زمام محافظة البحيرة ومعظم مساكنها مغلقة ويعمل بها ٦ الاف من ابناء مدن وادى النطرون وكوم حمادة ودمنهور . لكنها من الناحية الفعلية لاتتبع لنا .. ويتساءل !

• هل نترك هذه الملايين التي انفقت فيها لتضيع ؟ انني مستعد لو وافقت وزارة التعمير ومجلس الوزراء على ان انتقل الى مدينة السادات واقيم فيها . فقط يعطونها لي وسانقل عاصمة المحافظة اليها سأجعل من مدينة السادات عاصمة لمحافظة البحيرة وانا اطالب بجعلها فعلا عاصمة للبحيرة . ولو وافقوا سانقل فورا الادارات الحكومية المكدسة بالمحافظة في اماكن الوزارات الشاغرة . لقد طلبت فعلا تخصيص بعض المباني كاسكان ادارى في مدينة السادات ولم تجب المحافظة الى طلبها .

كل ما اطلبه هو نصف ساعة من مجلس الوزراء لحل مشكلة مدينة السادات بجعلها عاصمة للمحافظة حتى تخفف العبء السكاني عن دمنهور ومدن المحافظة الكبرى .

قلت له كيف ؟

قال بسرعة : انا رجل اقتصاد وقبل ان اكون محافظا هذه الملايين انفقت لابد من استثمارها وبسرعة . ساضرب مثلا . لدى هنا في الديوان اربع حجرات مساحتها ٨٠ مترا بها ٢٥٠ موظفا كيف ينتجون في الوقت نفسه يوجد مجمع وزارات خال تماما وهذه الوزارات لاتريد الذهاب الى هناك .

حاكموني لو فشلت

وقال الدكتور عادل الهامي . انا مستعد للاقامة هناك وعندما تكون هذه المدينة الجديدة هي العاصمة سيكون هناك الاف الفرص الاستثمارية ستخلق وعشرات من الخدمات بلا تدخل من الحكومة او تكلفة عليها .

ويستكمل قائلا : ان مدينة السادات هي المكان الطبيعي لجامعة البحيرة . سأستغل مجمع الوزارات المغلق بان يكون مقرا لكلية الزراعات الصحراوية والجافة التي تقرر انشاؤها في البحيرة .. وكلية الطب البيطري للمزارع الجديدة التي انشئت في المنطقة . وسانقل كلية التجارة خاصة ان المباني هناك تصلح ايضا للاسكان الطلابي . ان المكان هناك بمبانيه يصلح للجامعة باساتذتها وطلابها وهي الطريقة المثالية لانشاء مجتمع جديد .

اعطوني المدينة وسأستثمرها جيدا وحاكموني لو فشلت في ان اجعلها احدث منطقة في الشرق الاوسط . وانا جاهز للانتقال فورا . ولدى الشجاعة واتحمل مسئولية كل ما اقول ..

بدلا من ترك المدينة ينعق فيها البوم خالية لايسكنها احد . ان مايحدث هو اهدار لملايين الجنيهات . وانا في انتظار الرد .

وتظل مشكلة مدينة الاشباح معلقة في انتظار قرار يبعث فيها الحياة .

النغمة الصحيحة

الحاكم الذي يؤمن بالديمقراطية .. هو الحاكم الذي يحترم دور المفكرين والكتاب في المجتمع .. ويعتبرهم ضمير امة ..

وحسنى مبارك .. حاكم يؤمن حقيقة بالديمقراطية .. فهو لا يدعي انه وحده الذي يستطيع معرفة نبض الجماهير .. !! او انه الحاكم الذي يحدد ارادة الجماهير ويحدد لهم مايصلح لهم وما لا يصلح لهم .. !! او انه يقودهم من خلال شعارات جوفاء .. !!

والاجتماعات التي يعقدها الرئيس مبارك مع الكتاب .. تؤكد باستمرار انه يعتز بدورهم وانه يريد ترسيخ هذه المفاهيم الديمقراطية من خلال اطلاعهم على الحقائق باعتباره المسئول الذي يمسك في يديه كل الخيوط .. وتبادل الاراء .. فلا حجر على راى .. مادام الجميع يهدفون المصلحة العامة .. وليس هناك موضوعات شائكة او حساسة تخرج عن دائرة الحوار .. !

وقد اجاب الرئيس بصراحة تامة على كل الاسئلة والتساؤلات التي طرحها الكتاب يوم الاثنين الماضي .. وكشف عما يدور في ذهنه من افكار وآراء ..

قال انه يؤيد الانتخاب الفردي .. ولكن الظروف الحالية هي التي حتمت ان يتم انتخاب المجالس المحلية بالقوائم المطلقة .. وانه يرجو ان تتم الانتخابات القادمة بالنظام الفردي .

وقال ان الحكومة لاتريد تصفية شركات توظيف الاموال .. وان القانون الجديد يهدف الى ضمان حقوق المودعين وضمان استثمار هذه الاموال في مصر .

اننا لانفكر الآن في الغاء الدعم على الرغم من انه تضخم جدا ووصل الى ارقام مخيفة .. وانه لن نرفع الاسعار وخصوصا رغيف العيش .

انه لاتوجد خلافات بين الوزراء .. ولكن لانستطيع ان نقول ان جميع الوزراء وعددهم اكثر من ثلاثين وزيرا لهم راى واحد وفكر واحد .. !! ومع ذلك فانهم يطبقون جميعا السياسة التي اتفقت عليها الحكومة ..

وعندما طلب بعض الكتاب الحكومة ان ترد على الاخبار غير الصحيحة او الكاذبة التي تنشرها بعض الصحف .. ! قال الرئيس : « اننا اذا انشغلنا بالرد على كل مايشر .. فانه لن يكون عندنا وقت للعمل .. !! ثم ان هذا واجبكم .. ان تتحروا الحقيقة وتنشروها للشعب .. » !!

وطرح بعض الكتاب اقتراحات وافكارا محددة .. وقد طلب منهم الرئيس طرح هذه الافكار والآراء على الجماهير .. فاذا استجابوا لها ولاقت استحسانهم .. فان الحكومة على استعداد لتنفيذها ..

هل يعقل بعد هذه الحوارات الصريحة بين الرئيس مبارك والكتاب . ان يقال بعد ذلك ان قنوات الاتصال بين الرئيس والشعب ملتوية او مسدودة .. ؟ !

نبيل أباظة

حقنة تحت الجلد .. لعلاج السرطان .!



تحت الجلد يتم الحقن .. ويستطيع المريض ان يفعل ذلك بنفسه دون الاستعانة باحد .. ويكون الحقن يوما بعد يوم ويستمر ذلك لفترة تتراوح بين ستة اشهر وعام ليتم شفاء ... من حالات ... السرطان !

... الدواء الذي يعبر ... الان ... العلمي ... تو - بي .. واسمه ... الانترفيرون !

... في الامر ان تأثير هذا الدواء نجح في علاج حالات من الالتهاب الكبدي الوبائي .. حيث يحدث الشفاء بعد اربعة اشهر من استعمال هذه الحقن !

دواء من جسم الانسان

والانترفيرون افراز طبيعي لخلايا جسم الانسان .. وهذه المادة تفرز كدفاع من الجسم عند هجوم الفيروسات عليه . وعند اجراء الابحاث على هذه المادة اتضح انها قادرة ايضا على قتل الخلايا السرطانية التي قد تتكون في الجسم .. ومن هنا اصبح الافراز الطبيعي لخلايا الجسم قادرا على قتل الخلايا غير الطبيعية (السرطانية) التي قد تتكون .. اما الخلايا السليمة الطبيعية فانه لا يؤثر عليها !

اكثر من ذلك .. لقد اتضح ان الانترفيرون له تأثير بنشط على جهاز الدفاع الطبيعي الموجود في الجسد .. بحيث ان الانترفيرون ينشط هذا الجهاز اكثر لمقاومة الخلايا السرطانية بل ان هذا العقار يلعب دورا اخطر .. إذ انه يقوم بدور المرشد بالنسبة للجهاز المناعي حيث يوجهه الى مكان الخلايا المتمردة والتي اصبحت سرطانية ليركز عليها هجومه !

معجزة جديدة للهندسة الوراثية

وبدأ سباق العالم لتحديد تركيب هذا الانترفيرون .. وبعد نجاح هذه الخطوة وباستخدام علم الهندسة الوراثية اصبح من الممكن الآن تحضيره في المعمل وهكذا اصبحت طريقة التحضير اسهل بكثير بعد ان كان في الاصل يتم تحضيره من دماء الجسم خلال عمليات معقدة وطويلة ومكلفة ايضا .

كذلك باستخدام الهندسة الوراثية تم انتاج انترفيرون نقى ثابت التأثير محدد المواصفات .. وصاحب كل ذلك انخفاض واضح في تكاليف تحضيره .

وفي مراكز العلاج المتخصصة في مصر يتم الآن استخدام هذه المادة حيث تؤكد النتائج ان الانترفيرون يفيد في علاج العديد من حالات السرطان التي كان من الصعب علاجها بالطرق والادوية التقليدية .. بل وكان استعمال هذه الادوية في حد ذاته يهدد صحة بل وحياة المريض الذي كان يشعر بتحسن حالة السرطان لتبدأ متاعب اخطر تنتج عن مضاعفات هذه الادوية التي تؤثر ليس فقط على الخلايا السرطانية ولكن على خلايا الجسم السليمة .

د . رفعت كمال

رئيسة ونانسى أكثر صداقة فى موسكو

امرأتان .. فى مواجهة الصحافة العالمية

اتخذت السيدة نانسى ريجان قرينة الرئيس الامريكى رونالد ريجان والسيدة رئيسا جوربا تشوف قرينة الزعيم السوفيتى ميخائيل جوربا تشوف موقفا موحدا من الصحفيين اثناء لقاء القمة الذى عقد بين زوجيهما بموسكو مؤخرا .. فعندما كانت السيدتان تشعران بالسأم كانا يشعران بذلك معا ازاء الحاح الصحفيين على توجيه اسئلة عن الضغائن بينهما ..

وعندما طلب احد الصحفيين من رئيسا ان توجه رسالة الى الشعب الامريكى قالت : « السلام والصداقة وان يفهم الشعب الامريكى الشعب السوفيتى » . وردا على سؤال عن شعورها وهى فى موسكو قالت نانسى « انه شعور عجيب ومثير للغاية .. شعور غامر قليلا » ..

وعندما سأل اندريا ميتشيل مراسل محطة التليفزيون الامريكية « ان.بى.سى » عما اذا كان دونالد ريجان ـ رئيس هيئة العاملين السابق فى البيت الابيض ـ ذكر ان السيدة نانسى قالت ذات مرة : من هذا المغفل الذى يعتقد ان رئيسة سيدة ذات مقام رفيع ؟ اجابت نانسى وقد جفت شفتاها وبدت علامات الضيق على عينيها وقالت . نعم .. كان مخطئا ..

وبعيدا عن الصحافة حرصت السيدتان الاوليان على ان تحاول كل منهما بصورة منظمة ان تبدو فى موقف سليم . ان لم تكن فى شكل ودود بكل معانى الكلمة .. حيث ابتسمتا بحرارة ـ زالت سريعا ـ عندما التقتا فى قاعة سان جورج .. وامسكت كل منهما بيد الاخرى ـ طبقا للتقاليد بين النساء السوفيتيات ـ عندما خرجتا من كاتدرائية العذراء واستمر الوضع كذلك اثناء تنزههما على ضفاف نهر موسكو .

أفكار ريجان عفا عليها الزمن !

بعد ان غادر الرئيس الامريكى رونالد ريجان موسكو فى طريقه الى لندن بعد لقاء القمة مع الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف . قال جورباتشوف ان ريجان جاء الى موسكو ويحمل افكارا بالية عن حقوق الانسان فى الاتحاد السوفيتى وان ما ذكره ريجان فى هذا الخصوص كانت نصيحته فى غير محلها وعفا عليها الدهر .

ريجان يرفض « التعايش السلمى »

ذكر مسئولون امريكيون ان الرئيس الامريكى رونالد ريجان رفض طلبا للزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بان يتضمن البيان الختامى للقاء القمة الاخير بينهما عبارة « التعايش السلمى » لاعتبار ان هذا التعبير غير دقيق وقال المسئولون ان رفض ريجان لهذه العبارة جاء بعد ان ابلغه مستشاروه بان الزعيم السوفيتى الراحل نيكيتا خروشوف كان يستخدم هذه العبارة اثناء فترة الحرب الباردة بين القوتين العظميين رغم حدوث ازمة برلين وازمة الصواريخ الكوبية .

٦٩٪ من جميع أطباء روسيا من النساء

تغيرت المراة كثيرا فى روسيا بعد الثورة . ولكن المجتمع السوفيتى مازال يسيطر عليه الرجل مثل اى مجتمع شرقى . ولكن المراة فى روسيا جاءتها النجدة من رئيسة زوجة الزعيم السوفيتى جورباتشوف والتى تقود نساء روسيا الى عهد جديد ..

بعض المهن المحترمة فى روسيا اصبحت الآن مقصورة على المراة تقريبا .

فالمراة فى روسيا تشكل الآن ٧٥٪ من جميع المدرسين فى الاتحاد السوفيتى و ٦٩٪ من جميع الاطباء و ٨٧٪ من جميع خبراء الاقتصاد و ٩١٪ من جميع امناء المكتبات ..

ولكن رغم كل هذا النجاح مازالت المراة فى روسيا لها مشاكل ضخمة فمنذ الستينات تتم ٧ ملايين عملية اجهاض سنويا فى الاتحاد السوفيتى ..

وفى موسكو وحدها تجرى ١٥٠٠ عملية اجهاض سنويا للفتيات التى تقل اعمارهن عن ١٨ سنة .

وفى كل اسبوع تقضى المراة السوفيتية حوالى ثلاث ساعات يوميا فى عمل المنزل و ٦ ساعات كل اسبوع فى الوقوف امام طوابير الجمعية . وخصوصا فى عطلة نهاية الاسبوع .

وكل سنة تتم مليون حالة طلاق فى الاتحاد السوفيتى وينتج عن ذلك ان ٦٠٠ الف طفل سوفيتى كل سنة يقيمون مع امهاتهم او ابائهم المنفصلين عن بعضهم ..



● فيرا خبيرة الاقتصاد هوايتها إرتداء الثياب الفاخرة ● دكتورة نينا اكبر اخصائية اطفال مرتبها الف جنيه شهريا



زوجتى رئيسة .. سيدة مستقلة تماما !؟

انها سيدة مثقفة ، وجذابة ، ولها آراؤها الخاصة .. انها رئيسة زوجة الزعيم السوفيتى جورباتشوف ومستشاره الأول وصاحبة ثورة جديدة فى عالم المرأة فى روسيا

● قالوا عنها انها « القيصرة الجديدة » فى الاتحاد السوفيتى . بل اول قيصرة تظهر فى الكرملين بعد ان قضت الثورة البلشفية على اسرة رومانوف عام ١٩١٧ .

وقالوا عنها انها لغز محير ملفوف بالغموض .. فهل هى كما يقال وراء مبدأ الانفتاح « جلاسنوست » فى الاتحاد السوفيتى وكما يؤكد بعض الغربيين ؟ ام انها عقائدية متشددة تتخفى وراء الاهتمام باخر الموضات واحدث انواع العطور ؟

وتتندر عليها سكان موسكو قائلين انها اول زوجة لزعيم سوفيتى تتسم بالرشاقة ويبلغ وزنها اقل من وزن زوجها !

انها رئيسة جورباتشوف زوجة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف وهى اول زوجة لزعيم سوفيتى يحتل هذه المكانة البارزة فى الداخل والخارج بعد زوجة الزعيم السوفيتى الراحل لينين . وبسبب اناقتها وثقافتها واهتمامها بالازياء فقد اصبحت رئيسة حديث الناس فى موسكو وخاصة قبيل واثناء انعقاد القمة الرابعة الأخيرة فى موسكو بين زوجها وبين الرئيس الأمريكى رونالد ريجان .

والواقع ان المجتمع السوفيتى معذور فى توجيه اهتمامه الى رئيسة ورصد حركاتها وسكناتها ثم اطلاق النكات السياسية عليها وذلك لان زوجات الزعماء السوفييت كن يستترن لعشرات السنين خلف الكواليس لايراهن جمهور الشعب السوفيتى . وقلما كان افراد الشعب السوفيتى تقع عيونهم على زوجة ستالين او خروشوف او بريجنيف او شيرنينكو ... بل ان جماهير الشعب السوفيتى لم تكن تعلم على سبيل المثال ان الزعيم السوفيتى الراحل يورى اندروبوف متزوج الا بعد وفاته عندما كانت زوجته تتلقى العزاء !!

وتسبب كثرة الظهور العلنى لرئيسة الى جوار زوجها فى اطلاق سيل من النكات السياسية عليها وعلى زوجها ومنها مثلا . ان زائرا هاما دخل صباح احد الايام فى احد مصانع العاصمة موسكو واتجه الى احد عمال المصنع وقدم له نفسه قائلا : انا ميخائيل جورباتشوف « فرد عليه العامل « حقا ! انتى لم اعرفك لان زوجتك ليست معك » !

اما اهتمام رئيسة الزائد بالموضة والاكسسوارات النسائية فانه يثير حفيظة العديد من النساء السوفيتيات اللاتى يقفن فى طوابير طويلة للحصول على السلع الغذائية والملابس المدعمة . وتعلق احدى المدرسات السوفيتيات على ذلك بقولها « ينبغى ان تكون حساسة بدرجة اكبر » ! وتقول سيدة اخرى يجب على رئيسة ان تميز الأمور بطريقة افضل .. انها تذهب مثلا لزيارة احد المصانع وهى ترتدى الفراء !

وعندما كانت رئيسة فى زيارة لبريطانيا عام ١٩٨٤ وبعد ان ابدت اعجابها الشديد بقرط ماسى كانت ترتديه السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية نزلت الى محل المجوهرات الشهير « كارتيير » فى شارع « نيوبوند ستريت » لتشترى قرطا لنفسها بمبلغ ١٧٨٠ دولارا ودفعت الثمن ببطاقة اميركان اكسبريس » .. وفى لندن ايضا الغت رئيسة زيارة كان من المقرر ان تقوم بها لقبر كارل ماركس صاحب النظرية الشيوعية لتجد وقتا لمشاهدة مجوهرات التاج البريطانى . وعندما زارت باريس طلبت من ايف سان لوران زجاجة من العطر الشهير « اوبيوم » (او الافيون) والذى يبلغ ثمن الاوقية الواحدة منه ١٧٥ دولارا !

ورئيسة تملك ٤ معاطف من الفراء الثمين ارتدت منها ٣ معاطف فى يوم واحد خلال زيارتها الاخيرة لواشنطن . وذات مرة علق جورباتشوف على مسلك زوجته بقوله « ان هذه المراة لا تكلفنى كثيرا من المال فحسب وانما تكلفنى ايضا كثيرا من القلق » !

وقد ولدت رئيسة ماكسيموفنا جورباتشوف فى ٥ يناير ١٩٣٢ فى مدينة روبتسوفسكى بسيبيريا لأب كان يعمل مهندسا بالسكك الحديدية .. ورغم ذلك فقد ثارت الشائعات بانها ابنة اخت الزعيم السوفيتى جروميكو وانها تنحدر من اصل عن التتار وان والدها كان من كبار المسئولين السوفيت وان ستالين نفاه الى سيبيريا .

وقد تخرجت رئيسة فى احدى المدارس الثانوية السوفيتية وحصلت على ميدالية ذهبية مكافأة لها على حصولها على المركز الاول بين الخريجين .

وبعدها التحقت رئيسة بجامعة موسكو لدراسة الفلسفة الماركسية اللينينية والتحق جورباتشوف بنفس الجامعة لدراسة القانون . وحصلت رئيسة على درجة الدكتوراة فى احوال الفلاحين بالمزارع الجماعية فى منطقة ستافروبول السوفيتية ولا يعلم الكثيرون ان رئيسة جدة لفتاتين انجبتهما ابنتها ايرينا وهى طبيبة متزوجة من طبيب

وتقول رئيسة عن علاقتها بزوجها « انتى سعيدة جدا معه . ونحن اصدقاء حقا ويقوم بيننا قدر كبير من التفاهم » .

وعندما سأل احد الناشرين البريطانيين جورباتشوف عن امكانية قيام زوجته « رئيسة » بتأليف كتاب يقوم بنشره ابتسم جورباتشوف قائلا : « ان زوجتى امراة مستقلة تماما ولن استطيع الرد عليك الآن . وكل ما استطيع القيام به ان اكون مراسلة بينكما .. ولها وحدها ان تتخذ القرار فى هذا الشأن » !

وعندما سأله التليفزيون الامريكى مؤخرا عما اذا كان يناقش شئون الدولة على اعلى المستويات مع زوجته . اجاب جورباتشوف « نعم ... اننا نناقش كل شىء » ..

● فى كل مكان تكون رئيسة دائما الى جوار جورباتشوف لتساعده فى نجاح سياسة الانفتاح والاصلاح

قمة موسكو الاخيرة او المشى على الصواريخ

بعد قمة موسكو :

هل انتهت الحرب الباردة فعلا ؟!

● عندما خطى الرئيس الامريكى رونالد ريجان اعتاب البيت الابيض منذ حوالى ٨ سنوات . قطع على نفسه عهدا بان يكون اكثر تشددا من كل الرؤساء الامريكيين الذين سبقوه فى التعامل مع الاتحاد السوفيتى . وتتابعت تصريحات ريجان المتشددة التى تهاجم « الوفاق » والحد من الاسلحة الذرية . كما هاجم مبدأ الردع النووى الذى استقر منذ اكثر من ٣٠ عاما .

وابدى ريجان فى سنوات حكمه الاولى بالبيت الابيض اهتماما ضئيلا بالتعرف على الزعماء السوفييت وفى احدى خطبه ، التى ستعيش طويلا فى ذاكرة المحللين والمهتمين بالسياسة . وصف ريجان الاتحاد السوفييتى بانه بؤرة الشر فى العالم الحديث

ورغم ذلك كله ، فان سنوات حكم ريجان فى البيت الابيض بدأت عهدا جديدا للوفاق مع السوفيت كما انه عاد ليؤكد على اهمية الحد من الاسلحة الذرية . بل ان الرئيس الامريكى يحاول جاهدا قبل الخروج من البيت الابيض التوصل الى اتفاقية جديدة للحد من التسلح مع الزعماء السوفييت تزيد فى مداها عن الاتفاقية الخاصة بالحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى التى صدق عليها مجلس الشيوخ الامريكى

وقد بدأ التغيير الذى طرأ على طريقة التعامل بين زعيمى القوتين العظميين يعكس اثاره على الشعبين السوفيتى والامريكى . فقد اظهر اخر استطلاع للرأى اجرته شبكة التليفزيون الامريكى « ايه - بى - سى » ان ٦٥ ٪ من الامريكيين اعربوا عن اعتقادهم بان القوتين العظميين دخلتا بالفعل عهدا جديدا .

ويؤكد المراقبون ان مثل هذه التحولات يمكن ان تشير الى نقطة تحول تاريخية فى الحرب الباردة بين القوتين العظميين . ويشيرون الى ان مثل هذه التغيرات يمكن ان تكون اكثر اهمية من اى نتائج يمكن ان تتمخض عنها المباحثات بين ريجان وجورباتشوف على مائدة المفاوضات



● ريجان وجورباتشوف : اقتنع انها ليست امبراطورية الشر

قراءات

● اسئلة كثيرة مازالت بدون اجابات رغم مرور واحد وعشرين عاما على هزيمة ٥ يونيو المريرة. وليس الهدف من اثارة هذه الاسئلة الآن ان نعيد فتح الجراح . فقد تكفل نصر اكتوبر العظيم ورجال اكتوبر العظام بمحو عار الهزيمة . ولكننا نريد ان نعرف الحقيقة حتى لايتكرر ماحدث مرة اخرى لاقدر الله . ان مصير الدول يجب الا يكون رهينة فى ايدى اشخاص يعرفون ماجرى ويرفضون الكلام خوفا او تحوطا ، او لان بقاء الحقيقة ملفوفة باستار الدخان والظلام يتيح لهم ان يظلوا فى امان .

● ان الكتب الكثيرة التى صدرت حتى الآن عن ٥ يونيو والتحقيقات التى اعقبت النكسة تؤكد ان عبدالناصر كان يعرف مقدما موعد الحرب . وانه ابلغ كبار القادة العسكريين ذلك فى اجتماع خطير عقده يوم ٢ يونيو . وان استراتيجيتنا كما نشرتها مانشيتات الصحف قبل وقوع الحرب كانت ان نتلقى الضربة الاولى . وان نرد عليها باقسى منها حتى نردع العدو ونثبت للعالم انه المعتدى واننا كنا ندافع عن اراضينا .

● هل هذا كلام معقول ؟ ان اى تلميذ فى الكلية الحربية يعرف تماما ان الذى يتلقى الضربة الاولى يجب ان يكون اقوى من المعتدى حتى يمتص الضربة ويرد عليها . ومصر لم تكن فى هذا الوقت اقوى فى السلاح من اسرائيل . ومن الذى وضع هذه الخطة الساذجة ولماذا لم نبدأ نحن بالضربة الاولى كما كان مقررا . ومن الذى الغى كل الخطط التى كانت موضوعة لتوجيه ضربة ساحقة لاسرائيل حتى تعود الى صوابها . واخطر من ذلك من الذى امر بصعود طائرة المشير والوفد العسكرى العراقى فى الجو فى نفس الوقت الذى كنا نتوقع فيه الضربة الاسرائيلية ؟!

● ان موعد العدوان الاسرائيلى لم يكن سرا حربيا . والذى يرجع الى صحف القاهرة يوم السبت ٣ يونيو ١٩٦٧ اى قبل العدوان بـ ٤٨ ساعة سيجد ان « اخبار اليوم » حذرت من نشوب الحرب خلال ٤٨ ساعة ومانشيت جريدة الجمهورية باللون الاحمر كان يقول ان الحرب يوم الاثنين . وبعد هذا كله نفاجأ بالضربة الجوية الاولى والثانية ويضيع كل شىء فى اقل من ساعتين . ثم نصيح فى الميكروفونات ان اسرائيل خدعتنا واننا كنا نتوقع العدو من الشرق ولكنه جاء من الغرب . هل هذا معقول . وهل من المعقول ان تنام القيادة المصرية السياسية والعسكرية صباح يوم ٥ يونيو ولايصدر اى بيان للناس عن الهجوم الاسرائيلى الا بعد وقوعه بحوالى ٤٥ دقيقة ؟!

● وحتى بعد وقوع الهجوم الجوى وتدمير طائراتنا على الارض من هو العبقرى الذى ظل ٥ ايام كاملة يزيف البيانات العسكرية ويضحك على الشعب ويعطى ارقاما خرافية عن عدد الطائرات التى اسقطناها للعدو ، وعن الهزيمة المروعة التى تنتظر اسرائيل على ايدى قواتنا واسلحتنا الرهيبة فى سيناء . ان المعركة تم حسمها لصالح اسرائيل بعد بضع ساعات من الضربة الجوية . والباقى كان تحصيل حاصل لتصفية الجيوب واحكام الكماشة حول قواتنا التى اعتقد ان بعضهم تعمد ان يطعنها فى ظهرها فى سيناء .

● لقد اكد لى زميلى وصديقى دكتور عبدالرحمن شبيطة الذى كان مراسل « اخبار اليوم » العسكرى فى يوم ٥ يونيو الساعة الواحدة بعد الظهر ان كل شىء قد انتهى ، وانه جاء من منطقة القناة فى اوتوبيس عسكرى وكان يرى طوال الرحلة جميع قواعدنا العسكرية على جانبى الطريق والنيران مشتعلة فيها بعد الغارات الاسرائيلية صباح النكسة . واكد لى الاستاذ عبدالحميد عبدالغنى الذى كان فى ذلك الوقت يعمل مساعدا للسكرتير العام للامم المتحدة ان صحيفة « نيويورك تايمز » خرجت مساء يوم ٥ يونيو وعلى صفحتها الاولى مانشيت عريض يقول مامعناه ان اسرائيل حققت النصر بعد الضربة الجوية المفاجئة ..

● وبعد هذا كله تتوالى البيانات الكاذبة على المصريين طوال ٥ ايام الى درجة ان بعضهم كان من السذاجة بحيث صدق اننا دخلنا اسرائيل ، واننا نخفى ذلك حتى لاتحاربنا امريكا .

● من المسئول ، وماذا جرى ، وماهى الحقيقة ؟ نريد ان نعلم حتى لايظل بعضهم يرتدى ثياب البطولة والبعض الاخر يتهمونه بالخيانة .

كمال عبدالرءوف

أعدوا مذبحة للواء طيار اسماعيل لبيب ، قالوا انه سبب الهزيمة ، وحكموا عليه بالسجن ، ولوثوا تاريخه أمام كل الناس ، ولم يكن مسئولا عن الهزيمة . بل كان ابرز ضحايا مذبحة الابرياء ، لقد عينوه بعد النكسة مباشرة قائدا للقوات الجوية ، خلفا للفريق صدقي محمود ، وابلغوه بذلك وبعد ثلاثة ايام تم اعتقاله وتقديمه للمحاكمة . وصدر الحكم عليه بالسجن ، وتم ترحيله الى السجن !!

كان يشعر بالقهر والمرارة .. فبعد ان اعطى مصر كل حياته ينتهي به المطاف في زنزانة ، فما أقسى أن تظلم بريئا !!

ظل -حتى وهو في السجن- يبحث عن الأسباب التي دفعت به الى هذه الزنزانة .. فلم يجد سببا واحدا .. ان التقصير في الحرب لا يؤدي الى السجن .. بل يؤدي الى الرمي بالرصاص .. وهو لم يقصر على الاطلاق .

استمر الطيار اسماعيل لبيب في السجن حتى لحق به سامي شرف بعد موت الرئيس عبدالناصر . وفي السجن تخلع كل الأقنعة .. قناعا وراء الآخر .. وبدأ سامي شرف يخلع قناعا .. وراء قناع .. ثم اعترف بانه سمع أيام السلطة أن قائد الطيران الجديد ، يجلس مع الطيارين وينتقد الرئيس انتقادا مرا .. وهنا أبلغ عبدالناصر بما سمعه .. فقال قرارا عصبيا :

- يقال .. ويسجن .

وبدأ على الفور البحث عن تهمة ، وتم العثور عليها ، ثم تقديمه الى المحاكمة فالسجن !!.. بتهمة عدم توصيل إنذار الرئيس بهجوم في ظرف ٣ ساعات إلى الوحدات.

وكانت مذبحة قاسية لرجل بريء .. لم تكن المذبحة له وحده ، بل كانت ايضا لاسرته ..

من المسئول عنها ؟!

فصل من كتاب جديد عن

اسرار ٥ يونيو ٦٧

بقلم : وجيه أبو ذكرى

مذبحة الطيران

وجيه أبو ذكرى

مذبحة الأبرياء

قبل ٥ يونيه

المكتب المصري الحديث

وقبل أن اترك الحديث للواء اسماعيل لبيب ، ومادام الحديث هنا عن القوات الجوية ، أحب أن أسجل هنا حادثتين خطيرتين :

● الأولى - حفل انشاص والذي ادعت الموساد انها هي التي اقامته للطيارين المصريين .. حيث قضوا ، حفلا ساهرا ، - كما تقول دعاية الموساد - حتى الصباح . أحب أن أسجل هنا أن الحفل اقيم بموافقة الرئيس جمال عبدالناصر شخصيا . وتم ابلاغ الموافقة للواء طيار اسماعيل لبيب . وتم ابلاغ الفريق صدقي محمود قائد القوات الجوية . حيث اتصل بإدارة التوجيه المعنوي لاعداد الحفل . وتمت اقامته فعلا . وانتهى في السابعة مساء يوم الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ . وفي الصباح قام الطيارون بواجباتهم العادية ، وطاروا بطائرات ، وعادوا الى القاعدة - كالمعتاد - في الثامنة صباحا .

هذه حقيقة حفل انشاص .. والتي تحدثت عنه كثيرا أجهزة الموساد الاسرائيلية في حملتها القذرة عقب هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ . مستغلة هول الهزيمة وعمقها . ونسجت الخيالات عن الابرياء من رجال القوات الجوية

● ● ●

● الثانية : اجتماع خطير برئاسة عبدالناصر - قبل اجتماع يونيو - وتم في احدى القواعد الجوية . وحضره قادة القوات الجوية . وطلب تسجيل هذا الاجتماع على شريط . وقام اللواء اسماعيل لبيب بتسجيل هذا اللقاء الهام . وأعلن فيه عبدالناصر انه لن تحدث حرب ، وانه يقوم بمظاهرة عسكرية فقط .. وانه سحب قوات الطوارىء الدولية . ولن تتحرك اسرائيل . وسوف يعلن غدا قرار اغلاق خليج العقبة امام الملاحة البحرية الاسرائيلية . وطلب من الطيارين الهدوء . فلا حرب . واكد ان لديه ضمانات بذلك من القوى الكبرى . وقال ان روسيا وامريكا لا تريدان الحرب في الشرق الأوسط ولن اسرائيل نفسها ملتزمة بذلك .

وبعد هذا .. طلب من اللواء طيار اسماعيل لبيب نسخ الشريط وارساله الى محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الأهرام ، وشريط في قيادة القوات الجوية . وآخر عند سامي شرف .

قام اللواء طيار اسماعيل لبيب بتنفيذ اوامر الرئيس عبدالناصر .

ثم - تداعت الاحداث .. ووقعت الهزيمة وارسل سامي شرف رجاله لاخذ هذا الشريط الوثيقة .

وتداعت ايضا احداث ما بعد النكسة .. ودخل اللواء اسماعيل لبيب السجن بريئا ..

وتداعت احداث اخرى بعد موت عبدالناصر .. ودخل سامي شرف السجن ايضا .. وفي السجن روى قصة سرعة الاستيلاء على هذا الشريط الذي يؤكد فيه عبدالناصر انه لاتوجد حرب . وان ما يقوم به هو مظاهرة عسكرية . فقال إن عبدالناصر هو الذي طلب سرعة احضار هذا الشريط خوفا من تسربه الى الشارع المصري . وعلق على هذا .

- لو الناس سمعته .. يشنقونا في الشوارع .

هذا نص مقالة سامي شرف في السجن .. لزملاء السجن "

● ● ●

محدثي هو اللواء طيار اسماعيل لبيب من مواليد ١٢ فبراير عام ١٩٢٥ . التحق بالكلية الحربية عام ١٩٤٢ وتخرج عام ١٩٤٤ . (شعبة الطيران) بدأ العمل على المقاتلات . ثم عمل في تدريس الطيران . وكان من بين تلاميذه الطيار حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

كان الطيارون المصريون يتدربون مع القوات البريطانية في القناة . فقام الطيار اسماعيل لبيب بانشاء وحدة تدريب في مطار المنظة . وكانت هذه الوحدة للتدريب على المقاتلات . ثم تطورت وبدأ التدريب على المقاتلات . ثم عمل قائدا للواء المظلات في البداية (أي قائد الطائرة المعدة لاسقاط المظليين .

حصل محدثي على فرقة اركان حرب . وبعثة في بريطانيا ، واخرى في روسيا عام ١٩٥٩ . وكان في هذه البعثة الفريق عبدالمنعم رياض وحصل على فرقة قادة جيوش فرونزا وموزيتو جوية من روسيا واسمها (مونيت) . ثم تولى منصب مدير مكتب قائد القوات الجوية . ورئيس فرع الأمن للقوات الجوية .

● ● ●

في ١٩ ديسمبر . حدثت حادثة مروعة . اخترقت مجالنا الجوي الطائرات الاسرائيلية . خرجت لها ٤ طائرات ميج ١٩ . وحدثت معركة جوية . سقطت طائراتنا على اثرها . فطلب الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عامر لجنة دفاع جوي من الاتحاد السوفيتي . وجاءت اللجنة برئاسة قائد الدفاع الجوي عن منطقة موسكو . (جنرال بادجورني) وبحثوا اوضاع الدفاع الجوي في مصر ، وقدموا تقريرا هاما عن الدفاع الجوي في مصر في فبراير عام ١٩٦٧ الى الرئيس جمال عبدالناصر شخصيا وناقشوه معه . ورشحوا اللواء طيار اسماعيل لبيب كافضل رجل ليتولى الدفاع الجوي عن مصر .

مأساة حقيقية . كان اللواء طيار اسماعيل لبيب أحدث من اللواء يحيى فؤاد قائد مدفعية الدفاع الجوي . واللواء محمد علي فهمي قائد القطاع المركزي . واللواء اسماعيل النفتي قائد الدفاع الجوي للمنطقة المركزية واللواء عبدالحميد الدغيدي قائد الدفاع الجوي عن منطقة القناة

والمفروض ان يصدر لهم الاوامر . وفي التركيبة العسكرية . هذا لا يستقيم . فالاقدمية قبل الكفاءة . وتم الالتفاف حول هذه ، المسالة ، بان يصدر اللواء اسماعيل لبيب اوامره باسم قائد القوات الجوية ويكتبها لرئيس الأركان الفريق جمال عفيفي الاقدم ليوقعها ويصدرها .

● ● ●

هذه المقدمة عن المتحدث ، لاؤكد ان الرجل يجلس في قمة انجازات كبيرة في الطيران المصري وانه في نفس الوقت واحد من اكفأ الطيارين ورجال الدفاع الجوي . وخرج لمصر مئات من المقاتلين .

ولكن .. صباح الخامس من يونيو .. كان مذبحة لكل الأبرياء .. لكل قادة وافراد القوات المسلحة . وكان على قمة الضحايا اللواء اسماعيل لبيب .

فلنسمع القصة او المأساة منه .

● ● ●

يقول اللواء اسماعيل لبيب .

حوكمت بتهمة عدم ابلاغ انذار الرئيس جمال عبدالناصر الى وحدات الدفاع الجوي مما تسبب في هزيمة القوات المسلحة . ولكي يكون واضحا للقارىء تسلسل الأوامر بالقوات المسلحة يجب أن يعرف نظامها

اولا

- قائد عام القوات المسلحة . المشير عامر رحمه الله .

- ينوب عنه ويصدر الأوامر للقوات رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفريق أول محمد فوزي

- وقد كان ثلاثتهم حاضرين لمؤتمر ١٩٦٧/٥/٢ مع الرئيس جمال عبدالناصر ولم يصدر أحد منهم أي تعليمات أو أوامر وقد قال الفريق القاضي في المحكمة عند سؤاله لم لم أصدر تعليمات لهذا المؤتمر لاننا لم نتصور أن هذه أوامر بل تصوريناها تصور شخصي للرئيس ..

ثانيا :

الفريق أول جمال عفيفي وهو رئيس أركان حرب القوات الجوية الذي تتبعه شعبة عمليات الدفاع الجوي لم يصدر اي أوامر وقد صدر الحكم ببراءته لعدم وجود رابطة السبب مع هزيمة القوات المسلحة .

اليس بالأحرى أن تنتفي هذه السببية لتابعه ؟ خاصة انه قد أصدرت هذه التعليمات شفاهة لجمع قادة القطاعات وقادة الوحدات ولكن انكرها الجميع للتنصل من المسئولية

فهل يعقل ان يستمر العمل ثلاثة أيام بأقصى حالة طوارىء وتصدر أوامر تحركات الاسراب الثابتة ولايعلم قادة القطاعات لماذا ؟ بل أن جميعهم كانوا يطلبونني تليفونيا للاستفسار عن كيف الفريق صدقي يقبل هذا الوضع .

ثالثا .

قوات الدفاع الجوي تتكون من المقاتلات والمدفعية المضادة للطائرات والادار ..

فلماذا لم يحاكم مثلا قائد المدفعية المضادة للطائرات أو أي أحد من قادة وحداته ..

أما أن السبب هو أن الضابط الامر بالمحاكمة الفريق أول فوزي مدفعية مضادة للطائرات (انوار كاشفة) كذا سامي شرف أيضا كان اصلا أنوار كاشفة ؟.. ومن الطريف أنه أثناء المحاكمة الأولى والثانية عند سؤال الفريق أول عبدالمنعم رياض رحمه الله من المحكمة هل لو كان انذار الرئيس عبدالناصر قد وصل الى وحدات المدفعية المضادة للطائرات لاختلف الوضع وقد كان رده الوحدات كانت في حالة استعداد ١٠٠٪ أي أن جميع الافراد والاطقم على مدافعهم ومستعدين للاشتباك فورا

فهل هناك زيادة عن ١٠٠ . ومن اين كذلك الثابت أن اداراتنا لايكتشف الاهداف على اقل من ٥٠٠ متر مكيف تأمرني باصطياد عصفورا وانا لا اراه ..

كذلك في كل من المحاكمة الأولى والثانية من اقوال الفريق رياض واللواء سعيد عبدالوهاب رحمه الله (مدفعية مضادة) . الثابت أن هجوم العدو كانت الموجة الأولى منه ضد ممرات المطارات وبعدها بحوالي ٣ الى ٥ دقائق بدأ أول ضرب للطائرات فلماذا لم تتمكن المدفعية والصواريخ من منع العدو من تدمير طائراتنا وظلت حتى نهاية العمليات في اشتباك مستمر مع العدو دون أن تسقط طائرة واحدة له

ومن الطريف أن رئيس المحكمة في المحاكمة الثانية كان الفريق الرمالي وقد أمرني بالقضاء عند سؤال اللواء سعيد عبدالوهاب السؤال السابق مناقشة فنية عن أن الامكانيات الفنية للمدفعية المضادة للطائرات والصواريخ لاتسمح لها بتدمير الافل من ٥٠٠-٥٤٠ مترا ارتفاعا خاصة السريعة وذلك بصفته قائد المدفعية في هذا الوقت وقد اتم دورا فرقة اكاديمية ناصر العسكرية . وبالرغم من ذلك اصدر الحكم على

يقول اللواء اسماعيل لبيب

أول بداية للاحداث بالنسبة لي كانت يوم ١٤ مايو ١٩٦٧ . في هذه الفترة كنت مسئولا - ضمن مسئولياتي - عن تأمين الطائرات الهامة ، وكان الرئيس الراحل انور السادات (رئيس مجلس الشعب في ذلك الوقت) عائدا من دمشق . وكنت في استقباله بمطار القاهرة . وبعد ان صافحته قال يبدو أن المنطقة على أبواب حرب . لقد اخبرني السوريون بأن اسرائيل تحشد ٢٧ لواء على الجبهة السورية وكلفوني بابلاغ ذلك للرئيس جمال عبدالناصر

في اليوم التالي لهذا اللقاء ، صدرت اشارة من عمليات القوات المسلحة ، وصدرت عليها اشارة من عمليات القوات الجوية تحمل رقم ٧٥٧ بتاريخ ١٥ مايو ١٩٦٧ برفع درجة الاستعداد في القوات الجوية الى الدرجة القصوى . وتم تصعيد ذلك على الفور . وفي اليوم التالي (١٦ مايو ١٩٦٧) . جاءت الاشارة رقم ٧٥٩ بالغاء الاجازات والعرق واحتلال مواقع عرف العمليات بالكامل والاهم تنفيذ خطط الدفاع الجوي ، التي وضعت من قبل تنفيذها بالدرجة القصوى ١٠٠ .

● ● ●

يقول اللواء طيار اسماعيل لبيب . عقد اجتماع يوم ١٧ مايو برئاسة الرئيس جمال عبدالناصر وحضره المشير عبدالحكيم عامر والفريق صدقي محمود وقادة القوات المسلحة وتقرر في هذا الاجتماع تنفيذ خطة احتلال ميناء



اللواء اسماعيل لبيب

ايلات الاسرائيلي ، وكان رأي عبدالناصر ان اسرائيل قد تتمكن من احتلال قطاع غزة . فلابد من احتلال ايلات . حتى يمكن من المساومة على القطاع بميناء ايلات . واكد عبدالناصر في هذا الاجتماع ان ، العملية ، لن تزيد على ذلك ، لأن الموقف الدولي ، والدول الكبرى لن تسمح باكثر من هذا . بعد هذا الاجتماع مباشرة اجتمعنا في مكتب الفريق صدقي محمود قائد الطيران ووضعنا خطة الدفاع الجوي التي تصاحب احتلال ايلات . اما خطة الدفاع عن سماء مصر . فهي موضوعة ومنفذة ودائمة .

● ● ●

وقمنا بالاستعداد لضرب ايلات واحتلالها طبقا للخطة ، وكانت ساعة الصفر ، الساعة الثامنة صباح يوم ١٩ مايو ، وكان من الممكن نجاح هذه العملية ، ولكن جاءت التعليمات في السادسة صباحا بالغاء عملية ايلات .

● ● ●

يقول اللواء طيار اسماعيل لبيب : في ابو صوير عقد مؤتمر هام ، برئاسة الرئيس جمال عبدالناصر ، وحضره المشير عبدالحكيم عامر وزكريا محيي الدين ومحمد حسنين هيكل وقادة القوات المسلحة ، وقد حضرته بنفسي ، وفي هذا الوقت ، كانت الروح المعنوية عالية ، وكان الطيارون سعداء بانهم على مقربة من موعد ضرب اسرائيل ، وخاصة انه سيكون لنا الضربة الأولى وبدأ الرئيس عبدالناصر بقوله

- إحنا مش حنحارب اسرائيل ؟!

وحدثت همهمة عالية ، واعتراضات من طياري القاعدة الذين حضروا المؤتمر ، وهنا وقف المشير قائلا :

- أسكتوا .. أسكتوا .. اسمعوا الريس للآخر .

ثم بدأ الرئيس عبدالناصر ليتحدث بعد أن سيطر المشير على الطيارين الغاضبين .. قال عبدالناصر .

- اسرائيل لها ان تحارب في أربعة أوضاع .

اولا : إلغاء القوات الدولية .. واحنا الغيناه يوم ١٦ مايو .

- حشد قوات مصرية في سيناء .. واحنا مطلعين الطيارة الصحفيين بطائرتين يصوروا ويشوفوا حشد القوات في سيناء .

- تصعيد العمليات الفدائية داخل اسرائيل .

- اتفاق عسكري مع الأردن .. وعبدالمنعم راح الأردن .. واتفقنا مع الاردنيين .

ثم قال عبدالناصر

- اخر حاجة قفل خليج العقبة . وانا باعلن قفل خليج العقبة . وبقول لكم اسرائيل مش حتحارب .

فرد الطيارون بصوت مسموع

- ده يبقى لعب قمار

فرد المشير على الطيارين .

- بلاش قلة أدب انت وهوه .

● ● ●

بعد أيام . وضعت الخطة لضرب مطارات اسرائيل . على أن تكون الضربة الساعة السادسة والنصف من صباح يوم ٢٧ مايو . ووضعت الترتيبات لهذه الخطة . وصدق على هذه الخطة واسمها ، فهد ، . ونحن في الخامسة وخمس واربعين دقيقة من صباح يوم ٢٧ مايو . قبل قيام الطائرات بخمس واربعين دقيقة . اتصل سامي شرف بالفريق صدقي محمود قائد القوات الجوية . واخطره باوامر الرئيس جمال عبدالناصر بالغاء ضرب الطيران لمطارات اسرائيل .

● ● ●

يقول اللواء اسماعيل لبيب

يوم ٣٠ مايو وصل الملك حسين الى القاهرة وتم الاتفاق معه على تنسيق التعاون بين البلدين واتفق على الاستفادة بمحطة رادار عجلون لإدارتها . وقد أرسل الفريق عبدالمنعم رياض ومعه اللواء المادي بجهاز اتصال مع المركز الرئيس للدفاع الجوي ، ولكن تم تغيير موجة الاتصال بناء على أوامر من القيادة العامة دون اخطارنا مما تسبب عنه تأخر وصول إشارة ، عنب عنب عنب ، المتفق عليها والتي تعني خروج الطائرات الاسرائيلية لمهاجمتنا

- يوم ٢ يونيو ، عاد الفريق صدقي محمود ، من مؤتمر برئاسة الرئيس جمال عبدالناصر ، وكانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والنصف مساء . وهو في حالة معنوية سيئة للغاية ، بل كاد أن يبكي . وعندما رآني طلب مني أن أنادي على الفريق جمال عفيفي واللواء بركة . وحسين عبدالناصر واجتمع بنا ونحن في شدة التوتر من حالته النفسية التي جاء بها من المؤتمر . وقال الفريق صدقي

- احنا إطلبنا لوضع دفاعي

ونزل علينا الخبر كالصاعقة كيف يحدث هذا ؟ . المفروض ان تكون الضربة الجوية الأولى لنا .. لماذا ؟

موقفنا نحن واسرائيل واحد . والمسافة بيننا قصيرة . تقطعها الطائرة من سبع الى تسع دقائق . وهذا وقت ضيق جدا للدفاع الجوي . وميدان العمليات - سيناء - مكشوف . ثم لدينا في دفاعنا الجوي ثغرة خطيرة . فالطائرة التي تدخل مصر على إرتفاع أقل من ٥٠٠ متر لا تطولها وسائل الدفاع الجوي . فلم يكن في ذلك الوقت لدينا وسائل للدفاع الجوي ضد الطيران المنخفض . وان الوسيلة الوحيدة التي امام مصر للدفاع الجوي هي البدء بالضربة الأولى الجوية على مطارات العدو . ومن يبدأ بالضربة الأولى سوف تكون له السيطرة الجوية على مسرح العمليات

● ● ●

لم يكن هذا سرا على الرئيس جمال عبدالناصر او المشير عبدالحكيم عامر او قادة القوات المسلحة . وكان هذا هو البند الأول من تقدير الموقف بكل خطط العمليات . سواء خطة قاهر او فهد او غيرها من الخطط . وهي موجودة في الصفحة الأولى في كل الخطط التي عرضت على الرئيس عبدالناصر وصدق عليها المشير عبدالحكيم عامر .

نعود الى حديث الفريق صدقي محمود ثرنا عليه .. قلنا له كيف تقبل هذا ؟.. فقال الرجل

والله أنا اجبرت عليها .. وحاولت اعارضها كثيرا ولكني فشلت .. وقالوا لي ان ده قرار سياسي .. ولازم تنفذه .

ولم يكن هناك أي تفاهم ..

جمال عبدالناصر

فقلنا له ..

- كنت قدم استقالتك .

فرد الفريق صدقي محمود .

- استقيل ازاي .. ودرجة الاستعداد القصوى معلنة ويستقيل القائد .. يبقى خائن .. وأتحاكم .. الروس قالوا للرئيس ان مش حيكون فيه خسائر من الضربة اكثر من ٥ الى ١٠٪ وليس اكثر . فقلت ان الخسائر حتكون اكثر من ٢٠٪ .

يقول اللواء اسماعيل لبيب : شعرنا بالكارثة .. وقلنا للفريق صدقي .. كيف يصل طيار اسرائيلي فوق مطار .. ومعه في المدفع ٥٠٠ او الف طلقة .. واطالبه بالا يسبب خسائر اكثر من ٥ في المائة . هذا كلام نظري ..

● فرد الفريق صدقي علينا . لم أتمكن من عمل أي شيء .. وتمسكوا بأن هذا هو قرار سياسي .. والأوامر تقضي بأن نتلقى الضربة الأولى ونرد عليها في ظرف ٣٠ دقيقة .. حتى لا تتمكن الطائرات الاسرائيلية من اعادة التعمير والعودة مرة أخرى لتضرب المطارات .

يقول اللواء اسماعيل لبيب . معنى هذا اننا لانستطيع توزيع الطائرات في مطارات بعيدة .. بل يجب ان تكون مستعدة للاقلاع من مطارات تسمح لداها من تنفيذ ضرب اسرائيل كذا بقاؤها بكامل خزينها ، لان تعمير الطائرة يحتاج - عالميا - الى ٤٥ دقيقة .

كارثة .. فعلينا ان نتلقى الضربة الأولى .. وعلينا الا نخفي طائراتنا .. ونضعها ، فريسة ، للطائرات الاسرائيلية فلم يكن لدينا ، دشم ، لحماية الطائرات .. طلبناها بعد كارثة عام ١٩٥٦ ، وكل سنة كانت تشطب من الميزانية . لأنها تكلف كثيرا ، ثم أخيرا وافقوا على دشم عبارة عن ، زكايب ، رمل وبدأ ذلك في غرب القاهرة ، وقمنا بتجربة ، قام الطيار الحفناوي - حضر التجربة الفريق محمد فوزي - وضرب الطائرتين الموجودتين في دشمة ، زكايب ، الرمل .. فتحولت هذه الدشم الى مصيدة للطائرات .

● ● ●

يقول اللواء اسماعيل لبيب : في ٧ مارس عام ١٩٦٧ ، تسلمت مسئولية شعبة عمليات الدفاع الجوي . وضعت ميزانية بعشرين مليون جنيه لانشاء الدشم لحماية الطائرات . على ان تنفذ السنة الأولى بما قيمته اربعة ملايين ثم في السنة التي تليها تنفذ اقامة دشم بما قيمته ٨ ملايين جنيه ثم السنة الثالثة ٨ ملايين جنيه .

● ● ●

يقول اللواء طيار اسماعيل لبيب كانت الخطط كلها ، والتقارير كلها ، سواء التي وضعها خبراء مصر أو خبراء الاتحاد السوفيتي تؤكد ان مصر لا تستطيع الدخول في حرب قبل عام ١٩٧٠ للأسباب الآتية .

١ - اقامة الدشم التي تحدثت عنها .

٢ - توريد السلاح السوفيتي طبقا لاتفاقية عام ١٩٦٥ ، حيث يتم توريد السلاح تبعا حتى عام ١٩٧٠ .

٣ - سد ثغرة الطيران المنخفض بوصول اجهزة كمبيوتر متطورة للدفاع الجوي لسد هذه الثغرة الخطيرة .

٤ - تدريب الأطقم المصرية على الاجهزة الحديثة للدفاع الجوي . وغيره من الاسلحة المتطورة الواردة في اتفاقية عام ١٩٦٥ .

كان هذا ايضا تقدير لجنة الدفاع السوفيتية التي جاءت الى القاهرة . وقدمت تقريرها الى الرئيس جمال عبدالناصر وصدق على هذا التقرير المشير عبدالحكيم عامر

● ● ●

ويتذكر اللواء طيار اسماعيل لبيب أحداث يوم ٢ يونيو . الذي قال فيه عبدالناصر ان اسرائيل سوف توجه الضربة الأولى يوم ٥ يونيو . وحضره المشير عامر . والفريق صدقي والفريق فوزي . كلام عبدالناصر لم يصدر به تعليمات أو أمر من المشير عبدالحكيم عامر أو غيره .

١ - لم تصدر به تعليمات أو توجيهات أو أوامر من الفريق محمد فوزي الذي حضر المؤتمر وهو رئيس الاركان المسئول الأول عن اصدار تعليمات المؤتمر .

٢ - لم تصدر تعليمات أو أوامر من رئيس هيئة العمليات الفريق أنور القاضي . بل قال في المحاكمات بالحرف الواحد ردا على سؤال المحكمة لماذا لم تصدر تعليمات بذلك قال ، لم نتصور ان هذه أوامر ، تصورناها تخيلها شخصيا ، .

٣ - لم تصدر تعليمات أو أوامر من رئيس اركان عمليات القوات الجوية الفريق جمال عفيفي .

● ● ●

في مكتب الفريق صدقي محمود . بعد عودته من المؤتمر . طلب الفريق صدقي محمود بالعمل على رفع الروح المعنوية للطيارين بعد هذا القرار . وقال الفريق جمال عفيفي انه سيمر غدا على قواعد سيناء والقتال ويحثهم على ذلك

ولكن حدث امر هام .. كلفني الفريق صدقي محمود . انا والطيار حسين عبدالناصر شقيق الرئيس جمال عبدالناصر . بالذهاب الى المجمع العسكري ، واعداد غرفة العمليات لقائد القوات الجوية بجوار غرفة عمليات المشير عامر ، حتى ان اللواء بركة اقترح ان اكون بجانبه في الرئاسة الا ان الفريق صدقي محمود رفض ذلك ، وقال . لا . غرفة العمليات أهم .



سامي شرف

اللواء صدقي محمود

وفي خلال ساعات استطعت انا وحسين عبدالناصر اعداد غرفة العمليات ، واصبحت جاهزة تماما ، الا ان الفريق محمد فوزي رئيس أركان القوات المسلحة - ولسبب غير معروف - أمر بالغاء هذه الغرفة في صباح اليوم التالي .

● ● ●

في الصباح المشئوم . صباح الخامس من يونيو ، صدرت أوامر من الفريق محمد فوزي رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة . بتقييد نيران الدفاع الجوي . وعلمنا فيما بعد ان السبب هو سفر المشير بالطائرة الى سيناء في ذلك الوقت . وسفر حسين الشافعي برفقة طاهر يحيى رئيس وزراء العراق الى قاعدة فايد . وفي التاسعة الا ربعا ضربت الطائرات الاسرائيلية المطارات المصرية . ودمرت الطيران المصري .

● ● ●

ويتذكر اللواء اسماعيل لبيب هذا اليوم الأسود فيقول : بعد الهزيمة اتضح انه كان هناك اكثر من انذار . لقد انذرنا اكثر من مرة .. ولو كان أي من هذه الانذارات وصل للطيران لكان الامر قد اختلف .. كان اول انذار الساعة الثالثة من صباح اليوم الخامس من يونيو . قبل هجوم الطائرات بست ساعات كاملة !!

وصلت برقية من منطقة متقدمة في الجبهة هي أم بسيس .. إلى قيادة العريش والقناة .. قالت الاشارة . ، يسمع حشد دبابات كثيرة للعدو في مواجهة أم بسيس ، .. ولم يهتم احد بهذه الاشارة .

في السابعة صباحا . أي قبل ساعتين من بداية خروج الطائرات الاسرائيلية لتدمر طائراتنا . جاءت الاشارة الثانية تقول .. شوهدت الدبابات على خط الفتح .

في الساعة السابعة وعشر دقائق .. جاءت الاشارة الثالثة .. بدأ هجوم الدبابات الاسرائيلية على أم بسيس .. أي بدأت اسرائيل الحرب .. ولم يهتم أحد ولم تصل أي اشارة من هذه الاشارات الى قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي أو غرفة العمليات الرئيسية !!

● ● ●

ويتحدث اللواء طيار اسماعيل لبيب بأسى : في التاسعة والنصف - أي بعد توجيه الضربات - جاءت لنا رسالة من عبدالمنعم رياض عن طريق مكتب القيادة العامة برئاسة سعد الجيدي تقول الاشارة ، عنب ، عنب .. عنب ، عنب .. معناها شوهدت طائرات اسرائيلية كثيرة في اتجاه مصر . واتضح الآتي بعد ذلك :

١ - الفريق عبدالمنعم رياض ارسل هذه الاشارة في الموعد المناسب ، فور مشاهدته خروج الطائرات الاسرائيلية من قواعدها .

٢ - كانت اوامر الفريق محمد فوزي رئيس الاركان بالا تتصل ، عجلون ، - الفريق رياض - بغرفة العمليات مباشرة . بل تكون عن طريقه ، وهو الذي يقوم بتوزيعها . وقام بتغيير الموجة دون أي معلم ، فلم يعد في امكاننا الاتصال او استقبال اشارات من ، عجلون ، مباشرة . لذلك لم نستلم الاشارة في لحظتها .. بل بعد ان تم تدمير الطيران .

لقد ارسل رياض برقيته في الساعة الثامنة وعشرين دقيقة أي قبل الضرب بـ ٢٥ دقيقة ، وكانت هذه الاشارة ، لو وصلت فورا لتغير وجه الحرب .. فهذه الدقائق تكفي لخروج كل الطائرات من المطارات .. واكثر من هذا .. فإن الطيار الاسرائيلي الوحيد الذي سقط في أيدي القوات المصرية ، وبدأ التحقيق معه قال : كانت التعليمات المكتوبة عن خريطة الطيران انه بمجرد رؤية الطيران المصري في الجو .. يجب العودة فورا .. لأن هذا يعني ان اسرائيل لم تحقق المفاجأة .

يقول اللواء طيار اسماعيل لبيب تفسيرا لقول الرئيس جمال عبدالناصر انه كان يتوقع ان يأتي الطيران الاسرائيلي من الشرق فجاء من الغرب . ان هذا الكلام غير علمي ولتهدئة الشعب . الطيران الاسرائيلي جاء جميعه من ناحية رمانة شمال سيناء ، ومن رمانة بدأ كل طيار يتجه الى الهدف المكلف بتدميره . وكان اول ما ضربوا .. هو محطة رادار أم رمانة . وفي نفس الوقت كانت السفينة الامريكية ليبرتي تقوم بالتشويش على راداراتنا واتصالاتنا .

ويروي اللواء طيار اسماعيل لبيب قصة تعيينه قائدا للقوات الجوية بعد النكسة .

يوم ١١ يونيو ، دق جرس التليفون في مكتب الفريق صدقي محمود ، قائد القوات الجوية . وكان الفريق صدقي قد قدم استقالته مع بعض قادة القوات المسلحة ، وذهبت للرد على التليفون ، وكان المتحدث الفريق محمد فوزي . وطلب مني ان اقوم بابلاغ الفريق صدقي بقبول الاستقالة التي تقدم بها ، واخبرني باختياري قائدا للقوات الجوية . وقال اقعد في المكتب الذي تتحدث منه .

● ● ●

دهشت عندما صدر قرار باقالتي من القوات الجوية بعد تعييني قائدا لها . ولا أعرف لذلك سببا . ثم دهشت اكثر واكثر عندما جاءت الشرطة العسكرية للقبض علي وايداعي في السجن . وتدهشت اكثر عندما وجهت الى تهمة غريبة .. هذه التهمة تقول انني لم ابلغ الانذار الى القوات الجوية مما ادى الى الهزيمة . وهو حديث الرئيس عبدالناصر في مؤتمر ٢ يونيو . وانني لم احضره . وحضره كل القادة بما فيهم الفريق فوزي . ولم تصدر منهم اي تعليمات او توجيهات بما سمعوه في هذا المؤتمر .

إذن . فكان المفروض ان يحاكم الفريق محمد فوزي .. فقد كان في المؤتمر ولم يصدر اي اوامر او تعليمات .

وكان المفروض ان يحاكم الفريق جمال عفيفي وبدان . لأنه رئيس أركان عمليات القوات الجوية وقد حضر المؤتمر وانا مساعده .

● ● ●

قدمت لمحاكمة مريبة . وجاءت كل الشهادات لصالحي ، وصدر الحكم بسجني عشر سنوات وانا بريء تماما من هذه التهمة . حتى ان اللواء طلعت حسن على رفض التصديق على هذا الحكم

وعندما قامت المظاهرات . اعيدت محاكمتي مرة اخرى .

وجاءوا بالحكم الأول . وقال اللواء الرمالي رئيس المحكمة الثانية بعد أن قرأ حيثيات حكم المحكمة الأولى

- دي حيثيات حكم براءة .. مش حيثيات ادانة

وبدأت المحاكمة الثانية .. وصدر الحكم بسجني ١٥ عاما مع الأشغال . ونشرت بالخطوط العريضة في الصحف كقربان لهزيمة لم ترتكبها .

● ● ●

وعشت في الم ودهشة .. لقد اثبتت المحكمة انني بريء ، واثبت الشهود للمحكمة انني بريء . فما هو السبب الحقيقي وراء هذا الحكم ؟

واستمر التساؤل حتى مات عبدالناصر . ودخل سامي شرف معنا في سجن ليمان طرة . وهنا فقط عرفت السبب . فبعد تعييني قائدا للقوات الجوية . دخل - أحدهم - وقال لعبدالناصر انني اشتم عبدالناصر وسط الطيارين . فقال عبدالناصر .

- يقال ويسجن .

وبدأ فورا تنفيذ أوامر رئيس الجمهورية .. اقالتي من قيادة القوات الجوية . القبض على .. تقديمي للمحاكمة . الحكم بسجني عشر سنوات .. اعادة المحاكمة .. ثم السجن ١٥ عاما .

● ● ●

يتحدث اللواء طيار اسماعيل لبيب عن اسباب النكسة ومسئولية جمال عبدالناصر والاتحاد السوفيتي .. فيقول :

منذ عام ١٩٦٠ ، وانا عضو في بعثات شراء السلاح من الاتحاد السوفيتي ، فموسكو هي الجهة الوحيدة التي تمدنا بالسلاح . وكنا قبل ان نسافر نعقد اكثر من مؤتمر لنحدد احتياجاتنا من السلاح وفقا لخططنا العسكرية ، ثم نذهب بهذه الاحتياجات . الا أن الروس يرفضون معظم طلباتنا من السلاح . ولم يقدموا لنا اسلحة متطورة بحجة ان الاسلحة المتطورة المطلوبة لم يرسلوها لدول حلف وارسو . ونسأل ومتى ترسلوها الى حلف وارسو ؟ يقولون بعد ثلاث أو اربع سنوات .. وكان على قمة ما طلبنا في طلبه أجهزة الدفاع الجوي ورادارات لسد ثغرة الطيران المنخفض .

(البقية ص ٩)

أما بعد

حزب الكهرباء !

المهندس الوزير الصديق ماهر أباظة وزير الكهرباء رجل غاية في الكفاءة والنشاط . وهو بعد هذا وقبل هذا من أنجح وزراء الكهرباء الذين شهدتهم مصر في الفترة الأخيرة . وكان بعيد النظر حين أصر على تأسيس محطات كهرباء تعمل بالطاقة الذرية . وليتنا نفذنا اقتراحه على الفور . لأننا لو كنا نفذناه لهدأت أعصابنا . ولتخلصنا من القلق الذي ينهش نفوسنا الآن ترقبا لحالة الفيضان . وانتظارا لهطول الأمطار على هضبة الحبشة :

المهندس الوزير ماهر أباظة وليس بيني وبينه إلا كل ود . اتصل بالعبد لله الاسبوع الماضي يعاتبني على عدة سطور كتبتها في (أخبار اليوم) وتصور البعض انها هجوم على وزارة الكهرباء . وضحكت ضحك غرائب الابل لأن ما كتبته له علاقة فعلا بالكهرباء .

ولكن ليس له علاقه بالوزارة : فقد كتبت عن مسلسل رأفت الهجان وقارنت بين البطل الذي ناضل في صمت ومات غريبا عن الأهل وبعيدا عن مسقط الرأس ، وبين عينة أخرى من المناضلين اياهم زعماء حزب الكهرباء . هؤلاء الذين باعوا أرواحهم في سوق النخاسة وباعوا الوطن لمن يزيد في السعر ' وسألني المهندس الوزير ماهر أباظة هل صحيح هناك ما يسمى بحزب الكهرباء ؟ وقلت للوزير نعم صحيح ، انه حزب سياسي أسسه مناضل من اياهم كان يعمل في بعض الاجهزة في فترة الستينيات . السيد اياه وجدها فرصة أيام (النضال)

خارج مصر فاسس حزبا حديديا هدفه تحرير فلسطين من النهر الى البحر . وقيام دولة الوحدة من طنجة الى شلنجة . مع حتمية ضرب الشواشي العليا للبرجوازية واعلان دولة الحلف المقدس بين العمال والفلاحين !!

ومن أجل انشاء مصرف مالي (مستقل) للحزب اياه أسسوا له في القطر الذي كان يعيش فيه شركة كهرباء . وتم تأسيس الشركة في دولة أجنبية من دول البحر الكاريبي حتى لا تخضع لأي نوع من أنواع الضريبة . وكتبوا الشركة التي تخضع للحزب الثوري اياه باسم القائد المؤسس - مؤسس شركة الكهرباء - واسم السيدة حرمه . ومعهما شريكان وهما وكيل الحزب الكهربائي وهو أرزقي دولي مدرب والسيدة حرمه .

وبعد أقل من ثلاثة أعوام صار الجميع من أصحاب الملايين . وانحصرت مهمة الحزب الكهربائي في تمجيد بعض النظم العربية . وتبرير أعمال بعض الأحزاب . وتحرير بيانات بشجب بعض الممارسات . وتوريد أنفار في بعض المناسبات "

وقلت للصديق المهندس ماهر أباظة . هذا هو حزب الكهرباء الذي أقصده . ومعظم المشتغلين في السياسة على مستوى العالم العربي يعرفون حزب الكهرباء والعبد لله هو صاحب الفضل في اشتهار أمره وذيوع صيته بين الناس . وقلت للوزير ماهر أباظة : إن الفرق بين وزارة الكهرباء وحزب الكهرباء هو نفسه الفرق بين عضلات محمد علي كلاي وعضلات المرحوم الضيف أحمد نجم ساعة لقلبك . وهو نفس الفرق بين حياة المهاتما غاندي وحياة الاغا خان . والمسافة بين الاثنين هي نفسها المسافة بين الفنان الشاعر أحمد بك شوقي . والفنانة الراقصة عقيلة تراب '

وبينما لم يكسب وزير الكهرباء من عمله الا الأرق والارهاق . كسب زعيم حزب الكهرباء من عمالته شقة في أوربا بمليون دولار . وفي الشقة تحف قدرها العاملون ببواطن المتاحف بعدة ملايين من الدولارات . الى جانب عدة ملايين كثيرة تنام في اطمئنان داخل خزائن البنوك وتحت المخدات ! ورد الوزير : ولكن الناس لا تعرف الفرق بين وزارة الكهرباء وحزب الكهرباء . وقلت للوزير : عندك حق ، وسأقوم بالتوضيح ، وسأشرح للناس الفروق الدقيقة

بين الكهرباء وزارة . والكهرباء أحزاب !

وها أنا قد فعلت . اللهم فاشهد !

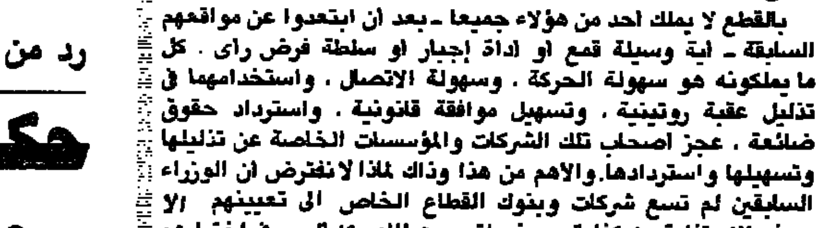
محمود السعدني


● النبوى اسماعيل



● السيد فهمى

● أمين ميتكيس



الموقف السياسى

لا لهذا القانون الظالم ..!

(بقيـة المنشـور ص ١)

واقولها بلا تردد انني اقف الى جانب المشفقين والمتفهمين . تماما كما اختلف مع وجهة نظر الرافضين والمستنكرين .

وما اكثر ما اجد من مبررات لهذا الموقف .

■■ من حق اى مصرى ـ مهما ارتفع منصبه في الهيكل الوظيفى ـ ان يبحث له عن عمل جديد بمجرد إبعاده . او ابتعاده . عن المنصب الكبير الذى كان يشغله لشهور او لسنوات . فحرية العمل من اولى الحريات التى كفلها الدستور المصرى . وليس معنى تخلى المسئول الكبير عن منصبه ان تحدد إقامته . وتقيد حركته . ويحرم من ابسط حقوقه في البحث عن عمل يمكن ان يعطى له الكثير من علمه وخبرته وطاقته ! ليس معنى ان يترك رئيس الوزراء موقعه المرموق ان نطالبه بتمضية السنوات الباقية من عمره مترددا على صالونات الاندية الاجتماعية . ومستقبلا لزواره من الاصدقاء والمعارف الذين تناقص عددهم ـ بالقطع ـ بعد خروجه من الوزارة ! ليس من الإنصاف ان يقبل مصرى منصبا وزاريا مرموقا ثم يفاجأ بإبعاده عنه في اول تغيير وزارى . فيعاقب بقانون مقترح يحظر عليه العمل في اى وظيفة تعرض عليه لا لشئ إلا لان الوزير السابق لا يجوز له ان يقبل اى منصب اقل من منصب الوزارة . وليس معنى ـ ايضا ـ ان يصدر قرار بإعفاء مسئول كبير من تولى مهام منصبه ـ لاسباب جوهرية او لاسباب انتقامية ـ ان يكون هذا الإعفاء شاملا ومطبقا بالنسبة لاى منصب جديد يعرض على هذا المسئول بعد إبعاده !

■■ لقد احسنت الدولة عندما رفعت مرتب الوزير بعد ان ظل هذا المرتب مقيدا لاكثر من عشرين عاما ! كما احسنت الدولة ـ ايضا ـ عندما حركت الى اعلى رقم المعاش المتواضع الذى كان الوزير السابق يتقاضاه بشرط ان يكون قد امضى في منصبه سنة على الاقل ! ومهما بلغت الزيادة في مرتب ومخصصات الوزير فإن تلك الزيادة مازالت تترك للتمنى ! وليس هذا شاننا . وإنما هو شان الوزير الذى وافق على قبول المنصب المرموق ورضى ان يتقاضى راتبه ومخصصاته المتواضعة . فهناك من يفضل ابهة المنصب . واضواء الموقع . وجاذبية الكرسى الوثير . على كنوز الدنيا كلها ! وهناك من كان يكسب عشرات الآلاف من الجنيهات في الشهر الواحد . ووافق ـ بلا تردد ـ على إغلاق مكتبه او عيادته او شركته والحرمان من هذا الدخل الكبير بمجرد ان عرض عليه منصب الوزارة الذى ظل لسنوات عديدة يتوقعه نهارا ويحلم به ليلا ! وهناك ـ ايضا ـ من ترك وظيفته الاولى التى كان يتقاضى منها اضعاف اضعاف ما يتقاضاه رئيس الجمهورية نفسه . ورحب كل الترحيب بالتضحية بهذا الراتب المغرى في سبيل الفوز بمنصب مسئول في الدولة يتيح له ان يكون قريبا من سلطة إصدار القرار . على امل ان تتاح له الفرصة للمشاركة في صنع القرار وهو مايرضيه نفسيا . وإن اضر به ماديا . ولكن الامر يختلف كل الاختلاف فور إبعاد هؤلاء عن المناصب المرموقة ـ والمؤقتة ـ التى سعوا اليها او سعت إليهم . فلا يعقل ان يحكم على هؤلاء بتجميد نشاطهم . ووقف إنتاجهم . ومنع عطائهم . وحظر الاستفادة من قدراتهم . بزعم ان من كان وزيرا ـ او مسئولا كبيرا ـ لا يليق به ان يعمل لدى القطاع الخاص ؟! ولا يعقل ـ في نفس الوقت ـ ان يطلب من هذا الوزير او المسئول الكبير السابق ان يقنع ـ بحكم القانون ـ بالمعاش الهزيل الذى تمنحه له الدولة . شهريا . ليصرف منه على بيته وتعليم اولاده وتوفير كافة متطلبات اسرته رغم هذا الارتفاع الجنونى في اسعار معظم السلع الذى تشكو وتعانى منه كل اسرة في مصر مهما بلغ دخلها ؟!

■■ هناك من يتخوف من ان تولى الوزير السابق . وظيفة كبيرة او متواضعة في إحدى شركات القطاع الخاص . يعنى ان اصحاب تلك الشركة ليسوا في حاجة إلى خبرة تجارية لا يتمتع بها ـ بالفعل ـ هذا المسئول السابق . وإنما هدفهم الحقيقى من وراء جذبه للعمل لديهم هو الإستفادة من نفوذه ومن إسمه ومن سعة اتصالاته بكل الذين يملكون سلطة إصدار القرار . وتماشيا مع هذا التخوف ـ الذى لا اعترض عليه ـ يمكن بسهولة الطعن في نتائجه . فالقطاع الخاص ليس مؤسسة خيرية توزع اموالها على المحتاجين واعزاء القوم الذين ذلوا . كما ان رجل الاعمال ليس منتظرا منه ان يعرض وظيفة مغرية على وزير او مسئول سابق حبا في سواد عينيه او حرصا منه على رفع معنوياته بعد إبعاده عن منصبه . المعقول والمتوقع من القطاع الخاص ان يسعى الى تعيين المسئولين السابقين في مكاتبه وشركاته ومصانعه بهدف الاستفادة من اتصالاتهم الواسعة من جهة . واللجوء إليهم لمساعدته في التغلب على القيود الروتينية التى يعانى منها ويصعب التغلب عليها . وهذا حق القطاع الخاص المنتج الذى يريد ان يتفرغ للانتاج والانطلاق بعيدا عن مضايقات آلهة التعقيد في مكاتبنا الحكومية . وزبانية التعذيب في إداراتنا الرسمية . ومحترفى تطفيش المستثمرين في اجهزتنا التى لا حصر لعددها .

ولا باس من ان يتولى الوزير او المسئول السابق هذه المهمة . فالرجل يعرف ـ قبل غيره ـ اساليب واهداف هؤلاء المعقدين والزبانية واعداء الانتاج في كل موقع . ويعرف ـ ايضا ـ ان سياسة الدولة ضد تلك الاساليب وضد هؤلاء الذين لا هم لهم سوى عرقلة عجلة الانفتاح وزيادة الانتاج وتشجيع المستثمرين والايقاع بالشرفاء الجادين . وعلى فرض ان الوزير او المسئول السابق نجح في تذليل تلك العقبات امام المؤسسة او الشركة التى يعمل بها . فهذا جهد يشكر عليه . ويستحق تاييدا من الدولة قبل ان يلقى حماسا من شركته .

■■ وقد لا يرضى المتخوفون بهذا المنطق . فتخوفهم الأساسى يستند إلى ان الوزير او المسئول السابق يمكن ان يستغل علاقاته الواسعة في تحقيق اهداف الشركة التى يمثلها رغم انف القانون فيحقق لها نجاحا لا تستحقه . ويحصل لها على امتيازات لاحق لها فيها . ويسند إليها اعمالا هناك من هم احق بها . ولا استبعد هذا التخوف . وحتى في حالة حدوثه فإننى لا احمل الوزير السابق المسئولية الكاملة لهذا الخطا . فالمسئول السابق لا يملك سلطة إصدار القرار بعد ان ابتعد عن منصبه . وإذا تنكر لضميره . وقبل ان يكون اداة في ايدى الشركة التى يعمل بها للتحايل على القانون . والفوز لشركته بمكاسب لا تستحقها . فالاتهام يجب ان يوجه ـ اولا ـ إلى الوزير او المسئول الحالى الذى وافق على هذا التحايل . وقبل الخطا . ومنح هذا الاستثناء . ترضية ومجاملة لزميله السابق . عندما يحدث هذا فإن هذا المسئول الحالى يجب إبعاده فورا عن موقعه بعد ان ثبت عدم امانته . وخان الثقة التى حظى بها . واصبح من واجب الدولة ـ ومن حق الشعب ـ ان يحاسبه القضاء على تلك الخيانة .

■■ ماذا يملك الدكتور مصطفى خليل ـ رئيس المصرف العربى الدولى ـ من سلطة تتيح له ان يحقق للمصرف الذى يراسه إمتيازا لا يستحقه ؟ ماذا في وسع السيد كمال حسن على ـ رئيس البنك المصرى الخليجى ـ ان يحققه من مكاسب غير قانونية للبنك الذى اختاره لتولى رياسة مجلس إدارته ؟ ماذا في استطاعة النبوى إسماعيل او سيد فهمى او عبدالعزيز حجازى او امين ميتكيس ـ وغيرهم وغيرهم ـ لإرهاب الحكومة وإجبار كبار المسئولين فيها على التغاضى عن المخالفات التى ترتكبها شركاتهم ومكاتبهم ومصانعهم ؟

بالقطع لا يملك احد من هؤلاء جميعا ـ بعد ان ابتعدوا عن مواقعهم السابقة ـ اية وسيلة قمع او اداة إجبار او سلطة فرض راى . كل ما يملكونه هو سهولة الحركة . وسهولة الاتصال . واستخدامهما في تذليل عقبة روتينية . وتسهيل موافقة قانونية . واسترداد حقوق ضائعة . عجز اصحاب تلك الشركات والمؤسسات الخاصة عن تذليلها وتسهيلها واستردادها . والاهم من هذا وذاك لماذا لانفترض ان الوزراء السابقين لم تسع شركات وبنوك القطاع الخاص الى تعيينهم الا بهدف الاستفادة من كفاءتهم وخبراتهم وعطائهم ؟! اليس في اختيارهم السابق لتولى اعلى المناصب في الحكومة ما يؤكد تلك القدرات والخبرات المميزة ؟! واليس من الظلم لهؤلاء ان نشكك في كفاءتهم ولا نتحرج في اتهام اصحاب الشركات الخاصة بانهم يسعون الى مجرد استغلال هؤلاء المسئولين السابقين ليخرقوا لهم القانون والتوسط من اجل تحقيق مكاسب لا حق لهم فيها ؟! حرام ـ والله ـ ان يلقى هؤلاء الكبار الذين خدموا وطنهم وبلدهم بكل الامانة والنزاهة والطهارة . مثل هذا التطاول وهذا التشكيك وهذا الهوان لا لشئ إلا لانهم قبلوا العمل في وظائف محترمة ومعترف بها بعد ان ابعدوا عن مواقعهم السابقة !

■■ علينا ان نحترم كل مسئول كبير سابق وافق على قبول وظيفة ما في اى موقع . فهذا في رايى دليل نزاهته . ودليل احترامه لنفسه ولضميره . فالرجل الذى ترك منصب الوزارة لم يحمل معه كنوز قارون حتى يعتمد عليها ويتعيش منها هو وافراد اسرته . بل على العكس من ذلك وجد ان دخله من معاشه ـ كوزير سابق ـ لا يكفى لدفع إيجار شقته وإطعام اسرته . فماذا كان ينتظر منه ان يفعل ؟ هل يبقى في منزله يندم على ما قدمه من جهد وعرق في خدمة وطنه ؟! هل يمضى ساعات الليل والنهار وحيدا مكتئبا لاعنا اليوم الذى قبل فيه منصب الوزارة ؟! هل يعقد الندوات ـ في النادى ـ ليصب على الحاضرين سوء حظه وغضبه وهول الجحود الذى قوبل به من الجميع ؟! هل هذا ما كنا ننتظره ونتوقعه من مسئول سابق لم يسرق . ولم ينهب . ولم يقبل العمولات . فلا نتعاطف معه وإنما نسعى الى عقابه وحرمانه من المعيشة الكريمة عن طريق التشكيك في هدف اختياره للعمل في شركة او مؤسسة او بنك ؟!

■■ ولماذا الهجوم على هؤلاء الشرفاء الذين قبلوا وظائف اقل من قيمتهم وقدراتهم . في نفس الوقت الذى لا يهاجم فيه غيرهم ممن تركوا مناصبهم العليا وعادوا الى اعمالهم الخاصة التى كانوا يشغلونها قبل اختيارهم لتولى المناصب الوزارية ؟ إن وزير الصحة السابق عاد ليدير عيادته بعد خروجه من الوزارة . والوزير القانونى عاد للعمل من مكتب المحاماة الذى لم يغلقه خلال فترة وزارته . والوزير الاقتصادى عاد ـ هو الآخر ـ الى الاشراف على مكتبه او شركته والاعتماد على دخله الكبير منها دون الحاجة الى البحث عن وظيفة لدى الغير . اما الذين لا يملكون عيادة او مكتبا او شركة او مصنعا . فما الضرر منهم ـ او لهم ـ إذا قبلوا عروضا بالعمل لدى القطاع الخاص ؟!

■■ هل سال احد المتشككين المتخوفين نفسه ـ قبل ان يشكك ويتخوف ـ عن الحرج النفسانى والادبى الذى شعر به احد هؤلاء الوزراء السابقين الشرفاء عندما مارس العمل تحت رئاسة صاحب شركة او مؤسسة ؟ الا يكفى هذا الحرج عبئا على هذا الرجل حتى يتصايح البعض منددا بكفاءته ومتشككا في قدراته ومتخوفا من ضعف ضميره ؟

وايهما اشرف واكثر احتراما . المسئول السابق الذى عاش عمره كله مسبحا بحمد الاشتراكية . ومتباهيا بانه لا يملك غير مرتبه . ثم نفاجأ بعد موته مقتولا بوجود مليون جنيه استرلينى مخبأة في شقته الفاخرة في لندن . ام المسئول السابق الذى خرج من الوزارة لا يملك غير معاشه الهزيل ورفض ان يكون عالة على احد . وقبل وظيفة بسيطة حتى يعيش بقية حياته معززا وكريما دون ان يريق ماء وجهه ؟!

■■ ما اكثر اجهزة الدولة الرقابية . ما اكثر القوانين التى تكافح الانحراف وتطارد الرشوة وتجرم تقاضى العمولات . والوزير ـ مثله مثل كل موظف في الدولة ـ مطالب بتقديم إقرار الذمة المالية فور تعيينه في منصبه . وبتقديم إقرار الذمة المالية فور تركه المنصب . ليس هذا فقط . بل ان الاجهزة الرقابية تتابع نشاط المسئولين السابقين وتحقق في اى ثراء طرا على احدهم ضمانا لنزاهته وإطمئنانا الى طهارة يده . فإذا حدث ان استغل المسئول السابق فرصة ما خلال فترة عمله السابق ـ لتحقيق ثروة غير مشروعة وظهرت اثارها عليه بعد ذلك فهذه مسئولية الاجهزة الرقابية لمحاسبته على جريمته . ونفس الشئ يقال ايضا عن المسئول السابق الذى يعمل في القطاع الخاص . مالكا او مشاركا او موظفا . الفارق الوحيد انه في حالة تاكد اجهزة الرقابة من ان هذا المسئول السابق استغل علاقاته الواسعة مع المسئولين الحاليين في الحصول على موافقتهم على امتيازات غير قانونية . وعلى مكاسب غير مشروعة . مقابل عمولات ورشاوى يجرمها القانون . فما اسهل ملاحقة هذا المسئول ومحاسبته وكشف المسئولين الحاليين الذين شاركوا في تلك الجرائم وسرعة محاكمتهم وطردهم من مناصبهم .

□ □ □

ماذا نريد من ضمانات اكثر من تلك الضمانات ؟! ماذا نريد من قوانين تمنع الانحراف اكثر من تلك القوانين ؟! وماذا نريد ـ ايضا ـ من المسئولين السابقين الذين اضطروا الى قبول وظائف لدى القطاع الخاص اكثر مما قدموه دليلا على نزاهتهم . وعلى حاجتهم الى زيادة دخلهم . وعلى حرصهم الاكبر لإقناع انفسهم وإقناع غيرهم بانهم مازالوا على قيد الحياة . وان هناك الذى مازال يحتاج الى قدراتهم وخبراتهم بعد ان تخلت الدولة عنها ؟!

لسنا في حاجة الى مشروع بقانون جديد لا هدف منه غير الإساءة الى كل مسئول سابق خسر ماديا من منصبه اكثر مما كسب ! لسنا في حاجة الى مشروع بقانون ظالم لا جدوى منه غير معاقبة الشرفاء الامناء وتشجيع غيرهم على الانحراف والفساد ! ولسنا في حاجة ـ ايضا ـ الى مشروع بقانون جديد طائش يخيف اصحاب الخبرات من المناصب العليا في الدولة . فلا نجد من يقبل منصب الوزير مادام يعلم مقدما انه سيحرم من العمل بعد تركه الوزارة ويقنع بالمعاش الهزيل وهو مازال قادرا على العطاء والإنتاج .

إن من الصعب ـ حاليا ـ العثور على كفاءة نادرة يقبل صاحبها الاشتراك في الوزارة . ومن المؤكد ان تلك الصعوبة ستزداد كثيرا إذا ما نجح المتشككون والمتخوفون في إصدار هذا القانون الظالم الذى ينادى به البعض .

لا .. لهذا القانون الذى لو وافقنا على اصداره لانفردت مصر به وحدها بين دول العالم اجمع !

إبراهيم سعده



رد من أحمد مرتضى المراغى على محسن محمد :

حكاية كروزويل غير معقولة .. وهذه هى الأسباب !

بقلم :
مرتضى المراغى
وزير الداخلية الاسبق

قال الاستاذ محسن محمد في مقال بعنوان . فلما كان اليوم الثانى لثورة ٢٣ يوليو المنشور بعدد أخبار اليوم بتاريخ ٢٨ مايو ١٩٨٨ انه وجد في الوثائق السرية البريطانية قصة وقعت بعد ٢٤ ساعة من قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ وانه يقدمها لاول مرة وملخصها انه في اليوم التالى للثورة أى الخميس ٢٤ يوليو بعث أحمد مرتضى المراغى برسالة عاجلة الى مارك كروزويل القائم باعمال السفير البريطانى يطلب مقابلته فاوفد اليه كروزويل أحد موظفى السفارة للقائه فقال المراغى كما يقول محضر المقابلة الذى بعث به كروزويل الى لندن ما ياتى

. دبر على ماهر الذى اختاره ضباط الجيش رئيسا للوزراء ووافق الملك على تعيينه هو والضباط المتمردين هذه المؤامرة أى الانقلاب كما كان يطلق على الثورة في تلك الايام وقد استطاعوا حتى الآن تنفيذ ماخططوا له وتعتمد حركة الجيش على الاخوان المسلمين . والشيوعيين . واضاف المراغى لقد انتهى الملك ولم يعد مصيره يهم احدا وتريد المجموعة العسكرية رأسه ولكن المراغى لم يتوقف عند هذا الحد بل طالب بالتدخل العسكرى البريطانى لانه اذا ترك الموقف بلا تدخل فان الاخوان المسلمين والشيوعيين سيجرون الانتخابات ويقيمون نظاما ثوريا معاديا للرأسمالية .

ثم توجه . كروزويل . ومعه . رول باروز . من اعضاء السفارة البريطانية في اليوم نفسه للقاء المراغى وأخذا يسألانه معلوماته كوزير للداخلية الى ماقبل الانقلاب بيوم واحد .. وكان الانجليز لم يكن لديهم معلومات قط عن حال البلد السياسية فقال المراغى وكانه يعرف الحقيقة : محمد نجيب قائد الثورة ليس الا واجهة لجماعة تتكون من أكثر العناصر تطرفا في الجيش المصرى وهو ضعيف محدود الذكاء يقوده صغار الضباط وسيكون رئيسا شرفيا وانى على ثقة من ان الاخوان المسلمين والشيوعيين هم القدرة المحركة وان كثيرا من هؤلاء الضباط مسئولون بصورة مباشرة عن أعمال العنف في قناة السويس في الشتاء الماضى . يقصد ماجرى بعد الغاء الوفد لمعاهدة ١٩٣٦ في اكتوبر سنة ١٩٥١ ثم انتهى المراغى بان قال . اعرف تماما أنكم لا تستطيعون التدخل لانقاذ الملك وأعتقد ان الملك يجب ان يخرج فورا وتستطيعون التصرف بعد ذلك .

ومعنى ذلك انى طلبت التدخل البريطانى أولا ثم عدت بعد ساعات اترك للانجليز التصرف . وهنا أقول لك يا استاذ محسن انه واجب عليك ان تنشر نص الرسالة التى يزعم كروزويل انى ارسلتها اليه اطلب فيها لقاءه وواجب عليك ان تطلب صورتها بالزنكوغراف من وزارة الخارجية البريطانية وواجب على وزارة الخارجية البريطانية ان تعطيك نصها مصورا بالزنكوغراف . هذا عن الجانب المادى للموضوع اما عن الجانب الفعلى فاقول : هل يخطر ببال شخص في رأسه نصف عقل ان يطلب التدخل العسكرى البريطانى وهو قد خرج من الوزارة وتشكلت وزارة أخرى وأصبح رجلا لا يمثل ملكا (لانه يوافق على خلعه) ولا يمثل حكومة ولا يمثل حزبا كيف يفكر رجل في مثل ظروفه ان يتقدم الى سفير دولة أجنبية يطلب التدخل العسكرى . ورجل في مثل ظروفه يعرف ان أعين رجال الثورة ترصده واقدامها تتبع اقدامه كيف يجرؤ على ان يقابل القائم باعمال السفارة البريطانية بعد قيام الثورة واستيلائها الفعلى على مقاليد الامور . ثم ذكر تقرير القائم بالاعمال انى بنيت مقابلتى له على تخوفى من تسلط الاخوان المسلمين والشيوعيين وأرد على ذلك بانى عندما كنت وزيرا للداخلية لم أكن اخشى قط من تسلط الاخوان المسلمين والشيوعيين بدليل انى لم اتخذ قط اجراء ما ضد احد منهم . ولقد كنت أقابل الشيخ حسن البنا والشيخ حسن الهضيبى والشيخ محمد فرغلى والشيخ عبدالحميد عابدين والاستاذ عبدالقادر عودة ونتجادل بالتى هى أحسن لانهم في ذلك الوقت لم يكونوا يطمعون في الاستيلاء على الحكم بالتطرف ولم يكونوا يتسمون بالجمود الفكرى .

اما الشيوعيون فكانوا عددا قليلا وكان علاج حالهم صلاح الحكم والحكام حتى لا يجدوا الارض الصالحة لبذر الشيوعية وعندئذ تصبح الشيوعية مجرد شعارات .

لقد نشر كاتب مرموق في مجلة اكتوبر منذ عدة شهور ان المستشار الشرقى للسفارة البريطانية أرسل الى وزارة خارجيته تقريرا يقول ان الشيخ المراغى قابله واستعدى بريطانيا على الاستاذ مكرم عبيد والاقباط ولكنه بعد ان قلت له ان الشيخ المراغى الذى جمع اكتتابا لمنكوبى ثورة ١٩١٩ وهو قاضى قضاة السودان والذى قال والحرب العالمية الثانية في أوجها وجيوش الحلفاء في افريقيا تدافع عنها وعن مصر . كيف ندخل في حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل . كيف يفكر في استعداء الانجليز على رجل أو على طائفة يزوره ويزورهم بطاركتها فاجاب الكاتب بانه ربما أراد ذلك الموظف الانجليزى ان يظهر ان له شانا وأهمية خاصة ان السفير البريطانى وهو لورد كيلرن قال عن الشيخ المراغى في تقرير له الى وزارة الخارجية البريطانية ونشر بجريدة الاهرام بعدد ١٩٧٠/٢/٢٠ ما ياتى : . الشيخ المراغى رجل يحظى باحترام عالمى واخلاقه ممتازة وآراؤه مستنيرة الى أبعد الحدود وهو طراز فريد بين رجال الدين المصريين .

وبعد ذلك العرض للوثائق وماكتب عن التاريخ هل تنسى يا استاذ محسن ماكتب عن اتصالات جرت بين ضباط اسرائيليين وبعض الضباط المصريين في الفالوجا عند حصارها عام ١٩٤٨ هل تنسى ماكتب عن حرب يونيو ١٩٦٧ (في مجلة روز اليوسف) عن ان كبيرا اختفى في غرفته طوال أيام الحرب الستة ثم خرج بعد ذلك باسما !

هل تنسى ماكتب عن ان الفريق القاضى أخبر الزعماء بان مصر وجيشها ليسا على استعداد لخوض المعركة ولكنهم رغم ذلك خاضوها . هل تنسى ماقيل من ان حرب ١٩٦٧ كانت لتصفية الموقف بين الزعيم والمشير . هل تنسى ماكتب كثيرا عن الصلات بين بعض من أسهموا في الحركة والولايات المتحدة وذلك قبل قيامها ؟! هذا هو ردى أرجو أن تنشره أخبار اليوم ولى كل الثقة في ذلك .

ملحوظة :

قد يتساءل البعض لماذا أرسل كروزويل الى وزارة الخارجية رسالته فاقول ان كثيرا من الدبلوماسيين يحبون ان يظهروا ان لهم اتصالات لاخذ الاراء وانهم يتغلغلون في المجتمع الذى يعيشون فيه لاظهار نشاطهم لدى رؤسائهم .

أغيثونى .. من محافظ قنا !

يبدو ان بعض القيادات في بلادنا مازالت تعيش بعقول العهود الماضية عهود الدكتاتورية وحكم الفرد والحجر على الحريات . عهود الرقابة على الصحف وقصف الاقلام وكتم الانفاس . واسكات كل صوت حر .. عهود الاضطهاد لكل من يطالب بحق او يدافع عن ظلم . عهود مسح الجوخ والتسلق والنفاق . عهود الاعتقال والسجن لكل من يعارض او ينتقد مسئولا كبيرا . او يهاجم تصرفا من تصرفاته .

ومادفعنى الى كتابة هذه السطور رسالة تلقيتها من مواطن بسيط موظف صغير في هيئة حكومية بالاقصر .. حاول ان يرفع صوت اهل مدينته الى المحافظ مطالبا بانشاء كوبرى يخدم به سكان المدينة وروادها من السائحين الذين يتوافدون عليها . ولكنه لم يستطع ان يصل الى مكتبه ويعرض عليه هذا المطلب العام . خاصة وان المحافظ قد الغى اليوم المفتوح الذى كان يخصصه لمقابلة اهل المحافظة والاستماع لمشاكلهم وارائهم ومطالبهم . وبعد ان حفيت اقدامه وفقد الامل في رؤية السيد الوزير المحافظ لجا الى احدى الصحف القومية وهى الاهرام فنشرت له بتاريخ ١٩٨٨/٣/٨ عدة سطور في باب بريد القراء طالب فيها بانشاء هذا الكوبرى فما كان من السيد الوزير محافظ قنا بعد ان قرا ماكتب الا ان استشاط غضبا وقرر الانتقام من هذا الموظف المارق الذى تجرا ولجا الى الصحف دون اذنه . وانه بهذا العمل قد انتقص من شانه وهيبته وطعنه في كرامته .

ولو كان السيد الوزير المحافظ يفتح بابه لاهل محافظته لما فشل هذا الانسان الضعيف في مقابلته ولما لجا الى الصحف .. ولو كان يملك قوة الرجل الاخضر لاخترق هذا الحصار وحطم كل الابواب ووصل الى برج السيد الوزير المحافظ وحظى بشرف الركوع بين يديه وقدم له عريضته !

وسوف اترك الفرصة لهذا الموظف المسكين الذى يلاقى الان من هول الاضطهاد والحرمان من العلاوات والمكافآت والحوافز مايهدد لقمة عيشه هو واسرته ليعرض قصته المؤلمة بنفسه . والتى روى تفاصيلها كاملة في رسالته التى حملها الى البريد .

استغيث بسيادتكم من محافظ قنا الذى يحرض المسئولين بهيئة الطيران المدنى تليفونيا وشفهيا وكتابيا لاضطهادى في العمل لاننى تجرات واستخدمت حقا من حقوقى التى كفلها الدستور والقانون لمطالبته باحدى الصحف القومية بانشاء كوبرى حيث نعانى من متاعب العبور بالمعدية . والكوبرى محل رعاية رئيس الجمهورية لاهميته الاقتصادية والسياحية للمنطقة . فقد اوقفت حوافزى وحقق معى وحرمت من منحة الشهر التى صرفتها مصر للطيران رغم منحها للعاملين السابقين والمحالين للمعاش والاموات . وحرمت من مستحقاتى المالية واطفاوا فرحة اولادى واسرتى بعيد الفطر المبارك ارضاء لخاطر المحافظ وثمنا لحرية الراى التى كفلها الدستور وكفلتها احكام القانون ٤٧ للعاملين بالدولة حيث لم ادل باسرار للصحافة من مقتضيات وظيفتى او بمعلومات تضر بالمصلحة العامة ولم انل طوال ١٥ عاما خدمة بالطيران اى جزاء ادارى . والتقارير السرية خير شاهد على كفاءتى ولم استدع شاهدا او متهما في اى قضية سياسية او بيئية او عامة تمس شرفى . ولم اخالف الشرعية الدستورية لاطار شكوتى حيث اتجهت للصحافة وهى مؤسسة دستورية والسلطة الرابعة بعد ان وجدت شكوانا طريقا مسدودا بمحافظة قنا لالغاء اليوم المفتوح بالمحافظة الذى يلتقى فيه المحافظ بالمواطنين.

استنجد بكم لحمايتى من استغلال المحافظ لنفوذه لايقافى من عملى ثمنا لحرية راى في صحيفة قومية بدلا من ان يرد المحافظ على نشر بالجريدة يهددنى بقطع عيشى انقذونى يرحمكم الله .

كمال حماد كامل
مشرف كهرباء بمطار الاقصر الدولى

كانت هذه هى رسالة مواطن الاقصر وانا لا اجزم بصدق ماجاء فيها فقد يكون صاحبها مبالغا فيما سرده من وقائع او مغيرا لبعضها ولكن رأيت ان من واجبى عرضها وعلى الجهات المختصة مهمة تحقيقها والتاكد مما جاء فيها ورفع تقرير شامل عنها للسلطات الاعلى والعمل على حماية هذا الموظف الصغير من الاضطهاد ويكفى ان تعلن جهات التحقيق صدق كلمات هذا المواطن ورد حقوقه وانصافه من الظلم الواقع عليه من السيد الوزير المحافظ .. فان هذا الاعلان سيكون بمثابة الدرس القاسى لكل مسئول كبير مازال يعيش بعقلية العهود الماضية !!

سمير عبدالقادر

١٩٨٨/٦/٤

أوراق

هجرة مروى !

لم تنجح المفاوضات بعد ما بين جمهورية . المنيا . وجمهورية . الشرقية . !

عادت العلاقات المصرية العربية . والعلاقات المصرية السوفيتية .

وتداعت الاسوار الخرسانية التى تحول بين مصر وبين مقعدها في الجامعة العربية . ومؤتمرات القمم الملوك والرؤساء العرب .

ولكن الاسوار ما بين المنيا والشرقية لم تتداع بعد . ولا يبدو انها ستتداعى في جيلنا الحالى .

وموضوع الخلاف طبيبة شابة . اسمها مروى حليم .

كلفوها بعد التخرج بالخدمة في المنيا . وبعد قضاء المدة هناك نقلوها الى الشرقية .

والقاعدة في مصر هى أن يظل كل طبيب يتلقى مرتبه من أول بلد عين فيه . لأن وعاء الفلوس الخاص به لا يجوز أن ينتقل معه .

وهذا الوعاء يسمونه . في الرطانة البيروقراطية المصرية : الدرجة !

وهذه الدرجات . أو الاوعية المالية . توزعها الحكومة كل سنة على المحافظات . فتحض عليها بالنواجذ ولا تفرط فيها . فاذا رحل الطبيب عن المحافظة ظلت محتفظة بدرجته .

وتمسكت بان يعود اليها كل شهر ويقبض مرتبه منها . وان كان يخدم في الصومال أو اثيوبيا أو تشاد !

لكن الله تعالى شاء أن يعفى الطبيبة . مروى . من الرحلة الشهيرة الى المنيا . ومن العذاب الابدى في سبيل الحصول على مرتبها أول كل شهر .

فقد وجدت محافظة الشرقية درجة مالية عندها . أى وعاء يمكن أن تصرف منه مرتب الطبيبة المنقولة اليها . ولم تعد . مروى . محتاجة أن تسافر الى المنيا كل شهر لكى تقبض مرتبها من الوعاء السابق .

لكن هذه النعمة لم تلبث أن تحولت الى نقمة . وتسببت في أزمة دبلوماسية خطيرة بين المنيا والشرقية !

فالمنيا تمسكت بان . مروى . ما تزال من رعاياها . ولا يجوز لها أن تقبض مرتبا من دولة أجنبية كالشرقية .

وردت الشرقية على المنيا قائلة ان مروى نقلت اليها . وثبتت عندها .

فردت المنيا على الشرقية قائلة ان . مروى . انتدبت فقط . وان الشرقية لا يجوز أن تدفع لها إلا . بدل العيادة . و . بدل النوبتجية . . ثم تبعث بها الى المنيا لتقاضى المرتب !

واستغرقت المفاوضات بين الدولتين ٦-٥ أيام . وانتهت بقطع العلاقات !

واستمرت الشرقية تدفع لمروى مرتبها وبدلاتها . واستمرت المنيا متمسكة بانها هى التى يجب أن تدفع .

وسعدت مروى غاية السعادة .

فها هى ـ في بداية حياتها العملية ـ تتنازع عليها دولتان . ويمكنها لو أرادت أن تقبض من هنا ومن هناك !

لكنها كانت مشغولة بما هو أهم . كانت مشغولة باعداد الرسالات اللازمة لمستقبلها العلمى . بدءا برسالة الماجستير . وانتهاء الى رسالة الدكتوراة .

ولكى تتقدم بهذه الرسالات . فانها تحتاج الى الوثائق الدراسية التى يضمها ملف خدمتها .

وهذا الملف في المنيا . والعلاقات مع المنيا مقطوعة !

وطوال عام ونصف . والشرقية تحاول الحصول على هذا الملف دون جدوى . ولم تنجح أية أطراف ثالثة في التوسط لانهاء هذه المهمة .

لا مكتب رعاية المصالح الشرقاوية في المنيا ولا مكتب رعاية المصالح المنياوية في الشرقية . ولا وساطة سكرتير الامم المتحدة .

ولا هيئة العفو الدولية .. ولا مبعوث وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز . ولا مبعوثى آية الله الخمينى في سوريا ولبنان !

أصبحت القضية في جمهورية المنيا الديمقراطية الاشتراكية الليبرالية الصعيدية قضية مبدأ وكرامة . وملف الدكتورة . مروى . عندها أصبح رهينة لن تفرط فيها أبدا .

والشرقية في هذا النزاع هى الطرف الاضعف . فهى تدفع المرتب كل شهر . ولا تطالب المنيا بالمشاركة فيه . ولكنها لا تملك . الملف . الذى يثبت أن جنسية . مروى . شرقاوية . ويبرر ما تدفعه لها من أموال !

وأنا واثق من أن هذه الازمة الدبلوماسية لن تحل حتى في القرن الواحد والعشرين . وأن . مروى . لن تتقدم باية رسالة . ولن تحصل على أية شهادة . ولو بعد التسعين من عمرها .

فمصر أصبحت مع الاسف بلاد احباط العقول الشابة . والاحلام النضرة . وقتل كل كفاءة تبشر بالخير . وهى البلد الذى اختار أن يسمح للهجرة بالتخطيط لمستقبل الافذاذ . وأن يطالب صناع المستقبل بالحصول على الاذن من الله بالشكاتب ميت العقل والوعى والخيال .

والى أن يرضى الله عن بلادنا . وينقذها من تحكم الجثث في الاحياء . فانني لا أملك للدكتورة . مروى . غير نصيحة واحدة ..

أركبى أول طائرة تجدينها في مطار القاهرة . وهاجرى الى حيث تحط الرحال .

الى أمريكا . أو زامبيا . أو بوركينا فاسو . أو التبت . أو أمبراطورية تلشتشتاين !

ولا تسالى نفسك الى أين أنت ذاهبة .

ولا تنظرى وراءك !

صلاح حافظ

لقطات برلمانية

●● أعجبني الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي في رده على أسئلة النواب عن الطوب الأحمر . واكثر ما أعجبني في هذا الرد أنه كان حاسما .. وفي الوقت نفسه كان مهذبا .. عف العبارة .. رغم أن هناك حقائق كثيرة تقال حول قضية الطوب الاحمر ..

● والدكتور والى تعامل مع هذه القضية الخطيرة .. بمنطق القاضي المتجرد .. والسياسي المحنك .. ورغم أن منطق كل منهما يمكن ان يتعارض أحيانا مع الآخر .. إلا ان نائب رئيس الوزراء استطاع أن يصل بالموضوع كله الى نقطة تطبيق العدالة .. سواء بالنسبة للارض الزراعية وهي مجني عليها .. أو بالنسبة لمن يقومون بالتجريف .. وهم المتهمون .. وكانت المهلة التي تنتهي يوم الثلاثاء القادم .. وبعدها يصبح وجود الطوب الأحمر محرما قانونا .. وسياسيا .. وواقعيا .. ويصبح من واجب الاجهزة التنفيذية ان تتصدى بالفعل لقمائن الطوب الاحمر التي كانت تخرج لسانها للقانون .. ولمصلحة الارض الزراعية التي كانت تغتال على مرأى من الجميع وبهذه المناسبة لايمكن أن ننسى أول محافظ تعاون باخلاص مع وزارة الزراعة في اتخاذ قرار بهدم قمائن الطوب ومداخنه .. وهو الدكتور محمد عادل الهامي محافظ البحيرة .. ولايمكن ان ننسى ايضا اول مدير أمن في محافظة حاشد امكانيات المديرية لتنفيذ هذا القرار .. وهو اللواء محمد صبحي الشناوي مدير أمن البحيرة .. الذي اعتبر ان هدم مدخنة قمينة للطوب الاحمر .. هو رمز لايكذب عن هيبة القانون .. واقرار هذه الهيبة في مواجهة «مافيا» الطوب الأحمر ..

وتجب ـ في هذه المناسبة ايضا ـ الإشادة بالتنسيق الكامل بين الوزارات المعنية .. وبقرار شجاع اتخذه المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير وهو معاملة الطوب الاحمر مثل معاملة اية مادة غير قانونية ومحرمة .. هذه المعاملة التي تصل الى حد الضبط والتجريم .. وأيضا بقرار حكيم اتخذه المهندس سليمان متولي وزير المواصلات باستعمال الطوب الأحمر المضبوط في عمليات تمهيد الطرق ورصفها ..

بقي أن يتعاون نواب الشعب للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة .. التي تتصدى لها الحكومة بحزم .. وبكفاءة .. .

ولا أحب هنا ان اسوق أية اتهامات لأحد .. فقط .. مطلوب من كل نائب مهما اختلف انتماؤه .. أن ينحاز للمصلحة القومية .. ويقف بجانب ارض مصر الزراعية ..

عبدالفتاح الديب

جمعية عمومية لبحث احوال نقابة التجاريين

تنظر المحكمة الادارية العليا في جلستها يوم الاثنين القادم الطعن الذي تقدم به د . حسن توفيق في الحكم الذي سبق أن اصدره القضاء الاداري والذي يقضي بانتهاء فترة رئاسته لنقابة

وتشهد نقابة التجاريين حاليا حملة توقيعات من الاعضاء للتقدم لمجلس النقابة لعقد جمعية عمومية غير عادية للنظر في احوال النقابة وفتح باب الترشيح مرة اخرى لانتخابات النقيب

صورة وتعليق

كتب السيد سلامة

في بعض محطات مترو الانفاق السطحية تنتشر هذه الصورة وهذه اللقطة من محطة الملك الصالح حيث ترك ركاب المترو كوبري المشاه خاليا واقتحموا البوابة الحديدية بعد أن نزعوا منها عددا من الاسياخ .. وكم ناشدت هيئة تشغيل المترو الركاب بالالتزام بالتعليمات وذلك باستخدام الكباري العلوية للمحطات حرصا على حياتهم .. ولكن يبدو انهم طبقوا التعليمات جيدا !

ولذلك انتشرت حوادث القطارات التي تدهم المارة .. والسبب قلة النظام .. ترى هل يعرف المواطن حقوقه وواجباته حرصا على حياته ..

« تصوير : مصطفى عطية »

تعديل قانون موارد صندوق الشباب

تنتهي مساء غد لجنة الشباب بالمجلس من اعداد الصيغة النهائية للاقتراح الذي تقدمت به الحكومة لتعديل قانون صندوق التمويل الاهلي لرعاية النشء والشباب لعرضه على مجلس الشعب لاقراره .

وافقت اللجنة على زيادة حصة الصندوق على تذاكر المباريات ورسوم النشاط الرياضي من خمسة قروش الى عشرة على تلاميذ المرحلة الابتدائية و ٢٠ قرشا للاعدادي و ٥٠ قرشا للثانوي وجنيها للجامعات وايضا زيادة حصة الصندوق من رسوم المغادرة وجنيها على المستوردين الذين يفتحون سجلات لاول مرة .

ورفضت اللجنة زيادة رسوم الصندوق على ايصالات الكهرباء والتليفون وحيازات الاراضي الزراعية .

افتتاح الحديقة الدولية بالاسكندرية الشهر القادم

الاسكندرية : ـ حمدى ياسين :

صرح المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية (لاخبار اليوم) انه سيتم افتتاح الحديقة الدولية لمدينة الاسكندرية رسميا (المرحلة الثانية) في ٢٦ يوليو القادم .. وقال بانه يتم تسليم المرحلة الاولى (٥٠ فدانا) تمت زراعتها وتشجيرها .

وان مساحة المرحلة الثانية (٨٠ فدانا) يخصص منها اركان دولية للدول الكبرى وفي مقدمتها البرتغال وانجلترا وفرنسا .. بحيث تشارك بأندر انواع سلالات الزهور والاشجار ..

وقال المحافظ (لاخبار اليوم) بانه سيتم ازالة جميع العشش والمواقع القديمة بجميع الاحياء وسننشيء مدينة جديدة على مساحة ٢٠٠ فدان لتجميع المواطنين الموجودين بهذه المناطق العشوائية وقال انه سيتم ازالة التعديات على ترعة المحمودية وانشاء كورنيش واضافة ممر مائي يخترق الاسكندرية وقال انه سينشيء استاد دولي على مساحة ٣٠ فدانا في مدخل الاسكندرية الزراعي ويبدأ العمل منه خلال هذا العام

قرض من البنك الدولي لمياه الاسكندرية

يغادر القاهرة خلال هذا الشهر د . عرفان شافعي وكيل اول وزارة الاقتصاد على رأس وفد يضم المهندس محمد مرزوق رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية ويحيى صالحي من وزارة التعاون الدولي الى واشنطن .

يبحث الوفد مع البنك الدولي سبل الحصول على قرض يخصص للهيئة العامة لمرفق مياه الاسكندرية وذلك لاستكمال شبكة الصرف الصحي بالمدينة .

٦٥ ألف طن زيت طعام جديدة للاستهلاك

صرح المهندس عادل الشهاوي رئيس هيئة الصناعات الغذائية ان كميات الزيت التي وصلت إلى ميناء الاسكندرية امس من البرازيل والأرجنتين تقدر بحوالى ٦٥ الف طن . وان هذه الكميات تكفي الاستهلاك حتى نهاية شهر اغسطس القادم ..

وقال عادل الشهاوي انه تقرر تعبئة الزيت في عبوات بلاستيك لتوزيعها على المستهلكين أسوة بما حدث في الإسكندرية .

ترويج منتجات مصر في آسيا

جاكارتا ـ ا . ش . ا :

تصل إلى جاكارتا بعد غد ـ الاثنين ـ قادمة من ماليزيا بعثة ترويج الصادرات المصرية برئاسة د . عادل راشد رئيس مركز تنمية الصادرات .

وتهدف هذه الزيارة التي تستمر أسبوعا إلى بحث اتفاقية زيادة الصادرات المصرية إلى كل من ماليزيا وأندونيسيا وسنغافورة .

فهمي ناشد

اتحاد المحامين الافارقة يشترك في يوم افريقيا

القى فهمي ناشد نائب رئيس اتحاد المحامين الافارقة كلمة في الاحتفال بيوم « افريقيا » الذي عقد في بغداد . قال فيها : ان اتحاد المحامين الافارقة الذي يمثل الضمير الافريقي في الحرية والتحرير وحقوق الانسان . لايعلنها انحيازا لشعب العراق فحسب بل لشعب ايران وكافة الشعوب المحبة للسلام . انحيازا للبسمة في عيون الاطفال وللآمال في صدور الرجال والنساء من اجل الغد الافضل والتقدم والبناء وانحيازا للحضارة الانسانية والجنس البشري في كل مكان .

٥٠٠ مليون دولار .. مشروعات سياحية عربية في مصر

التقى فؤاد سلطان وزير السياحة مع الشيخ ناصر النويمي مدير عام الاتحاد الاقتصادي بأبو ظبي لبحث العرض المقدم بشأن تخصيص اراض لاقامة مشروعات سياحية بها بجنوب سيناء والبحر الاحمر ومدينة الاقصر يساهم فيها المستثمرون العرب والمصريون والقطاع الخاص في أبو ظبي .

وتقدر قيمة المشروعات الاستثمارية المعروضة بحوالى ٥٠٠ مليون دولار .. وقد قام الشيخ ناصر والوفد المرافق له بزيارة أمس إلى جنوب سيناء والبحر الاحمر لتفقد الاراضي الصالحة لإقامة المشروعات الاستثمارية السياحية .

لقاءات هامة بين ممثلي القطاع الخاص ووزراء المجموعة الاقتصادية
توحيد المعاملة بين الوحدات التي تعمل في نفس النشاط الاقتصادي

كتب ـ محمود سالم :

تشهد الايام القليلة القادمة عدة لقاءات هامة بين ممثلي القطاع الخاص وبين بعض وزراء المجموعة الاقتصادية . هدف تلك اللقاءات مناقشة مايواجه هذا القطاع من مشاكل وبحث ايجاد حلول مناسبة لها وذلك ليتمكن القطاع الخاص من اداء دوره في تنفيذ مشروعات خطة التنمية الى جانب القطاع الخاص .

ومن هذا المنطلق بحث خبراء المجالس القومية المتخصصة هذه القضية وقد اعدوا اقتراحات هامة لتحقيق هذا الهدف . في مقدمة الاقتراحات ان يتم توجيه الائتمان الذي تمنحه البنوك الى المجالات الانتاجية بما يكفل امتصاص الآثار التضخمية للتوسع النقدي . كما طالبوا بتوفير اكبر قدر من استقرار القرارات واللوائح المالية والادارية وتبسيط الاجراءات لتهيئة المناخ الملائم لجذب مزيد من استثمارات القطاع الخاص . كما طالبوا بمنح اولوية في تقديم الحوافز الملائمة للاستثمار في قطاعات السياحة والصناعة واستصلاح الاراضي مع تخصيص مساحات منها لمحاصيل تستهدف التصنيع الزراعي لخلق مجتمعات زراعية صناعية متكاملة .

واقترح خبراء المجالس القومية المتخصصة توحيد المعاملة بين الوحدات التي تعمل في نفس النشاط من القطاعين العام والخاص وقطاع الاستثمار خاصة فيما يتعلق باسعار مستلزمات الانتاج مع استخدام السياسات الجمركية والضريبية باسلوب يؤدي الى تشجيع زيادة الانتاج .

برقية شكر للرئيس مبارك من الملك حسين

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية شكر من جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية ردا على برقية التهنئة التي سبق ان بعث بها سيادته في ذكرى عيد الاستقلال .

وفد تونسي يزور القاهرة

يصل الى القاهرة يوم الاثنين القادم وفد من قيادات وزارة الداخلية التونسية برئاسة السيد محمد قراره منسق المصالح المشتركة بقوات الامن الداخلي في زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام بدعوة من وزارة الداخلية المصرية .

ويقوم الوفد بزيارة عدد من معاهد الشرطة من بينها اكاديمية الشرطة ومعهد القادة .. كما يزور رئاسة قوات الامن المركزي ومصلحة التدريب .. ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات حول أسباب دعم علاقات التعاون الامني بين مصر وتونس .

نائب البنك الدولي غادر القاهرة أمس

غادر القاهرة صباح امس معين قوريش النائب الاول للبنك الدولي وذلك بعد اختتام مباحثاته بالمسئولين بوزارة التعاون الدولي والخاصة بتمويل البنك لمشروعات التنمية الاقتصادية .

ومن المنتظر ان تبدأ جولة جديدة بالقاهرة الشهر القادم مع البنك الدولي للاتفاق على تحديد المشروعات التي سيتم تمويلها .

ماهر اباظة :

ترشيد الطاقة يستهدف توفير ٥٠٪ منها للانتاج

كتب ـ عاطف حزين :

ماهر أباظة

بدأت الاجهزة الحكومية والوزارات وشركات القطاع العام اجراءات الترشيد في استهلاك الكهرباء وتم وضع تعليمات صارمة لكافة العاملين بضرورة الالتزام بذلك .

ومن ناحية اخرى يتم حاليا مراجعة العمليات الانتاجية في المصانع الكبيرة للحد من الفاقد الكبير في الطاقة التي تستخدم في الانتاج .

وصرح المهندس ماهر اباظة أن عمليات الترشيد الحكومي بدأت لتكون القدوة للمواطن العادي الذي يجب ان يرشد من استهلاكه حتى نصل الى حد الامان وهو نصف مانستهلكه حاليا حتى يتم توفير الباقي للصناعة والانتاج .

واضاف وزير الكهرباء والطاقة انه لااساس للمخاوف التي اثيرت بعد اتباع السودان للترشيد الاجباري عن طريق قطع التيار ساعات معينة ، وليس هناك اى نية لعمل ذلك خاصة اننا لم نصل بعد للمستوى الذي يجبرنا على ذلك .

ندوة طبية تطالب : معاملة مرضى دوالي المريء بمرض الفشل الكلوي بمصر

كتب ـ رفعت فياض :

كشفت الندوة التي اقامتها وحدة امراض الجهاز الهضمي والكبد بكلية طب عين شمس عن زيادة انتشار مرض دوالي المريء في مصر بسبب الاصابة بالبلهارسيا .

وطالبت الندوة من وزارة الصحة ضرورة وضع مرضى دوالي المريء في مستوى اهتمام الدولة والقومسيون الطبي بمرضى الفشل الكلوي بعد ان اصبحت الخطورة واحدة وخاصة وان عمليات حقن دوالي المريء اصبحت مكلفة على المرضى وتصل تكلفة المرة الواحدة الى ١٥٠ جنيها .

وصرحت الدكتورة سهير شعير رئيسة وحدة امراض الجهاز الهضمي والكبد والتي نظمت هذه الندوة وحضرها عدد كبير من اطباء قصر العيني والازهر والقوات المسلحة . ان مستشفى جامعة عين شمس التخصصي قد استقبل وحده في العام الماضي ١٠٠٠ مريض بدوالي المريء .. وهذا يوضح حجم انتشار هذا المرض في مصر .

وقالت ان جراحة دوالي المريء تعتبر من الجراحات الكبرى والمكلفة ولايتم اجراؤها الا في الحالات التي يتحمل الكبد فيها هذه الجراحة .

نتيجة الابتدائية بمحافظة سوهاج تعلن اليوم
نسبة النجاح ٥٦٪ والأول مجموعه ٢٩٩ درجة

إعتمد على ابراهيم على محافظ سوهاج نتيجة الشهادة الإبتدائية في ساعة متأخرة من مساء أمس .. يتم إعلان النتيجة بالمدارس صباح اليوم

وصرح رجب الصعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة سوهاج بأن النسبة العامة للنجاح ٥٦,٢٪ فقد بلغ عدد المتقدمين للامتحان ٤٢ الفا و ٣٠٥ تلاميذ وتلميذات حضر الامتحان منهم ٤٠ الفا و ٣٥٠ وبلغ عدد الناجحين ٢٢ الفا و ٦٦٩ تلميذا وتلميذة .

وقد حصل الطالب جورج كامل مسعود على المركز الاول وهو من مدرسة راهبات سوهاج ومجموعه ٢٩٩ درجة .. وحصلت التلميذة ايناس اديب من مدرسة راهبات سوهاج على المركز الثاني ومجموعها ٢٩٨ درجة .. أما الثالث على مستوى المحافظة فقد حصل على مجموع ٢٩٧ وهو حازم احمد عوض من مدرسة الدعوة الاسلامية .. كما حصل تلميذان على المركز الثالث مكرر وهما محمد فيصل الهلالي من مدرسة سقلته القديمة وماهر محمود أحمد من مدرسة مؤسسة السمطا ومجموع كل منهما ٢٩٧

وقال رجب الصعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم بسوهاج إن نتيجة الشهادة الاعدادية سيتم اعلانها اوائل الأسبوع القادم .

بروتوكول للتعاون الاقتصادي مع تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا

يتم اوائل الشهر القادم التوقيع على بروتوكول للتعاون الاقتصادي لعام ١٩٨٨ بين مصر وكل من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .

يتم التوقيع على البروتوكولين اثناء اجتماعات اللجنة المصرية المشتركة مع كل من البلدين والتي تعقد الشهر القادم في براغ وصوفيا .

يرأس الاجتماعات عن الجانب المصري د. موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي .

تبحث الاجتماعات امكانية تطوير العلاقات الاقتصادية بين مصر وكل من البلدين وسبل دعم التعاون الاقتصادي معهما .

اقتراح بانشاء هيئة لعلاج أوضاع الشركات الخاسرة

كتبت تهاني ابراهيم :

يبحث الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء تقريرا عن اوضاع الشركات المتعثرة في القطاعين العام والخاص .

اوصى التقرير بالنسبة للقطاع الخاص بدعم الادارة وقيام البنوك بمنحها تيسيرات تمويلية للتخفيف عنها واعادة جدولة الاقساط او تحويل جانب من القروض الى مساهمات راسمالية او سندات . وبالنسبة للقطاع العام اوصى التقرير بوضع خطة تدريجية لعلاج مشروعاته المتعثرة ومنحها صلاحيات لاستقطاب الخبرات الفنية والادارية والتخلص من بعض الاصول الراكدة للاستفادة من حصيلتها في توفير السيولة اللازمة .

كما اوصى التقرير بضرورة استصدار تشريع خاص لانشاء هيئة تكون مهمتها علاج اوضاع تلك الشركات وتكون قراراتها الزامية في مواجهة المساهمين والدائنين حتى تنتهي الخلافات القائمة بين الشركات والمساهمين .

اعد التقرير لجنة الشئون المالية بالحزب الوطني برئاسة الدكتور ابراهيم مختار .

(من أسرار ٥ يونيو ٦٧)

(بقية المنشور ص ٧)

ويذكر اللواء طيار اسماعيل لبيب حاجة مصر الى الصواريخ الموجهة التي تحملها طائرات (تي ـ يو ١٦) . فقال السوفيت صراحة لن نعطيها لكم على الاطلاق .. خوفا من استخدامها ضد الاسطول السادس الامريكي في المتوسط . وتسببون لنا ازمة مع الولايات المتحدة الامريكية .

●●●

ويذكر اللواء اسماعيل لبيب حدثين لهما دلالة هامة . لقد تقرر سفر وفد طلب سلاح الى موسكو عام ١٩٦٥ . وكنت عضوا في هذا الوفد . وكان جمال عبدالناصر نفسه هو رئيس الوفد . ومن بين اعضاء الوفد ايضا الفريق عبدالمنعم رياض واللواء يحيى فؤاد وانا عن الطيران والدفاع الجوي . والتقى الوفد المصري في الفيلا التي كان يقيم فيها خروشوف . وتحدثنا ثلاثتنا مع الرئيس عبدالناصر عن احتياجاتنا للدفاع الجوي . وشكوت له مماطلة الجانب الروسي . وتحدثت معه عن الثغرة الموجودة في الدفاع الجوي . فقال عبدالناصر

ـ انا عارف الثغرة ..

ثم بدأ يتفاوض معهم .. على العديد من احتياجاتنا .. فوافقوا على بعضها وخاصة فيما يخص الدفاع الجوي ، الا انه تم الاتفاق على ان يبدأ التوريد عام ١٩٦٨ وما بعدها .

الحادثة الثانية التي تؤكد علم جمال عبدالناصر بالنقص الشديد في تسليح القوات المسلحة . عندما سافر شمس بدران الى الاتحاد السوفيتي في ٢٠ مايو عام ١٩٦٧ . وطلب مني شخصيا ان اعد احتياجات الدفاع الجوي التي تنقصنا لعرضها على المشير والرئيس قبل السفر . وكتبت ذلك . وطالبت ان من الضروري ان ترسل روسيا الاسلحة المطلوبة مع اطقم تشغيلها ، لتعمل فورا . فالتشغيل يحتاج الى تدريب مدة لا تقل عن عام . وعرض شمس بدران طلبات الدفاع الجوي على الرئيس والمشير . وسافر شمس بدران . وعاد ليؤكد ان كل الطلبات التي تقدم بها للسوفييت وافقوا عليها !! ثم ..

يقول اللواء اسماعيل لبيب ان التقرير الذي قدمه الخبير السوفيتي على اثر اسقاط اربع طائرات ميج ، يتحدث فيه عن ثغرة الطيران المنخفض .. وقد قدموا هذا التقرير شخصيا وحضر مناقشة هذا التقرير حسين عبدالناصر شقيق الرئيس عبدالناصر .

يستطرد اللواء اسماعيل لبيب : لم اكن مسئولا بشكل أو بآخر عن الهزيمة . كان المسئول عبدالناصر . لقد جرت محاكمات موجهة وشخصية . لقد كان معنا ـ مثلا ـ في المحاكمات الفريق جمال عفيفي . ومسئوليته تسبق مسئوليتي . فلقد كان رئيسا لهيئة اركان القوات الجوية . وانا معاونه رئيس شعبة عمليات الدفاع الجوي وقد برىء لعدم رابطة السببية

يروي اللواء اسماعيل لبيب : عندما استولى اليهود على مطاري بير تماده والعريش . وسقطت في ايديهم خطط القوات الجوية . ذهلوا من دقتها . وقال قائد الطيران الاسرائيلي في ذلك الوقت مردخاي هود . لو نفذ الطيران المصري هذه الخطط لوضع اسرائيل موضع مصر تماما . وانا مستعد ان اقول هذا في محاكمة صدقي محمود » .

يقول اللواء طيار اسماعيل لو ان المحاكمات كانت مستندة على واقع . وليست موجهة . وتصفية حسابات . لكانت العقوبة الاعدام وليست السجن .

●●●

لقد خرجنا من السجن . ودخل بدلا منا الذين اقاموا لنا المذبحة . ورد اعتباري بالقرار الجمهوري رقم ٦٠٥ لعام ١٩٧٤ . بعد ان قضيت سبع سنوات مريرة داخل الأسوار . وهو القرار الذي الغى الاحكام التي صدرت ضدنا والغى جميع القرارات والأوامر المترتبة على هذه الاحكام .

رأى بـ التعري

ماذا نعني زيادة أكثر من مليون فم جديد سنويا الى ٥٢ مليون انسان يأكلون ويشربون ويتعلمون ويبحثون عن عمل ويعالجون في المستشفيات ويزدحمون في الشوارع ويبحثون عن مسكن !؟

الاجابة الوحيدة على هذا السؤال هي ان هذه الزيادة ، القابلة للزيادة ، تعني ببساطة مؤلمة .. كارثة !.

في الوقت الذي نسعى فيه جاهدين لزيادة المساحة المزروعة في بلدنا باصلاح ما نقدر عليه من صحاري مازلنا نعتمد على استيراد الدقيق والقمح لسد حاجتنا الى لقمة العيش !. بل تتحمل الدولة ١٧٠٠ مليون جنيه سنويا لدعم رغيف العيش . هذا الدعم سيزداد بزيادة الافواه الجديدة التي تزيد سنويا وتحتاج الى غذاء !.

ونحن في مصر نتمتع بنظام لا مثيل له في الشرق او الغرب وهو مجانية التعليم من المرحلة الاولى حتى آخر المرحلة الجامعية .. أى من الابتدائية الى البكالوريوس ! وهذا النظام يكلف ميزانية الدولة ٢١٢٣ مليون جنيه . ولكن مع الزيادة المستمرة في عدد السكان اصبح لزاما علينا ان يتضاعف هذا المبلغ لانقاذ مستوى التعليم او حتى لايجاد مكان نحشر فيه الأعداد المتزايدة من ابنائنا . اننا نعاني حاليا من قلة الأماكن المتاحة لاستيعاب ملايين الطلبة في المدارس أو حتى في الجامعات . بل يلزمنا حاليا اقامة مدارس جديدة لا تستطيع ميزانيتنا المرهقة تحمل نفقاتها . فماذا يحدث اذا تضاعف عدد التلاميذ عما هو عليه الآن . وهذا متوقع اذا استمر سباقنا مع الارانب في الانجاب !؟ طبعا لن تجد اجابة ابلغ من كلمة .. كارثة !!.

تأتي مشكلة العلاج .. الخدمات الصحية التي تقدمها الدولة مجانا تتكلف سنويا ٦٦٨ مليون جنيه . على الرغم من هذه الملايين تعاني مستشفياتنا الحكومية من نقص كبير في الادوية وفي عدد الأسرة المتاحة لعلاج المرضى . وليس مجهولا لدى احد ان بعض المستشفيات يضع اكثر من مريض على سرير واحد !! اذا كان هذا هو الحال على الرغم من الجهود الضخمة التي رأيناها مؤخرا في افتتاح مستشفيات جديدة مزودة بأحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العلوم الطبية .. فماذا يمكن ان يحدث اذا وصل تعدادنا الى ٧٥ مليون نسمة بعد ١٢ عاما كما تتوقع الإحصائيات اذا لم ننجح في الحد من التكاثر ؟!

الاجابة .. صورة لا يتمنى اى مصرى ان يراها !.

نفس الاجابة نجدها تصدمنا اذا تساءلنا عن الاسكان .. عن المرور .. عن المواصلات .. عن فرص العمل .. عن بقية المواد الغذائية .. عن الدواء .. عن الكهرباء .. بل حتى عن الماء الذي نشربه .

ولكن ما هو الحل لكي نتجنب هذه الكارثة التي نخلقها بانفسنا وكاننا نحب ان نعذب انفسنا بانفسنا .

الحل الوحيد في ايدينا نحن . لا اعتقد ان انسانا عاقلا يتمنى لاولاده مستقبلا مليئا بالعذاب . كلنا نتمنى لاولادنا أن يعيشوا في ظروف احسن من ظروفنا . ان نوفر لهم التعليم وفرص العمل والسكن . ولكي نفعل هذا علينا ان نفكر مرة ومرتين بل عشرات المرات قبل أن يزيد عدد ابنائنا على اثنين . الأسرة الصغيرة تساوي مصاريف اقل . وعناية اكثر بالابناء . تساوي مساهمة من كل فرد في حل مشاكلنا وفي توفير مستقبل افضل لبلدنا ولابنائنا .

هل ننقذ انفسنا من العذاب الذي نحس به عندما نرمي بأبنائنا الى التهلكة ؟!

سؤال لن يجيب عليه أحد إلا نحن !

محمد طنطاوى



الرياضة والشباب

أخبار اليوم
الصفحة العاشرة ● ٤/٦/١٩٨٨ ●
يقدمها : عبد المجيد نعمان

دردشة كروية عابسة !

هل حان الوقت لالغاء كرة القدم بالاهلى والزمالك !

مهمة الفريق القومى زادت صعوبة فى الجو المسموم السائد حاليا !

سؤال مفاجىء من نوع الاسئلة « الصدمة » وجهه لى صديق من عشاق الرياضة .. قال : « هل حان الوقت لإلغاء كرة القدم بناديي الاهلى والزمالك ؟! » .. وامام علامات الدهشة التى ارتسمت على وجهى اضاف : لا تتعجب انه سؤال منطقى جدا بعد الاحداث المؤسفة التى شهدتها ساحة كرة القدم المصرية مؤخرا والتى اختلط فيها الحابل بالنابل فضاعت معالم الاشياء واختفت الحقائق امام فيضان التلفيق ومحاولات اكسلب « الكذب » الشرعية لتحقيق اهداف شخصية لم تظهر اثارها بعد وسترى قريبا ..

قلت : ويبقى السؤال نفسه علامة استفهام فما علاقة الغاء اللعبة الشعبية الاولى بالناديين العملاقين والأحداث الأخيرة ؟!

.. قال : انهما الاساس .. ان المنافسة الشريفة التى كانت سمة اساسية واصيلة لعلاقة العملاقين طوال عشرات السنين اخذت الان شكلا ينذر بالخطر بعد ان طغت المصالح الخاصة واتخذ الكثيرون من الذين يحاولون التسلق الى المناصب الشرفية بالأندية . وعن طريقها يحاولون الوصول لاهدافهم الاصلية غير المعلنة وهم يستخدمون فى سبيل ذلك بعض الافراد من المشجعين المحدودى التفكير فيدفعون بهم كما يريدون وفقا لمخططاتهم التى لاتهتم بالمصلحة العامة ولا تعترف بها على الاطلاق ، ومن هذا المنطلق حاولوا استغلال الازمة الكروية الأخيرة .

وفى ظل تعاظم هذه الظاهرة وتهديدها السافر للعبة الشعبية الأولى فى الصميم وللهدف الاسمى الذى من اجله نظمت مسابقاتها المحلية وهو نشر اللعبة والرياضة بصفة عامة وامتاع الجماهير وتشكيل فريق قومى قوى ، فقد يأتى الوقت الذى تلغى فيه رياضة كرة القدم بالناديين الكبيرين !! .. ولذلك فانا ادعو - ليسجل لى السبق - الى سن قانون جديد يمكن ان نطلق عليه قانون « العزل الكروى » نعزل بمقتضاه نادبى الاهلى والزمالك ونمنعهما من مزاولة رياضة كرة القدم مع السماح لهما بالاشتراك فى الالعاب الأخرى بصورة رمزية وذلك لتضامنهما واشتراكهما فى افساد الحياة الرياضية وخاصة فى مجال كرة القدم .

ويتبع قانون العزل الكروى بطبيعة الحال توزيع لاعبى الناديين على باقى اندية القاهرة والجيزة والاقاليم ..

ويؤكد صديقى عاشق الرياضة ان هذا المصير ينتظر عملاقى الكرة المصرية اذا لم تنصلح الاحوال . وذلك للاسباب التالية ..

نشر الرياضة :

الهدف الأول من مسابقات القمة هو تشجيع النشء للاقبال على ممارسة الرياضة ، وهذا ما حدث بالفعل فى السنوات الأخيرة خاصة بالنسبة لكرة القدم وان تم ذلك بصورة غير علمية .. وما يهمنا هنا وجود الرغبة المؤكدة لممارسة الرياضة .. وهذا ما حدث بالفعل فى السنوات الأخيرة خاصة بالنسبة لكرة القدم وإن تم ذلك بصورة غير علمية .. وما يهمنا هنا وجود الرغبة المؤكدة لممارسة الرياضة .. ولكن ما حدث ويحدث فى الأونة الأخيرة قد لا يشجع الاسر على ادخال ابنائها فى مثل هذه الاجواء المسمومة التى اصبحت الاصوات الاعلى فيها لمن ليس لهم عمل سوى تشويه كل ما هو جميل وافساد كل ما هو طيب ..

امتاع الجماهير :

ومن الاهداف غير المعلنة للمسابقات التنافسية هو امتاع الجماهير . ولكن الواقع الذى تعيشه ملاعب ودهاليز الاندية يشير الى ان الجماهير الحقيقية المحبة للعبة ستكون - او اصبحت بالفعل - ضحية لفئة ضالة خربة تطلق على نفسها تجاوزا « جماهير » وما هم الا جماعة من الافراد وجدوا فى بعض الاندية من يشجعهم لاغراض خاصة . وبمرور الوقت اصبحوا يفرضون الاتاوات ويحصلون على التذاكر المجانية . والغريب انهم اصبحوا من صناع القرار بالتهديد والوعيد فباتت الاندية تدار بطريقة لا تقود الا الى ضياع الشرعية والقضاء على كل المبادىء التربوية التى نسعى لترسيخها ..

افهم ان الذين اختيروا لقيادة العمل بالاندية لديهم من القدرة والخبرة لتحقيق كل ما هو فى صالح البلاد والشباب واتخاذ القرارات التى تساعد فى هذا الاتجاه .. ولكنى لا افهم ان تتأثر قرارات القيادة ببعض التشنجات مهما كانت الاسباب ..

ان خسارة كرة القدم المصرية ستكون فادحة . ولن نستطيع ان نفعل شيئا لو افلت منا الزمام .. امامنا الفرصة للمراجعة لتعيد للملاعب بعضا من احترامها .. ويكفينا ان اسرنا اصبحت ممنوعة - بغير امر - من حضور المباريات فى الملاعب بسبب الالفاظ الخارجة التى تطلق فى المدرجات . كما بدا الكثيرون يحجمون عن الذهاب الى الملاعب لانهم لا يجدون حاليا لا المتعة فى الاداء المتوتر من اللاعبين على ارض الملعب ولا فى سلوك الجماهير فى المدرجات ..







صالح سليم — حسن عامر
رئيسا الاهلى والزمالك والمسئولية الكبرى

فؤاد صدقى
مدير الفرق القومية

نظرة يا اتحاد الكرة لنظام الدورى الممتاز

الدفاع أفسد كرة القدم وهبط بمستواها فى مصر والعالم .. حقيقة يؤكدها الخبراء فى كل مكان ولعل مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وهو يجتمع الساعة السابعة والنصف مساء اليوم لتقرير شكل ونظام الدورى الممتاز فى الموسم القادم يدرك هذه الحقيقة فيحافظ على عدد أندية الدورى أو يقللها ليحافظ للمنافسة على البطولة قوتها .. يبحث المجلس أيضا موضوع رشاوى دورى الدرجة الاولى .. هذا وتعقد لجنة المسابقات بالاتحاد اجتماعا الساعة العاشرة والنصف صباح اليوم

وإذا اراد البعض ان يقارن بين احداث الشغب فى الخارج وما يحدث عندنا فى مصر .. ان شغب الخارج هو شغب « السكارى » الذين لا يعرفون ماذا يفعلون انهم يثيرون معارك وهمية يروح ضحيتها بعض الابرياء ولكن الشرطة تعاملهم هناك بكل عنف وقوة وبلا اى تهاون .. ان مجتمعنا الشرقى ابعد ما يكون عن تلك الحوادث ، ولكن اذا استمرت الاندية تفتح اذرعها لبعض المشاغبين المعروفين فستصل الى ما لا يحمد عقباه ..

الفريق القومى :

ونصل الى القمة او قمة القمم وهو الفريق القومى وما يمكن ان ننتظره منه فى ظل الجو السائد حاليا .. انى اشفق على الجهاز الفنى للفريق القومى الذى زادت مهمته صعوبة وهو يستعد لكأس العرب فلم يكفه قصر فترة الاعداد والأصح عدم وجود وقت للاعداد بالمرة او حتى للتعارف الكاف بين الجهاز واللاعبين المختارين واصبح على الجهاز الأن ان يجد السبل الكفيلة لعودة التآلف بين اللاعبين بعد ما حدث مؤخرا وما اكتسبه لاعبو الاهلى - رغما عنهم - من دعاية صنفتهم وحدهم بالفئة الممتازة دون باقى لاعبى الاندية الأخرى .. ولعل قول لاعب الترسانة ضياء عبدالصمد للحكم محمد حافظ فى مباراة الاهلى والترسانة الأخيرة بانه ينتظر ماذا سيفعل مع لاعبى الاهلى (علاء ميهوب) هو دليل لما وصل به الحال فى علاقة اللاعبين ببعضهم البعض .

ان الامر لابد أن يؤخذ مأخذ الجد .. اننا نفقد بالتدريج اهم اهداف المسابقات المحلية والاقليمية والقارية .

الاهلى والزمالك ضرورة :

هذا ما اراد صديقى ان يوضحه ويبرهن به على فراسة توقعه - ولو من باب السخرية بما وصلنا اليه - ولكننى اعتقد انه لن يأتى اليوم الذى تلغى فيه رياضة كرة القدم من الناديين العملاقين .. انهما وعلى مر الزمان كانا المورد والاساس للفرق القومية .. ولن يكون هناك من يستطيع ان يتحمل المسئولية الكبرى التى يتحملانها فى خدمة الرياضة المصرية عامة .. اتحدى ان يتقدم ناد بعينه ليتحمل تلك المسئولية او حتى مجموعة من الاندية .

ان الواقع يقول انه لا غنى عن الاهلى والزمالك ولكن يجب ان يكون وجودهما ونشاطهما فى اطار الشرعية ومبادىء الرياضة السمحة وبعيدا عن البلطجة والمصالح الخاصة .. وفى نفس الوقت لا يجب ان نهضم حق الاندية الأخرى .. ليس معنى اعترافنا باهمية الاهلى والزمالك ودورهما الكبير ان نظلم الأندية الأخرى .. فاذا اردنا تحقق الاستقرار للمسابقات لابد ان نحقق العدالة بين الجميع لا فرق بين كبير وصغير ..

حاتم زكريا

فيلاندر فى نهائى بطولة فرنسا للتنس

وصل ماتس فيلاندر السويدى أمس إلى نهائى بطولة فرنسا للتنس بعد ان تغلب ٣/٢ على اندريه اجاسى الأمريكى الصاعد (١٨ سنة) . كانت نتيجة الاشواط ٤/٦ و٦/٢ و٧/٥ و٥/٧ و٦/صفر . صمد اجاسى حتى المجموعة الرابعة ثم انهار فى الخامسة .

أبو السعود حكما للسلة فى نهائيات دورة سول

وقع اختيار اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى لكرة السلة فى اجتماعها الاخير بايطاليا على الحكم الدولى المصرى يحيى أبو السعود للمشاركة فى ادارة نهائيات السلة فى دورة سول الأوليمبية القادمة .

بدء تنفيذ المركز القومى للتنس

مساهمة فعالة للمجلس الاعلى

كتب - ممدوح البرعى

وجه مجلس ادارة الاتحاد المصرى للتنس فى اجتماعه أمس الأول الشكر الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على قيامه بتخصيص قطعة أرض مجاورة لاستاد القاهرة لاقامة مركز قومى متكامل للتنس .. وقد قام الاتحاد على الفور بالتعاقد مع احدى الشركات لبدء تنفيذ المرحلة الأولى خلال الايام القليلة القادمة على أن تنتهى فى أكتوبر القادم . وتتضمن انشاء ٦ ملاعب مع المرافق اللازمة .

وصرح جمال الناظر رئيس مجلس ادارة الاتحاد بأن جهاز الرياضة والمجلس الاعلى قد وعدا بالمساهمة الفعالة فى تكاليف انشاء المركز والذى سوف يشتمل على ١٢ ملعبا فرعيا وملعب رئيسى .. وقد روعى فى التخطيط أن تغطى الملاعب بأنواع مختلفة من الارضيات معا بما يساهم مساهمة فعالة فى القضاء على المشاكل التى كان يواجهها الاتحاد فى توفير نوعيات الملاعب المختلفة التى يتطلبها تدريب الفرق القومية استعدادا للقاءات الدولية والتى كثيرا ما تقام على أرض تختلف تماما عن تلك التى أقيم عليها تدريب الفرق المصرية نظرا لندرتها فى مصر .

وصرح حازم زكى أمين صندوق الاتحاد بأن المجلس الاعلى وجهاز الرياضة سيساهمان مساهمة فعالة فى تكاليف انشاء المشروع بالاضافة الى التمويل الذاتى الذى يمكن للاتحاد توفيره بطرقه الخاصة .. وأضاف أن مجلس الادارة قد استعرض فى اجتماعه أهم انجازات الموسم الماضى والذى فازت فيه مصر بالعديد من البطولات العربية والافريقية بالاضافة الى وصول الفريق القومى الأول الى نهائى تصفيات المجموعة الافريقية لكأس ديفيز للتنس .. وأكد أن هذا القدر من النجاح يرجع الى التعاون الوثيق من جهاز الرياضة والمجلس الاعلى فى كافة المجالات والذى بلغ أقصاه فى تخصيص الارض اللازمة لانشاء المركز القومى للتنس الذى سوف يحدث نقلة كبيرة فى مستوى التنس المصرى .

هذا وقد وافق المجلس على قرارات المكتب التنفيذى والتى تضمنت تشكيل فريق مصر لكأس ديفيز والاشتراك فى ١٢ بطولة دولية خلال الموسم الجديد .. وتقرر تفويض المكتب التنفيذى بالاشتراك مع لجنة المسابقات فى وضع برنامج النشاط المحلى ومراكز التدريب فى أقرب وقت .



جمال الناظر
مساهمة جادة للمجلس الاعلى

الاهلى والزمالك ترمومتر الكرة المصرية هبوطا وصعودا والصورة توضح صراع جاد على الكرة بين اسماعيل يوسف وحسام حسن فى احدى مباريات الفريقين ونتمنى ان ينتهى صراع الملعب بمجرد صفارة النهاية

بهيج وطه وحمادة وأبو جريشة :

انتهى عصر النجوم .. وقلت المتعة والمهارات فى العالم

كتب - علاء صادق :

هل هبط مستوى كرة القدم فى مصر ؟ .. هل انفرط عقد النجوم الكبار وعقمت الاندية عن انجاب أمثالهم ؟ .. هل صدقت أقوال البعض ان مصر ليست بها كرة قدم حقيقية ؟

فعلا .. لقد انخفض مستوى الكرة من حيث المتعة الجمالية والمهارات الفردية ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم كله .

واذا كان مارادونا يعوض بيليه فمن يعوض دى ستيفانو وديدى وبوشكاش وياشين ويوسيبيو وكرويف وبيكنباور .. والعيب ليس فى مصر وحدها بل فى العالم

الدليل واضح

والدليل واضح فى المباراتين اللتين نقلهما التليفزيون المصرى مؤخرا من فرنسا وألمانيا الغربية .. هل شهدت مباراة ميشيلين البلجيكى واياكس الهولندى فى نهائى بطولة الأندية الاوروبية أبطال الكؤوس المستوى الفنى العالى الذى انتظرته الجماهير .. ولعلنى لا ابالغ اذا قلت ان مباراة المحلة والأهلى « المشكلة » والتى أعقبت نهائى أوروبا لم تقل عنها فنيا .. وكذا لقاء ايندهوفن الهولندى وبنفيكا البرتغالى فى نهائى الأندية الأوروبية الابطال والتى عجز خلالها المهاجمون عن هز الشباك طوال ساعتين وخلت من الألعاب الفنية .

انتهى عصر النجوم

يقول عصام بهيج كابتن مصر والزمالك القديم والمدير الفنى الحالى للزمالك :

انتهى عصر النجوم فى كل أفرع الحياة وفى كل بلاد العالم .. أين فريق المجر ١٩٥٤ الذاخر بالنجوم .. وأين منتخب البرازيل الرهيب فى ١٩٥٨ و١٩٦٢ ؟ لقد ذهب النجوم وقلت المواهب وبلا تجن لا أجد فى مصر الآن مهاجما واحدا يميل للتسديد من مسافات بعيدة رغم أنها أهم مهارة فى احراز الأهداف .

لقد كان محمود الخطيب آخر الموهوبين ومن الصعب تعويضه هذا الجيل أو فى الجيل القادم .

كما ان قلة المتعة تعود للخطط الدفاعية والتركيز على الحفاظ على نظافة الشباك دون الاهتمام بالهجوم .. وأنا فى نادى الزمالك أرفض هذا الرأى تماما وأطبق نظرية « الهجوم خير وسيلة للدفاع » .

بين المتعة والأهداف !

ويقول طه اسماعيل كابتن مصر والأهلى ومدربهما السابق : المتعة قلت فى العالم ومصر لأن المتعة مرتبطة بالأهداف وقد قلت مؤخرا وقلة الأهداف تعود لتطور خطط اللعب .. وبالمتابعة الرقمية لنسبة الأهداف فى كأس العالم نجد أنها تأرجحت بين ٣ ، ٤ أهداف فى المباراة حتى ١٩٥٤ ، حيث اعتمد الجميع على طريقة اللعب ٣/٢/٥ .. ثم قفزت النسبة إلى أكثر من ٥ أهداف للمباراة عام ١٩٥٤ عندما طبقت المجر طريقة قلب الهجوم المتأخر « هيديجكوتى » ورأس الحربة (بوشكاش وكوتشيس) فأمطرت منافسيها بالأهداف .. وسرعان ما عدلت البرازيل طريقة اللعب إلى ٤/٢/٤ فزاد المدافعون وقلت نسبة الأهداف تدريجيا حتى وصلت مؤخرا إلى اقل من هدفين للمباراة بعد تعديل الطريقة إلى ٤/٤/٢ و٤/٥/١ .

ولتطور أساليب الدفاع ايضا دور فى قلة الأهداف والمتعة لأن الدفاع الآن يعتمد على الضغط على اللاعب المستحوذ على الكرة لحرمانه من المساحة اللازمة

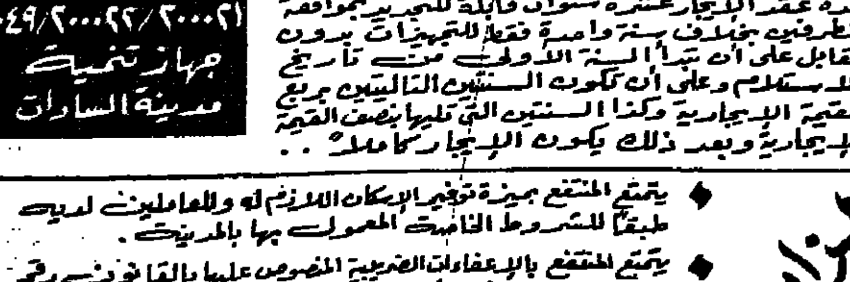
أما على أبو جريشة فاكهة الكرة ونجم مصر والاسماعيلى السابق فيقول :

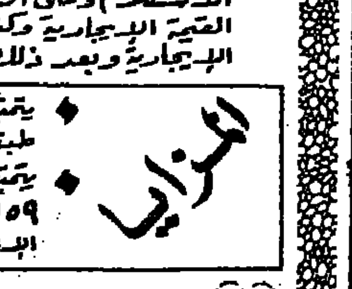
قلة المتعة (محليا وعالميا) تعود للاتجاه من الاداء الفردى إلى الاداء الجماعى والاهتمام باللياقة على حساب المهارة .

ورغم ان التغيير قد أثر سلبيا على جمالها الا انه أفادها فى عدم الاعتماد على لاعب واحد أو اكثر من النجوم .

ومن ناحية المواهب (وأقصد الموهبة الفذة) أو « السوبر ستار » مثل (الخطيب) فلا أرى حاليا الوفرة العديدة منهم بقدر ما كان موجودا فى الاجيال السابقة .. ولا يوجد حاليا من يمكنه ان يكون « سوبر ستار » سوى طاهر أبوزيد ، رغم انه لم يستغل موهبته

ويقول حمادة امام ثعلب الزمالك ومصر فى الستينات : ان خطط اللعب الجماعية قد قللت فعلا من متعة الكرة ولكن قلة المواهب هى السبب الاكبر فى هبوط المستوى الفنى .. ولا أكون مبالغا اذا قلت ان مصر لا تضم حاليا سوى نجمين موهوبين على مستوى عال هما جمال عبدالحميد فى الزمالك وطاهر أبوزيد فى الأهلى .





فريق فيلا وصل صباح أمس .. وطلب التأجيل

ثم اكتفى الضيوف بمشاهدة ملعب ستاد القاهرة قبل بدء المباراة

كتب - محمود السيد :

هبطت الطائرة الخاصة التي اقلت بعثة فريق فيلا الاوغندي لكرة القدم مطار القاهرة الدولي الساعة الخامسة والنصف من صباح امس وبمجرد نزول افراد البعثة سأل مدير الفريق عن امكان تأجيل المباراة إلى يوم الاحد (غدا) حتى ينال فريقه قسطا من الراحة والتدريب ..

أخبار سريعة

● تعادل منتخب شباب البحرين سلبيا بملعبه بالمنامة مع منتخب شباب العراق في إطار استعداد الفريقين لنهائيات كاس العرب للشباب لكرة القدم والتي ستقام في الاردن في يوليو القادم - ويلتقي الفريقان مرة أخرى اليوم وكان الفريقان قد لعبا قبل ثلاثة أيام وفاز العراق ١/صفر .

● قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تعديل المجموعتين الرابعة والخامسة في الدور التمهيدي للمنطقة الآسيوية بعد اعلان الهند انسحابها من كاس العالم ١٩٩٠ .. وتم نقل نيبال من المجموعة الخامسة الى الرابعة لتضم كوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا ونيبال .. وتضم الخامسة الصين وتايلاند وبنجلاديش وايران .

● تعادلت كوريا الجنوبية وايران بدون أهداف في مباراتهما في المجموعة الثالثة لكاس اسيا لكرة القدم .. تضم المجموعة معهما نيبال وسوريا .

● أسفرت مباريات الاسبوع قبل الأخير من الدوري الممتاز لكرة القدم بالبرتغال عن فوز بورتو - البطل الجديد - على أكاديميكا بهدف نظيف .. بينما تعادل باشيكو لفريقه بنفيكا بهدفين في الشوط الثاني لينقذه من الهزيمة أمام فارزيم ويتعادل ٢/٢ .

وقد حقق فارينزي - أحد أندية الوسط - أكبر فوز بالاسبوع بتغلبه ٧/صفر على كوفيلها .

● تعادل فريق راسينج الارجنتيني مع جلره ريفر بليت ١/١ في لقاء العودة في بطولة كاس أمريكا الجنوبية لكرة القدم للاندية - ليبرتادورس - وبذلك تأهل راسينج للدور التالي لسابق فوزه ٢/١ .. وكان نيستور فابري قد سجل هدف راسينج في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

وكانت الاجابة من المهندس سمير عدلي مسئول العلاقات العامة بالنادي الاهلي والذي كان في استقبال الفريق إستحالة تنفيذ ذلك لان كل الترتيبات التنظيمية لإقامة المباراة نفذها الاهلي بكل دقة وفي التوقيتات القانونية السليمة طبقا للائحة الاتحاد الافريقي لكرة القدم . وكانت آخر هذه الترتيبات استمرار حالة الاستعداد الكاملة لاستاد القاهرة لاستقبال فريق فيلا لادائه المران من الساعة العاشرة مساء اول امس .. وعلى الفور بدأ المسئولون عن البعثة الاتصالات بكمبالا العاصمة عن طريق سفارتهم بالقاهرة يطلبون تأخير عودة الطائرة الخاصة التي اقلتهم ثلاث ساعات بعد المباراة حتى تعود البعثة على متنها بدلا من الانتظار بالقاهرة حتى يوم الثلاثاء القادم للسفر على الطائرة الاثيوبية .

ومن ناحية اخرى طلب هدسون المدرب الانجليزي لفريق فيلا إعداد وجبة الافطار بالفندق الساعة السابعة والنصف . وقد امضى اللاعبون بعدها فترة راحة كاملة بغرفهم حتى موعد تناول طعام الغداء على مائدة السفير الاوغندي بمنزله امام حديقة ميريلاند بمصر الجديدة .

وعند سؤاله عما إذا كان الفريق يرغب في اجراء مران خفيف بالاستاد صباح امس قال إن فريقه جاهز للمباراة وسيؤدي عرضا جيدا ربما افضل منه في المباراة الاولى خاصة بعد أن عرف كل شيء عن الاهلي من خلال المباراة الاولى . وتأكدت لديه المعلومات التي سبق ان عرفها عن الاهلي من خلال صديقيه المدربين الانجليزيين مايكل ايفرت وباتلر اللذين سبق لهما تدريب فرق مصرية .

وعن ستاد القاهرة قال ان لاعبيه يعرفون الملعب جيدا وسبق أن لعبوا فيه امام المقاولون عام ١٩٨٤ ، كذلك أبدى اللاعبون ارتياحهم لنزولهم بفندق كميت ايضا لسابق نزولهم به في المرة السابقة .

رئيس البعثة يطالب بزيارة الفريق للاستاد

عقد الاجتماع التقليدي للفريقين في موعده المحدد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس بمقر الاتحاد المصري برئاسة سعيد بلخياط المغربي مراقب المباراة وحضره طاقم الحكام الاثيوبي بقيادة بيكيل كيداني ومعه عالم أسيتا وميكيبيكي اورجي ومن فريق فيلا دوميلدا رئيس البعثة وتاملفن مدير الكرة وسامر اداري الفريق وكاوما الصحفي المرافق .. ومن الاهلي انور صالح مدير عام النادي ، وصلاح حسني مساعد مدير الكرة واحمد بكر اداري الفريق ومهندس سمير عدلي مسئول العلاقات العامة بالاضافة الى المهندس صادق عبدالمنعم ممثل الاتحاد المصري الذي رحب بالجميع .

وقد اعتذر رئيس البعثة عن تأخر الوصول بسبب ظروف الطيران وصعوبة التنسيق مع شركة الخطوط الاثيوبية . وابدى ارتياحه لاستقبال البعثة وترتيبات الاقامة والتنقلات .. ثم طلب ان يسمح للفريق بزيارة الاستاد للتعرف على الملعب وليس للتدريب ورد عليه المراقب بأنه يمكنه ذلك بالحضور الى الاستاد قبل المباراة بوقت كاف يسمح بذلك .. كما طلب من الحكم ضرورة التصرف مع اللاعبين الذين يدعون الاصابة لاضاعة الوقت .. وقد رد عليه الحكم بأن ثقته كبيرة في الفريقين وان اللاعبين ملمون جيدا بمواد القانون وانه يأمل في ان لا يستخدم الكروت الملونة الا اذا شعر بان اللاعب يتعمد ادعاء الاصابة .. وطمأن رئيس البعثة على انه سيحرص على أن يلعب وقت المباراة كاملا .

في مباراة العودة بين الاهلي ويانج افريكانز التنزاني في دور الـ ٣٢ لكاس افريقيا للاندية ابطال الدوري .. علاء ميهوب يهاجم بقوة ويتابعه زميله طاهر ابو زيد . والنتيجة فوز الاهلي باربعة اهداف نظيفة وصعوده للدور التالي .. وفي دور الـ ١٦ فاز الاهلي على فيلا الاوغندي ٣/٢ في اوغندا وامس التقى الفريقان في مباراة العودة .. فهل يكرر الاهلي فوزه الساحق على يانج افريكانز ليؤكد تفوقه وانطلاقه نحو الاحتفاظ ببطولته ..

دعوة ٥٠ دولة لبطولة العالم للخماسي الحديث

بدأ الاتحاد المصري للخماسي الحديث امس توجيه الدعوة لخمسين من الدول الاعضاء بالاتحاد الدولي للعبة للاشتراك في بطولة العالم رقم ٢٣ للناشئين تحت ٥٠ سنة التي ينظمها الاتحاد المصري في القاهرة من ٢٠ الى ٣٠ اكتوبر القادم .. في مقدمة الدول التي وجهت اليها الدعوة فرنسا والمجر وايطاليا والمانيا الاتحادية والنمسا وبلجيكا وكندا واسبانيا والاتحاد السوفييتي وهولندا وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وفنزويلا ومالطة والولايات المتحدة والمكسيك .. وكلها دول ذات مستوى متقدم جدا في اللعبة .. بالاضافة الى البحرين والكويت والجزائر وتونس والمغرب والسنغال من الدول العربية والافريقية .

تشترك كل دولة بثلاثة لاعبين اساسيين في مسابقة الفرق .. وقد حدد الاتحاد المصري اول اغسطس موعدا لتلقي الرد على الدعوات وتحديد حجم البعثات و ١٢ سبتمبر موعدا لارسال اسماء البعثات وتاريخ ميلاد اللاعبين .. و ٣ اكتوبر كآخر موعد لتلقي اى رد نهائي حول بيانات اى بعثة .

وكان فريق مصر قد حصل على المركز الثامن في بطولة العام الماضي والتي اقيمت في كوريا الجنوبية وجاء محمد رجائي عباس الاول في مسابقة الرماية والمركز الثاني في مسابقة الفروسية .. هذا وقد تأهل للاشتراك في البطولة القادمة من مصر ثلاثة لاعبين حققوا المستوى المطلوب وهو ٤٥٠٠ نقطة في بطولة مصر الدولية التي اقيمت في فبراير الماضي بالقاهرة وهم محمد رجائي عباس وسجل ٥٠٤١ نقطة وراشد بدر ٤٩٦١ ومصطفى اسماعيل ٤٩١٢ .

المجلس الاعلى يساهم في علاج البير تادرس

وافق د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف الفي جنيه لعلاج اللواء متقاعد البير تادرس لاعب كرة السلة الدولي السابق والذي اصيب في عظمة الفخذ اليمنى منذ ستة اشهر مما استلزم تركيب مفصل جديد فقرر ان يتولى المجلس نفقات العلاج تقديرا لما قدمه البير في المحافل الرياضية ولتاريخه الرياضي الكبير والذي استمر طوال عشرين عاما . مثل مصر خلالها دوليا واوليمبيا منذ عام ١٩٣٦ وحتى ١٩٥٦ واشترك في الدورات الاوليمبيه ببرلين ولندن وهلسنكي وايضا بطولة العالم في بيونس ايريس بالارجنتين والبطولات العسكرية في بلجيكا والقاهرة وامستردام .. كما اشترك في بطولة اوربا في براغ والقاهرة وموسكو .. كما شارك مع زملائه في تحقيق مركز متقدم لمصر في دورة البحر المتوسط التي اقيمت بالاسكندرية .

المجلس الأعلى يساهم في نفقات سفر منطقة بورسعيد للملاكمة

وافق د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على المساهمة في تكاليف اشتراك منطقة بورسعيد للملاكمة في بطولة العالم للشباب التي تقام في أيطاليا من ٦ الى ١٢ يونيو بمبلغ خمسة آلاف جنيه .. وذلك بعد حصول المنطقة على بطولة الجمهورية للشباب لموسم ٨٧/١٩٨٨ وتحقيقها لعدة بطولات على المستوى القومي . تضم البعثة ٨ لاعبين يرافقهم ٤ اداريين ورئيس وحكم ومدرب ومدرب مساعد .

الاتفاق يطلب الاشتراك في الدورة الصيفية بالاسكندرية

أرسل عبدالعزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق السعودي - ثاني الدوري في الموسم الماضي وبطل كاس أندية الخليج - الى الكابتن الدبية رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم يستفسر عن مواعيد وشروط الدورة الصيفية الكروية القادمة التي يتطلع نادي الاتفاق للاشتراك فيها . كان الاتفاق قد اشترك خلال فبراير الماضي في دورة ودية ببورسعيد وفاز بها .

لوحات استبدال اللاعبين هدية لاستاد القاهرة

الحاج مصطفى كامل محمود المحاضر والحكم الدولي لكرة القدم وعضو لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة .. أهدى الى ستاد القاهرة مجموعة من لوحات أرقام اللاعبين التي تستخدم للاشارة عند تبديل اللاعبين - وهي مماثلة للتي استخدمت في نهائيات كاس العالم الاخيرة -

الأهلي وفيلا الأوغندي في كاس افريقيا

بدأت الساعة الثامنة والربع مساء أمس باستاد القاهرة المباراة الثانية والحاسمة بين الأهلي بطل مصر وافريقيا وفيلا بطل أوغندا في دور الـ ١٦ لكاس افريقيا لكرة القدم للاندية أبطال الدوري العام وكان الأهلي قد فاز ٣/٢ في لقائهما الاول في كمبالا .. وقد مثلت « أخبار اليوم » للطبعة الاولى قبل أن تنتهي المباراة . وسنورد تفاصيلها في الطبعات التالية .



علي قنديل

قرارات ثورية للجنة الحكام الرئيسية

تعديلات هامة في لوائح الحكام

الالتحاق بالتحكيم لحملة المؤهلات العليا

قررت لجنة الحكام الرئيسية في اجتماعها الاخير مساء اول امس برئاسة العميد علي قنديل - والذي امتد حتى ساعة مبكرة من صباح امس - قصر دخول التحكيم على الحاصلين على مؤهل جامعي عدا اللاعبين الدوليين .. وتحددت سن القبول من ٢١ الى ٣٠ سنة ويمكن للحكم الترقي الى الدرجة الاولى بعد ٦ سنوات فقط . واحدة تحت الاختبار وسنتان في الدرجة الثالثة وثلاث في الدرجة الثانية على ان يكون الترشيح الدولي بالاختيار وبشرط ان يقضي الحكم ثلاث سنوات في الدرجة الاولى على الاقل وادار خلالها ١٢ مباراة على الاقل في الدوري الممتاز .

واعلنت اللجنة رسميا انهاء فترة التجديد لحمود عثمان ورحبت بالتجديد لاى حكم راغب في الاستمرار بعد بلوغه السن القانونية بشرط ان يتفرغ لتحكيم مباريات الناشئين وان يجتاز بنجاح الكشف الطبي واختبارات اللياقة البدنية .

وقد ارسلت اللجنة الى اتحاد كرة القدم تطالبه بضرورة السعي لشراء ادوات وملابس التحكيم وتوزيعها على الحكام .. وتشمل الطلبات زى الحكم وشنطة الادوات الخاصة بالملعب وجهازي فيديو وتليفزيون ولوحات مغناطيسية وجهازا للعرض (بروجيكتور) بالاضافة الى كمبيوتر صغير لاختزان المعلومات عن الحكام وبياناتهم ومبارياتهم .

محام دمياطي يقاضي :

اتحاد الكرة والمجلس الاعلى

ويطالب ببقاء الغزل بالدوري

اقام جلال عبدالرحمن المحامي بدمياط دعوى قضائية ضد كل من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس اتحاد كرة القدم لمخالفتهما الوضع القانوني واعلان هبوط نادي غزل دمياط للدرجة الاولى بدلا من هبوط الاهلي مع نسيج حلوان .. وقد تحددت الساعة الثامنة صباح الاحد ١٩ يونيو موعدا للجلسة للمرافعة وسماع الحكم بمحكمة دمياط الابتدائية .

واستشهد المحامي برأى رؤساء واعضاء الاقسام الرياضية في صحف الاخبار والاهرام واعضاء الاقسام الرياضية في صحف الاخبار والاهرام والجمهورية والمساء مؤكدا ان القوانين واللوائح تحتم هبوط الاهلي مع نسيج حلوان .

وطالب المحامي بعدم الاعتداد بهبوط غزل دمياط الى الدرجة الاولى وتقرير وضع بقاء نادي غزل دمياط بالدوري الممتاز والزام المدعى عليهما بالمصاريف واتعاب المحاماة وشمول الحكم بالنفاذ المعجل بلا كفالة .

منتخب القاهرة يلعب في البحرين ١٦ و١٨يونيو

تم الاتفاق بين الكابتن مصطفى حسين عضو مجلس ادارة نقابة المهن الرياضية والاتحاد البحريني لكرة القدم على ان يلعب منتخب القاهرة مباراتين مع منتخب شباب البحرين يومي ١٦و ١٨ يونيو في طريق عودة فريق القاهرة من مسقط حيث يلعب مباراتين يومي ١١ و١٣ يونيو .. حصيلة المباريات الاربع ١٥ الف دولار .. (عشرة الاف من عمان) تخصص لدعم صندوق النقابة .

وصرح سعيد حشمت نقيب الرياضيين بان رحلة منتخب القاهرة لعمان والبحرين تعتبر تجربة هامة في بداية مرحلة دعم الصندوق من خلال اقامة عدد من المباريات الودية مع الفرق العربية في القاهرة والعواصم الشقيقة .

نصف مليون دولار .. هل تشفى بن جونسون الكندى سريعا ؟

لايزال العداء الكندى بن جونسون صاحب الرقم العالمي لسباق ١٠٠ متر يأمل في الاشتراك في ٣ سباقات مع منافسة العداء الأمريكي الأوليمبي كارل لويس قبل بدء الالعاب الاوليمبية في سول في سبتمبر القادم رغم اصابته التي لم يعرف كم ستحتاج من وقت للعلاج . قال وكيل أعمال بن جونسون : ان دخل جونسون المتوقع من السباقات الثلاثة يصل الى نصف مليون دولار له ومثلها لمنافسة صاحب الميدالية الذهبية في لوس انجلوس كارل لويس .. ولذلك فالموضوع يستحق الاهتمام بعلاج بن جونسون حتى يلحق بالسباق الأول والمقرر اقامته في باريس يوم ٢٧ يونيو .. وهناك احتمال بتأجيل أحد السباقات الثلاثة الى ما بعد دورة سول .. وسوف يكون السباق الذى يجرى في أغسطس لمسافة ٢٠٠ متر ..

ولكن مصادر طبية أكدت أن اصابة بن جونسون لا يحتمل شفاؤها قبل شهرين على الاقل .. حتى أن بن جونسون لا يمكنه اللحاق بالبطولات الكندية التي تبدأ في ٥ أغسطس .

جدير بالذكر أن بن جونسون فاز ٧ مرات متتالية على كارل لويس وحقق في أخرها رقمه العالمي ٩,٨٣ ثانية ..

المنتخب العسكرى للسلة من سول لكاليفورنيا مباشرة

تقرر بصفة نهائية سفر الفريق القومي لكرة السلة من سول مباشرة بعد نهاية الدورة الاوليمبية القادمة الى كاليفورنيا بالولايات المتحدة للاشتراك في نهائيات بطولة العالم العسكرية الخامسة والثلاثين والتي ستقام بقاعدة ماكيلان الحربية بمدينة سكرمنتو .. يضم المنتخب القومي ١٠ لاعبين أعضاء بالفريق العسكرى ومعهم د .عادل صبرى مدربا للفريقين ..

تبدأ بطولة العالم العسكرية يوم ٥ اكتوبر - اى بعد نهاية دورة سول بخمسة ايام - وتنتهي في ١٨ اكتوبر .





هكذا عنه الأصل

● الثانوية العامة ●

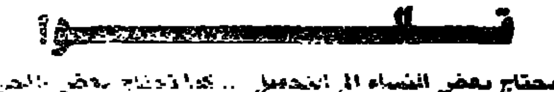












يحتاج بعض النساء إلى التجميل .. كما تحتاج بعض الطعام إلى التوابل .

● . أجمل امرأة عندى .. تلك التى لم أرها .

كامل الشناوى

● . لا تتزوج من امرأة غبية .. ولا ترحب بالزواج من امرأة تشاكسه .

● . يكون الرجل سيد داره .. حين تخرج زوجته معه .

● . لا تطلب الفتاة من الدنيا إلا زوجا .. فلا حاجة تلهيها عن شىء .

تقدمها : سلوى عفيفى

عقب سيجارة طائش ..؟!

● أرادت الأم الشابة أن تنزه طفلها الرضيع وهو فى عربته الصغيرة .. خرجت به من منزلها فى مصر الجديدة واتجهت إلى الحديقة المجاورة .. فجأة رأت الأم الدخان يتصاعد من ثياب الطفل النائم فى عربته .. سارعت مذعورة لمعرفة سبب الدخان فوجدت « عقب » سيجارة مشتعلا ألقاه قائد سيارة مجهولة من الشباك فاستقرت بين ثياب الطفل الرضيع النائم ..

كاد هذا الطفل أن يحترق بسبب عقب سيجارة طائشة نتيجة عادة سيئة يمارسها معظم قائدى السيارات فى مصر .. إلى متى هذا الاستهتار والاستهانة حتى بأرواح الأطفال الأبرياء !!

● افتتحت هذا الأسبوع ، فرجينيا أوبرجون ، سفيرة جمهورية كولومبيا معرض أعمال ويليام انجان ، امريكو لوزانو .. بالجامعة الامريكية بالقاهرة .. المعرض يستمر حتى يوم ٩ يونيو ..

● تصل إلى ميناء الإسكندرية ـ بعد غد ـ السفينة الصحية « ريس .. ميونخ » .. تحمل ١٠٤ طلاب ...

● بمناسبة العيد القومى لجمهورية ايطاليا ...



الحبة الخضراء .. بدلا من الفستق !

« الاكتئاب » لا يصيب المرأة العاملة ؟

شباب دائم .. داخل الثلاجة !

● وجود الثلاجة فى المنزل أوحى بأفكار كثيرة للمحافظة على الجمال والشباب والنشاط لأطول فترة ممكنة .. جاء ذلك فى كتاب خبيرة التجميل الألمانية الدكتورة آن ماري ليكر الذى صدر تحت عنوان « حاربى عوارض الهرم » ..

قالت : إن الثلاجة تستخدم عملية التبريد للمحافظة على نضارة اللحوم وتحفظها من التلف . فلماذا لا يحافظ التبريد على جمال الجسم والوجه والبشرة نقية أيضا ؟

الفكرة صحيحة وتنفيذها بسيط أيضا .. المعروف أن ممارسة التأمل ورياضة اليوجا تتسبب فى هبوط درجة حرارة الجسم وفى بعض الأحيان إلى درجتين أو ثلاث درجات .. إذن فهى عملية تبريد هادئة ليست عنيفة أو مفاجئة . وأكدت الباحثة الألمانية أن التجارب ... اللاتى يمارسن رياضة اليوجا ... صحة هذه النظرية . فالمرأة ... تستمتع بشباب أطول عمرا ...

الحب .. والانفعال .. والقلق تؤثر على نفسية الجنين !

أخبار تهمك

عمر عبدالآخر

فتحى سالم

المرأة فقط ؟

عزيزتى :

التقيت بالعديد من رجال الدين المؤيدين لقضية تنظيم الأسرة .. استمعت منهم لبعض الآيات القرآنية التى تريد من النسل النوعية الجيدة ولبعض الأحاديث الشريفة وأقوال الصحابة والفقهاء والعلماء التى تؤيد هذه الدعوة وما كان يقع من عزل فى صدر الإسلام ولم ينه الرسول عليه السلام عنه .. كما التقيت بالعديد من رجال الدين المعارضين وبشدة لتنظيم الأسرة . ماذا يقولون وما هى حججهم ؟ قالوا الكثير عن الداعين لهذه القضية واتهموهم بأبشع الاتهامات ـ قالوا إن الأحاديث التى تؤيد تنظيم الأسرة ضعيفة ومشكوك فيها ! و .. و .. و .. الخ . وتشعب الحديث .. ماذا لو كان ذلك ضرورة صحية بالنسبة للأم والطفل معا ؟ .. وكانت الموافقة منهم على تنظيم الانجاب والمباعدة بين كل حمل وآخر إذا رأى الطبيب الثقة ذلك !. وهنا نتوقف قليلا .. لقد أجمع أساتذة أمراض النساء والولادة فى العالم على أن تنظيم الانجاب والمباعدة بين كل حمل وآخر ضرورة صحية للأم والطفل معا وأن الولادة فى سن مبكرة أو فى سن متأخرة خطر على صحة الأم . وأكدت الدراسات أن تنظيم الأسرة إجراء صحى لتلافى الخطر الدائم للحمل غير المرغوب فيه والذى تنتج عنه وفاة مئات الألوف من الأمهات والأطفال . كما أثبتت الاحصائيات أن نصف مليون سيدة تموت سنويا فى العالم نتيجة الحمل المتكرر وأن ١٤ مليون حالة وفاة سنويا بين الذين ولدوا فى أسرة كبيرة الحجم فقيرة الأمهات غير متعلمات ومثقلات بأعباء لا طاقة لهن بها .

هذا هو رأى الطب وما أجمع عليه أساتذة الطب من أن تنظيم الانجاب ضرورة صحية لكل أم . وفى النهاية نقول أن تنظيم الأسرة لا يعنى الاجهاض وذلك لأن التنظيم يكون قبل تكوين الجنين .. والجنين لا يوجد قبل التلقيح . فمنع هذا الالتقاء بأى وسيلة غير ضارة لا يعد اعتداء على الجنين .. والدولة ضد الاجهاض وضد تحديد النسل وضد التعقيم وضد أية وسيلة غير مشروعة .. ومع الشريعة الإسلامية التى تريد من النسل نوعية جيدة تتطلع إليها الآمال ويتحقق بها كونها زينة الحياة الدنيا ـ وهذا ما ينبغى أن يراد عند التعرض إلى تنظيم الأسرة .

هبة الله



أزمة في مهرجان طشقند بسبب فيلم سوري يسيء إلى مصر

كتبت : سمية لبيب

إدارة مهرجان طشقند السينمائي استجابت للاحتجاج الرسمي الذي قدمه سامي غنيم رئيس صندوق دعم السينما والمشرف على الجناح المصري في سوق مهرجان طشقند ... وتم منع عرض الفيلم السوري السوفيتي المشترك « الحظيرة » من جميع برامج المهرجان ومن سوق الأفلام التجاري كما تم رفع جميع انواع الدعاية والأفيشات هذا الفيلم قبل الافتتاح الرسمي للمهرجان

وكان المنتج السوري « عبد الرازق القائم » قد أنتج هذا الفيلم بالاشتراك مع الجانب السينمائي السوفيتي وهو يرمز فيه إلى أحد البلدان العربية ولكن جميع أسماء أبطاله تشير إلى مصر وبه العديد من المشاهد التي تمس سمعة مصر وينتهي الفيلم بحادث المنصة

وكثف الوفد السوري الدعاية والاعلان عن الفيلم وموعد عرضه .. إلا أن تهديد المشرف على الجناح المصري « سامي غنيم » بالانسحاب من سوق الأفلام .. وحرص ادارة المهرجان على تواجد مصر فيه أدى إلى استجابة ادارة المهرجان وتم رفع الفيلم من جميع البرامج وأقسام المهرجان وإزالة مواد الدعاية له .

وعلى الرغم من محاولات الوفد المصري للضغط على ادارة المهرجان للاحتجاج المصري الا أن تقدم السفير المصري في موسكو صلاح بسيوني باحتجاج رسمي للحكومة السوفيتية ادى إلى وقف عرض الفيلم في الاتحاد السوفيتي بعد انتهاء المهرجان

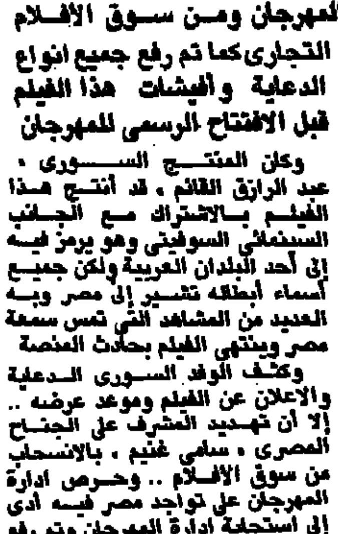
وأرسل سامي غنيم الى غرفة صناعة السينما في سعد وهبه المسئول عن مهرجان القاهرة السينمائي رسالة عاجلة لاتخاذ موقف حاسم ضد المنتج السوري الذي يحضر كل عام كضيف على ادارة مهرجان القاهرة

في نهاية مهرجان طشقند السينمائي .. وليلة توزيع الجوائز على المشتركين من الوفود السينمائية في مهرجان هذا العام .. صعد سامي غنيم الى خشبه المسرح ليتسلم الجائزة التي حصلت عليها الفنانة نجلاء فتحي كاحسن ممثلة عن دورها في فيلم « احلام هند وكاميليا » والذي اصر مدير المهرجان على عرضه في المهرجان بالرغم من عدم حضور الوفد السينمائي المصري وبطلة الفيلم وتم الحصول على نسخة الفيلم من الجناح المصري في السوق التجاري .

★★★

١٨ طلب أحاطة لوزير الثقافة .

تقدم ١٨ عضوا من أعضاء مجلس الشعب بمجموعة من طلبات الاحاطة لفاروق حسني وزير الثقافة تدور كلها حول الآثار المصرية وخطة الوزارة في الحفاظ على هذه الآثار التاريخية .. وماهي الخطوات التي اتخذتها وزارة الثقافة بشان ترميم أبو الهول وطريقة الحفاظ على الآثار في جنوب الصعيد





نجلاء فتحي في فيلم « احلام هند وكاميليا » الصدفة وحدها وراء عرضه في المهرجان



أغاني عبدالوهاب .. بصوت نجاة!

هذا الاسبوع .. ينتهي الموسيقار محمد عبدالوهاب من وضع اللمسات الاخيرة لثلاثة اغنيات تؤديها المطربة نجاة بشكل جديد وهي .. « يامسافر وحدك » و « ماكنش ع البال » و « محلاها عيشة الفلاح »

عند اعادة تسجيل هذه الألحان الثلاثة .. اضاف اليها الموسيقار عبدالوهاب لمسات جديدة تتناسب والآلات الموسيقية التي اشتركت في اداء الألحان . هذه المرة ولم تشترك فيها من قبل عندما غناها لاول مرة في الاربعينات .

بعد ان غنت نجاة من اعمال عبدالوهاب التي سجلها بصوته من قبل اغنيات .. « لا تكذبي » و « كل ده كان ليه » و « ساعة مايا شوفك جنبي » !!

« الآثار القبطية » في سلسلة افلام قصيرة

بحث « الانبا شنودة » ... « وكرم مطاوع » رئيس المركز القومي للسينما امكانية انتاج مجموعة من الافلام القصيرة تضم الآثار القبطية في مصر وتاريخ بنائها وتم الاتفاق على اجراء عدة جلسات بين خبراء الآثار في والمركز لانتاج افلام لهذه الآثار القبطية وتدور موضوعاتها على اهمية القيم الروحية وتاكيدها للوحدة الوطنية في مصر .



آخر حل لانقاذ السينما المصرية .. انشاء هيئة جديدة لها !

بعد الحالة المؤسفة التي أصبحت عليها استديوهات السينما ومعاملها .. وبعد الركود المستمر المصاحب لصناعة السينما .. وبعد كثرة شكاوى المنتجين والمخرجين والفنانين من متاعبهم داخل هذه الاستديوهات وسوء حالة دور العرض السينمائي وهروب المتفرجين منها ..

لم يجد المسئولون في وزارة الثقافة غير حل واحد هو حل شركات السينما الحالية وهي شركة مصر للاستديوهات والمعامل والشركة الاخرى شركة مصر للتوزيع ودور العرض وانشاء هيئة جديدة للسينما بدلا منها .

مشروع هيئة السينما الجديدة معروض حاليا أمام مجلس الدولة لمراجعته ويعرض بعدها على مجلس الوزراء للموافقة عليه على أن يصدر خلال شهرين للعمل به فورا .

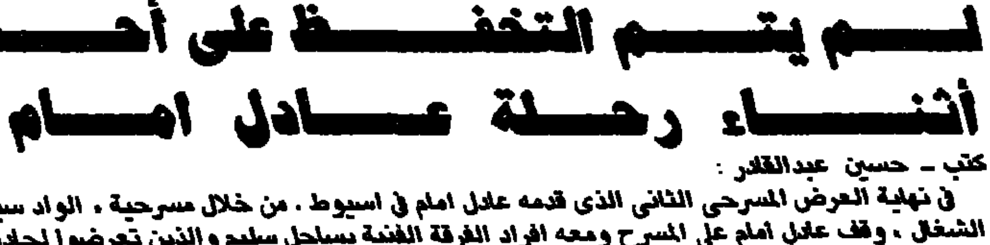
ولكن لماذا هيئة جديدة للسينما ؟!

يقول فؤاد العرابي وكيل أول وزارة الثقافة : عندما تم انشاء شركات السينما للاستديوهات والمعامل ودور العرض عام ١٩٨١ كان الغرض منها التحرر من القواعد الحكومية والانطلاق بالعمل السينمائي في مجال الاستديوهات والمعامل والانتاج والتوزيع .. ولكن بعد ٨ سنوات من انشاء هذه الشركات وعند تقييم موقفها وما أعطته وجد أنه من الصالح العام تجميع هذه الأنشطة السينمائية كلها في هيئة واحدة برئاسة واحدة ومجلس ادارة يقود العمل السينمائي يمثل فيه قطاعات الاستوديوهات والمعامل ودور العرض والتوزيع والمركز القومي للسينما .. ويكون الهدف الأساسي للهيئة تقديم الخدمات للسينمائيين بسعر مناسب .. لانه اتضح أن هذه الشركات السينمائية هي شركات قطاع عام ومطالبة بتحقيق أرباح وأن تصرف على نفسها لذلك كانت مضطرة للحصول على ربح حتى لا تخسر .

ويضيف فؤاد العرابي .

وبالرغم من الاسعار المرتفعة التي حددتها شركات السينما لايجاد ميزانية لها من ايراداتها فلم تحقق أى انجاز في الأهداف الأساسية التي انشئت من أجلها على مدى ٨ سنوات ..

ويضيف فؤاد العرابي عندما تم دراسة الموقف الداخلي لهذه الشركات السينمائية الحالية اتضح أن بها ١٠ وكلاء وزارة و ٢٠ مديرا عاما وكل هذا عبء على الانتاج السينمائي .



مدير امن اسيوط :

لم يتم التخفظ على أحد أثناء رحلة عادل امام

كتب ـ حسين عبدالقادر :

في نهاية العرض المسرحي الثاني الذي قدمه عادل امام في اسيوط . من خلال مسرحية « الواد سيد الشغال » . وقف عادل امام على المسرح ومعه افراد الفرقة الفنية بساحل سليم والذين تعرضوا لحادث الاعتداء عليهم في قرية كودية الاسلام ... وقال

من اجل هؤلاء . جئت الى هنا مدافعا عن حقهم في تقديم فنهم . ولم احضر متحديا لاحد ولكنني ادافع عن فني امام اصحاب الحق

وكان العرض الثاني لعادل امام قد حضره اكثر من الفي مواطن وسمح المسئولون بدخول هذا العدد الضخم الذي وقف بعضهم طوال ساعات العرض .. بعد ان اعتذر عادل عن تقديم حفل ثالث بسبب ارتباطاته بالعمل في القاهرة .

قال اللواء عادل البنا مدير امن محافظة اسيوط انه لم تتخذ اية اجراءات غير عادية طوال هذه الرحلة وقد اقتصر الامر على تواجد رجال الامن فقط . وانه لم يتم اعتقال فرد واحد من الذين سبق معارضتهم لاقامة مثل هذه العروض المسرحية . او تقديم اى عمل فني باية صورة

وقد اصر عادل امام على تقديم العرضين دون ان تتم اية تغييرات او تعديلات في شكل المسرحية سواء في الحوار او ازياء الفنانين والفنانات الذين ويظهرون بها على المسرح . ضمانا لتقديم المسرحية في اسيوط بنفس الشكل الذي تعرض به في القاهرة والاسكندرية

الندم والدموع في حياة يوسف شعبان !

نبيلة عبيد مع يوسف شعبان في فيلم « قضية سميحة بدران »

قال وهو يبتسم وكانه يتكلم مع نفسه :

ـ أنا لم أكن محظوظا في يوم ما .. حفرت طريقي في الصخر . بالمعاناة والدموع .. ولا شيء غيرهما !

قلت للفنان يوسف شعبان :

● وفي حياتك العاطفية ؟

ـ حياتي الخاصة بوجه عام .. غير موفقة !

● هل أنت منطو ؟

ـ أنا لست اجتماعيا .. ولكن ليس معنى هذا انني لا أحب الناس .. العكس هو الصحيح تماما .

● هل أنت خواف ؟

ـ لا خوف بداخلي على الاطلاق .. ايماني كبير جدا بالله .

● في مشوارك الفني .. هل عرفت معنى الندم ؟

ـ بنسبة ضئيلة جدا ..

● هل أنت عاطفي ؟

ـ جدا .

● وهل تبكي ؟

ـ كثيرا .

قلت ليوسف شعبان :

● هل توقعت نجاح مسلسل « رأفت الهجان » الذي مثلت فيه دور محسن ممتاز ؟

ـ توقعت بالفعل نجاح هذا العمل . ولكن ليس بالصورة الرهيبة التي حدثت .

● يوسف شعبان مثل الفاكهة . يظهر ويلمع في مواسم .. ثم يختفي .. لماذا ؟

ـ معترف بذلك .. أنا مقل في عملي .. لا أستطيع قبول دور إلا اذا كنت مقتنعا به تماما .. وهدفي ليس ماديا

● وما هو هدفك على وجه التحديد ؟

ـ يصافحني الناس باحترام تقديرا لي كفنان وليس كصاحب ثروة .

قلت لابن شبرا وتلميذ جورج ابيض

● ماذا تعلمت من أستاذك جورج أبيض ؟

ـ من بين الذين تتلمذت على أيديهم خلال دراستي في المعهد العالي للفنون المسرحية .. محمود مرسي وعبدالرحيم الزرقاني .. وتعلمت من المرحوم جورج أبيض . القدرة السريعة على الانتقال من الواقع الى الشخصية التي أمثلها .

● يوسف شعبان . أين يضع نفسه في قائمة الفنانين ؟

ـ لا أستطيع الحكم على نفسي .. ولكنني أعمل باخلاص .

● أيهما أفضل للفنان .. أن يلمع في بداية حياته .. أم يحقق وجوده الفني مع الزمن ؟

ـ لا يمكن الحصول على الشهرة بسرعة الديزل ويصبح للفنان وزن في نفس الوقت .. انما الشهرة والقيمة تأتي مع الزمن حسب حجم موهبة الفنان .

● وحجم موهبة يوسف شعبان ؟

ـ لا أريد أن أظلم نفسي .. أنا ممثل مجتهد وأعتقد انه ينقصني الكثير ..

قلت :

● هل تعرف كيف تقاوم غرور الفنان ؟

ـ أحيانا عندما ينجح في عمل ويشيد به النقاد .. فانا كانسان أشعر ببعض التغيرات في داخلي .. وعندما أفاجأ بصورة ضخمة أضعها في غرفة ملابسي للفنان مارلون براندو أعود الى طبيعتي وأنا أهمس لنفسي .. قائلا ان الطريق مايزال طويلا أمامي .

قلت ليوسف شعبان

● ونجاحك بعيدا عن أدوار الفتى الأول ؟

ـ هذه ظاهرة في مصر فقط .. وهناك بديهية تقول « ليس هناك دور كبير ودور صغير » انما هناك ممثل كبير وممثل صغير .

● والعلاقة بين يوسف شعبان الانسان ويوسف شعبان الفنان ؟

ـ لا انفصال بينهما . والانسان في الفنان هو الذي يصل للناس .

● وكيف تتعامل مع الشخصية التي تمثلها ؟

ـ منذ البداية .. وأنا أقرأ دور الشخصية التي سأمثلها . أضع لها في ذهني .. مستواها الثقافي . ثم جهازها النفسي .. ثم جهازها العصبي . وأتخيل بعد ذلك شكلها الخارجي .. ثم أضع لها الملابس .. وهنا أسمح لهذه الشخصية أن تنتزعني من نفسي بنسبة ٧٠٪ وأنا في طريقي الى الاستديو وأظل يوسف شعبان بنسبة ٣٠٪ وعندما أواجه الكاميرا تتلاشى تماما نسبة الـ ٣٠٪ .

● يوسف شعبان .. تمرد على أدوار الشر في فترة من عمره الفني .. ماذا حدث ؟

قال :

ـ منذ عام ٦٩ حتى عام ٧٤ رفضت بالفعل أداء هذه النوعية من الادوار وتفرغت خلال هذه الأعوام للتليفزيون حيث مثلت العديد من المسلسلات .. أذكر منها .. عائلة الدوغري والشهد والدموع والطريق الى القدس وجمال الدين الافغاني .

● وكيف عدت الى السينما بعد ذلك ؟

قال :

ـ أقنعني الفنان فريد شوقي عندما تمسك بضرورة تأديتي لدور من أدوار الشر الموضوعي أمامه في فيلم « حكمت المحكمة » . ومنذ عام ٧٤ حتى الآن مثلت حوالي ٩ أفلام وحصلت على جائزة جمعية النقاد عن دوري في فيلم « وصمة عار » .

● وأحدث أعمالك السينمائية ؟

أمثل أمام نبيلة عبيد فيلم « قضية سميحة بدران » دور مدير أحد البنوك الذي يقدم القروض دون ضمانات كافية . الفيلم من اخراج ايناس الدغيدي .

قلت ليوسف شعبان :

● وبالنسبة للمسرح ؟

قال :

ـ لا شيء بعد انتهائي من مسرحية « دماء على ستار الكعبة » التي قدمها المسرح القومي .. ولكنني أتفق الآن مع المخرج شاكر عبداللطيف على تقديم مسرحية « ماكبث » لشكسبير .

● ولماذا دور ماكبث بالذات ؟

ـ أحب هذا الدور منذ أن أديته في امتحان تخرجي من معهد الفنون المسرحية .. ونحن نحتاج الى هذا العمل المسرحي الآن لنتعرف على وجه التحديد ماذا يخسر الانسان عندما يفقد القيم والمبادىء .

قلت لصاحب شخصية سرحان البحيري في فيلم ميرامار ولصاحب شخصية محسن ممتاز في مسلسل رأفت الهجان .

● بعد كل هذا .. من أنت ؟

ـ يوسف شعبان .



ديالوج :

الخلاف الأزلي

*بين فترة واخرى تقع خلافات بين المؤلفين والمخرجين في السينما والتليفزيون والاذاعة .. بعد عرض العمل على الناس .. وهذه الخلافات تؤدي الى منازعات ومشاحنات قد تصل الى ساحة القضاء .

ـ والخناقات دية على ايه ؟

* العمل الفني عادة يشترك فيه اكثر من شخص . وكل منهم له تفكيره وخياله وابداعه . وهذا مقتنع برأيه وذاك لا يقبل التنازل عما تفتق به ذهنه من افكار .

ـ انت تقصد المشكلة بتاعة صالح مرسي مؤلف رأفت الهجان

* انها مشكلة رأفت الهجان وغيرها .. فهناك ايضا الدكتور يوسف عز الدين عيسى مؤلف المسلسل الاذاعي « دوامة النسيان » الذي قدمه البرنامج العام في رمضان فقد استاء من الطريقة التي عالج بها المخرج احمد ابو زيد مسلسله وقال عنها انها لا تمت بصلة للرواية التي كتبها . وتحولت الى شيء ساذج لا علاقة له به . وايضا الكثير من مؤلفي القصص الادبية الذين يؤكدون أن افكارهم لم يطرقها الفيلم السينمائي المعروض .

ـ طيب ومين الصح . ومين الغلط ؟

* قبل ان اجيب على هذا السؤال . يجب ان نتعرف اولا على ماهية العلاقة بين المؤلف والمخرج : انها اشبه بطرفي المقص . من المستحيل أن يعمل واحد دون الاخر وكل منهما له فكره الخاص جدا . ولكي ينطلق العمل ويقترب من النجاح لابد من انصهار الفكرين في بوتقة واحدة .

ـ المؤلف عاوز ايه والمخرج عاوز ايه ؟

* المؤلف يعتبر الحدوتة التي كتبها بمثابة عملية وضع .. هي في المقام الاول وليد خرج من عقله يجب أن ينمو ويكبر من خلال مرب حنون . لا يجوز اجراء جراحة لتغيير ملامح وجهه او جسمه فالشخصيات التي صنعها خياله لابد ان تؤدي دورها . واى اضافة او حذف مما تنطق به مرفوضة تماما . ويعتبر ذلك بترا لعضو في جسمه هو شخصيا ! اما المخرج . من رأيه يعتبر نفسه الراعي الاول والاخير بمجرد تسلمه المولود من الحضانة .. يجب أن يشكله ويغير من سلوكه وتصرفاته كما يشاء . ويؤكد ان ادواته تحتاج لكل تصرف يصدر منها

ـ دي معركة حربية نرجع للسؤال . فين الصح وفين الغلط ؟!

* الاتفاق على خطأ وصواب فالأصل في العمل الفني بالنسبة للمؤلف . هو الفكرة التي يطرحها او الهدف الذي ينشده فالأساس هو الموضوع او كما يقول المخرج والناقد المجري (لاجوس اجري) المقدمة المنطقية او الفكرة الاساسية للدراما فاذا استطاع المخرج توصيل هذه الفكرة للناس . فلا غبار عليه . ولا يجب أن يلومه المؤلف أما الحذف والاضافة في العمل فهو غير مكروه فقد تسمح الضرورات باباحة المحظورات

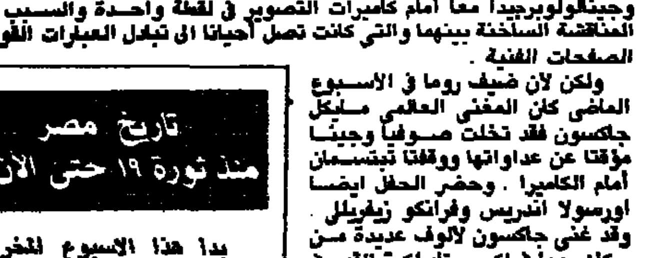
ـ يعني صالح مرسي وعز الدين عيسى غلطانين ..

* يتوقف ذلك على مدى توصيل المخرج لفكرة المؤلف الذي يتطلب منه محاولة التقاط تطابق فكرته الاساسية مع التجسيد او التفصيل الذي قدمه المخرج فاذا كان مناسبا فهو على خطأ في رفضه لتصرفات المخرج والعكس صحيح

ـ ما تسيبهم يتخانقوا . انت مالك !!

عصام بصيلة





معا .. لأول مرة !

لم يحدث من قبل أن التقت نجمتا السينما الايطاليتان صوفيا لورين وجينا لولوبريجيدا معا أمام كاميرات التصوير في لقطة واحدة والسبب هو المناقشة الساخنة بينهما والتي كانت تصل أحيانا الى تبادل العبارات القوية في الصفحات الفنية .

ولكن لأن ضيف روما في الاسبوع الماضي كان المغني العالمي مايكل جاكسون فقد تخلت صوفيا وجينا مؤقتا عن عداواتها ووقفتا تبتسمان أمام الكاميرا . وحضر الحفل ايضا اورسولا اندريس وفرانكو زيفريللي . وقد غنى جاكسون لالوف عديدة من سكان روما في اكبر ستاد لكرة القدم في روما ..

★★★

قانون الفيديو .. في طريقه للنور !

يبدأ من اليوم « السبت » تشكيل لجان استماع لقانون الفيديو الجديد والمطروح منذ عامين على مجلس الشعب للبت فيه ... وجه سعد الدين وهبة رئيس لجنة الثقافة والاعلام بالمجلس الدعوة الى المهتمين بهذا القانون لاخذ رأيهم فيه والانتهاء من مناقشته خلال دورة المجلس الحالية للموافقة عليه ..

تاريخ مصر منذ ثورة ١٩ حتى الآن

بدأ هذا الاسبوع المخرج محمد سالم في الاعداد للحفل الذي يخرجه ويقام بقاعة البرت هول بالعاصمة البريطانية في منتصف الشهر القادم . الحفل يقام للمصريين الذين يقيمون في بريطانيا وللجالية العربية .. حيث تقدم مجموعة من الأعمال الغنائية والموسيقية التي تروي تاريخ مصر منذ ثورة ١٩١٩ حتى الآن من خلال بعض اعمال الموسيقار محمد عبدالوهاب التي أرخت فنيا لهذه الحقبة من عمر مصر . من بين الذين يشتركون في تقديم الحفل عمر الشريف .

سهير رمزي وكرم مطاوع في خطة الشيطان

والدة البطلة .. رفضت إعادة مشهد قتل إبنتها !

مازالت قصص الكاتبة البوليسية « أجاثا كريستي » تثير اهتمام السينمائيين .. آخر قصة لها قرر المخرج ياسين اسماعيل ياسين تقديمها في فيلم باسم « خطة الشيطان » . هذا هو الفيلم رقم « ٢٠ » للمخرج وأول تجربة له في الانتاج السينمائي .

الفيلم يدور حول جريمة قتل يدبرها زوج لقتل زوجته باسلوب علمي دون أن يترك دليلا وراء جريمته .. وأثناء تصوير مشهد القتل الذي يضم الزوج « كرم مطاوع » والزوجة « سهير رمزي » ...

حدث مالم يكن متوقعا .. كرم مطاوع انفعل واندمج بموقف القتل وأخذ يضغط « بالاشارب » على رقبة سهير رمزي مما أثار رعب « الفنانة درية أحمد » والدة سهير رمزي التي كانت موجودة معها في مكان التصوير .. وطلبت من المخرج ايقاف تصوير المشهد ورفضت اعادة تصويره مرة أخرى خوفا على حياة ابنتها ..

هذا الفيلم هو اللقاء الثاني بين سهير رمزي وكرم مطاوع بعد أن انتهيا منذ أيام من أحدث افلامها « قضية النقيب نادية » ..



فاروق الفيشاوي ... مذيعا في استراليا !

إنتهز هاني مهني فرصة وجود فاروق الفيشاوي في استراليا . وطلب منه القيام بدور منتج هو وزوجته سمية الألفي لتقديم فقرات الحفل الموسيقي الغنائي الذي يحييه هاني مهني وفرقته في استراليا .

بسبب سفر فاروق الفيشاوي المفاجيء اضطر المخرج عبداللطيف زكي الى تأجيل تصوير فيلمه الجديد الذي يقوم ببطولته فاروق الفيشاوي وهو الوحوش الصغيرة لمدة اسبوع لحين عودته من استراليا بعد ان حصل منه على وعد بالاعتذار اكثر من اسبوع وايضا الارتباط باى عمل فني اخر طوال تصوير الفيلم الذي يتم تصويره في عدة مناطق خارج القاهرة ..

الفيلم عن قصة اسماعيل ولي الدين وسيناريو مصطفى محرم وتشارك البطولة سهير رمزي

الناي والرق والقانون في قصر « المانسترلي » !

خلال شهر سبتمبر القادم يتم افتتاح أحدث قصر ثقافة تم تخصيصه لتقديم « التراث الموسيقي المصري » .. القصر هو قصر « المانسترلي » في حي الروضة . وهو ثالث قصر يتم تخصيصه لتقديم الفنون المصرية به . بعد « قصر ثقافة السينما » وقصر « ثقافة الطفل » وقصر « ثقافة المانسترلي » .. يتم من خلاله تعليم الآلات الموسيقية المصرية وهي الرق والناي والقانون

هكذا عند الأصل

فكرة !

• بقية المنشور ص ١٦ •

فتح الخزانة . وانتهى إلى انها لم تفتح بل ولم يمسسها بشر . وليس عليها اى بصمات . فهذا القول لا يمكن تصديقه . إلا في حالة واحدة فقط . لو ان الخزانة كانت مشمعة بالشمع الأحمر منذ البداية وبعد وفاة جمال مباشرة . ووضعت عليها حراسة . وقامت لجنة جرد بجرد محتوياتها وسجلت كل ما فيها . لأن كل ما في الخزانة ملك للدولة . وكان يمكن في هذه الحالة فقط ان يقال إنه لم يعبث بمحتوياتها . مادامت تطابق دفتر جرده بعد الوفاة . وسيظل الشك قائما رغم علمنا من ان هناك نسخة اخرى من مفاتيح الخزانة كانت في حوزة حسن التهامي . وانه لا يعرف مصيرها بعد طرده من مكتبه في المخابرات الكائن تحت برج الجزيرة .

اما عن تلك التساؤلات الأخرى الخاصة باختلافي مع جمال . ولماذا ابعدت " فبداية اوضح ان التعبير بكلمة . ابعدت . خطأ . لانه من واقع التاريخ لم يبعد احد من اعضاء مجلس قيادة الثورة . بل كان كل منهم يستقيل من السلطة بارادته . وهذا طبيعي لانهم لم يكونوا مستوزرين بل كلهم صناع ثورة . عملوا لها في السر . ثم قاموا بتنفيذها . والغوا نظاما ملكيا فاسدا . واصبحت مصر جمهورية . وانهوا احتلالا اجنبيا دام ٧٥ عاما رابضا على ارضنا . وقاموا بتغييرات جذرية في المجتمع المصري لينصفوا الفترة الغالبة من افراد الشعب المصري . وحرروا ارادة الوطن من تسلط القوى الأجنبية على سياستها واقتصادها ولما ارادت هذه القوى الأجنبية كسر هذه الارادة صمد لها الشعب ضد اعتداء ثلاث دول . وجعلت القومية العربية واقعا لا قولا . وساندت كل حركات التحرر في المنطقة العربية والافريقية .

واصبحت الامة العربية من المحيط الى الخليج خالية من الاستغلال بعد ان كانت محتلة ومستغلة اقتصاديا كل هذه الأعمال انجسلم تمت بفضل تماسك هذه المجموعة وايمانها بحق شعبنا في حياة حرة كريمة . ولولا تضامنهم لما حققوا هذه الاهداف وكان المبدأ السائد بينهم انهم جميعا على مستوى واحد . لا فرق بينهم ولا ميزة لاحد منهم على الاخرين

وقد اختارت هذه المجموعة جمال رئيسا عن اقتناع وبمحضر ارادتها وهو كان يحترم كل فرد فيها . ويتمسك به في الاستمرار في معاونته . إلا إذا اصر على الانسحاب وانا شخصيا لم ابعد كما يدعي الكاتب . وانما استقلت . وكانت استقالتي مسببة . وهي منشورة في مذكراتي ويمكن الرجوع اليها . وهي تتلخص في تمسكي بمبدأ القيادة الجماعية وضرورة المشاركة في اصدار القرار . لانه بهذا يتوافر الامن والاستقرار للمواطنين وعندما لم يتحقق هذا الهدف رأيت انه من الافضل لي الانسحاب والابتعاد عن السلطة . لانا لسنا طلاب مناصب ولا مستوزرين . وانما في الاصل ثوار . فمنا بهدف ولابد ان نتمسك به اما قوله عن مذكراتي انها تفيض بالحقد وليس من منطلق الوفاء لعبدالناصر اقول انني في مذكراتي عاهدت نفسي ان اكون امينا صادقا مع حقيقة التاريخ . وان اسجل وقائع الاحداث كما حدثت لتكون درسا لاولادنا وللاجيال من بعدنا وتبين مالنا وما علينا . وليست فيها حقد بل حقيقة عارية . لانا لم نتنصل منها . لأنا لم نكن ملائكة انما اصبنا في اشياء واخطأنا في اشياء . وهذا امر طبيعي . فجل من لا يخطيء . ولكن كان هدفنا الدائم هو مصر وعزة مصر وشعبها وما يطلبه الكاتب من « وفاء » في مذكراتي معناه طمس بعض الحقائق واخفاؤها . الامر الذي لم يخطر ببالي لانني امين مع الحقيقة . ووفائي في الاصل لشعبنا وهو يسبق الوفاء للاشخاص

اما التطورات السياسية التي يسأل الكاتب عنها . والتي تدعو جمال الى هذا التغيير بعد هزيمة ١٩٦٧ كخطة لاجراء تغييرات جذرية شاملة . فبعد الهزيمة تغير فكر جمال . وعرف اخطاء المشير وسلوك اتباعه وعرف كل وكشف حقيقة سلوكه . ورأى انه من الضروري اعادة تنظيم كامل للدولة . لمواجهة ما كان مقدما عليه لتحرير الأرض وازالة اثار العدوان ولكن معاونيه كانوا يستقوون انهم الورثة للثورة رغم عدم اشتراكهم فيها . بل وتقاعسهم وخوفهم من الاشتراك . وعندما وافت جمال المنية . وفجأة وبدون مقدمات اعتبروا ان تلك فرصتهم . واعتقدوا ان انور السادات سيكون طوع بنانهم . ونسوا انه ثائر وهو موهوب . لذلك عندما حدث الصدام لم يجد لديهم الشجاعة التي يمكن ان تتصدى له . رغم وجود كل السلطات في ايديهم . فوضعهم رهن الاعتقال . وحقق معهم . واسدل الستار على مرحلتهم . مرحلة مراكز القوى . وما ارتكبوه من اثام نسبت كلها الى الثورة والثورة بريئة منها . واعتقد انني بذلك اكون قد اجبت على تساؤلات الكاتب

واخيرا اخشى ما اخشاه ان تكون هناك بعض الاجهزة السرية لقوى اجنبية قد نجحت اثناء سنوات عدة سابقة لتتخلص من جمال باستخدام التكنولوجيا الحديثة . فمن هي تلك القوى ومن الذي ساعدها على تحقيق اغراضها . ان الموضوع جد خطير . ومطلوب ايضاح كل هذه الملابسات . وكان تشريح الجثة في حينها سيقضي على هذه الشكوك . ويضع الامور في نصابها

ولانه من الصدف الغريبة ايضا ان يموت جمال فجأة . في نهاية سبتمبر ١٩٧٠ . قبل ان يجري التغيير الشامل الذي كان قد انتواه في اول اكتوبر من نفس العام . والذي كان قد اعلن عنه لكبار المسئولين في الدولة . فهل هناك ارتباط بين موته المفاجيء وهذا التغيير الذي كان قد انتواه ؟!

كما ان الدكتور الفريق رفاعي كامل وهو طبيب قلب مشهود له بالكفاءة والقدرة . وكبير اطباء الجيش المصري . كان لا يمكن ان يسمح لنفسه بطلب تشريح الجثة (وجثة من ؟ جثة رئيس الدولة) إلا اذا كانت هناك شكوك قوية قد ساورته حول سبب الوفاة وليست بسبب علاج خطأ لازمة سكر كما يقول . ولذا اراد كبير اطباء الجيش المصري ان يقطع الشك باليقين فطلب تشريح الجثة .

هنذا يقول المنطق . ولو انه لا يفصح عن هذا الشك تحفظا منه ان تشريح الجثة في حينها كان يضع الامور في نصابها . وكنا نصبح في غنى عن هذه الشكوك التي تساورنا الان .

عبداللطيف بغدادي

انني حرصت على نشر خطاب بغدادي بنصه كاملا لاهميته الخطيرة .

مصطفى أمين

في يدها سيف .. وفي اليد الأخرى مخدرات !

الاسكندرية – منير المسيري

ظاهرة جديدة بدأت تظهر في الاسكندرية عندما تم القبض على تجار المخدرات وذهبوا الى السجون . ظهرت . تاجرات مخدرات . في السوق .. وكل منهن . معلمة . أو فتوة حقيقية . تستخدم العنف والسيوف والعصي في التخلص من خصومها !

ففي خلال الشهر الماضي تم القبض على ٣٦ من تجار المخدرات تبين ان نصفهم تقريبا من النساء و ١١ متهمة منهن ٨ تاجرات خطيرات .

. ومن بين تاجرات المخدرات شقيقتان . ٢٥ – ٣٥ سنه . كانت تحريات العميد فاروق ابو العطا رئيس فرع ادارة المكافحة بالاسكندرية التي تمت تحت اشراف اللواء عبد الواحد اسماعيل مدير المكافحة ونائبه اللواء دكتور فتحي عيد واللواء عبد الهادي مخيمر قد كشفت عن مدى خطورتهما في ترويج الهيروين والحشيش وقام المقدمان طارق اسماعيل ويحيى الجزيري والعقيد محمد الجميل بمداهمة وكرهما والقبض عليهما قبل ان تتمكنا من استخدام بعض السيوف الحادة المخصصة للمقاومة . وعثر لديهما على ١٢٠ تذكرة هيروين و ؟ طرب حشيش

ومنذ فترة قامت تاجرة مخدرات اخرى ٢١ سنه باختطاف احد اعوانها بعد خلاف على صفقة مخدرات وقامت بتعذيبه بالعصا بعد ان حلقت له شعر رأسه وحاجبيه ! لكنه تمكن من الهرب وابلغ الشرطة فتم القبض عليها واحيلت الى المحاكمة !

وهناك تاجرة مخدرات اخرى ٤٠ سنه . اشتهرت باستخدام العنف ضد الشرطة والضرب بالمقاعد والعصي والزجاجات . وقد تمكن العقيد صفوت درويش والمقدم محمد طنطاوي من القبض عليها . وهناك تاجرة مخدرات اخرى شهرتها . الدبه . في كرموز تمكن الرائدان حسيني الحباك وابراهيم الشناوي من القبض عليها

وحول تزايد دور المرأة في مجال تجارة المخدرات يرى العقيد صفوت درويش ان السبب هو دخول تجار المخدرات الى السجن واستخدام منازل بعض النسوة كمخازن للمخدرات لابعاد الشبهات عن تجار المخدرات الاصليين

بعض تاجرات المخدرات والعميد فاروق أبو العطا يمسك بالسيوف المضبوطة معهن (تصوير . خميس مرجان)

لم يمت بالحريق ... ومات بالصدمة

أمرت نيابة الدقي بدفن جثمان نائب سابق لمدير أمن الجيزة . كانت النيران قد أشعلت في شقته التي يقيم بها منذ سنوات بعد خروجه الى المعاش . وانقذه السكان من الحريق لكنه وقف يشاهد النار تلتهم شقته بالكامل وفجأة سقط على الأرض فاقد النطق وتوفي . وأكد الفحص الطبي للجثة أن سبب الوفاة الاصابة بصدمة عصبية



حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

½ مليون جنيه نفقة متعة لمطلقة طبيب !

قضت محكمة الجيزة الابتدائية للاحوال الشخصية بنفقة متعة ½ مليون جنيه لمطلقة طبيب معروف . يعمل مديرا لاحدى المستشفيات الاستثمارية .

صدر الحكم برئاسة المستشار عمر العماري وعضوية المستشارين ثابت كفافي وأحمد الدهشان وأمانة سر عرفة عبدالرحمن . وكان الطبيب قد طلق زوجته غيابيا بعد أن انجب منها اثنين احدهما أصبح مهندسا والثانية طبيبة . وبعد أن طلقها تزوج من أخرى .

الانتربول يعيد طفلة مصرية مخطوفة من ألمانيا

في مشهد مؤثر هبطت الطفلة المصرية . نرمين . من الطائرة القادمة من فرانكفورت وقامت المضيفة الالمانية بتسليمها للعميد كمال صلاح رحيم مدير انتربول القاهرة الذي حملها بين ذراعيه مرحبا وقام بتسليمها لوالدها ووالدتها . اللذين انهمرت دموعهما شكرا وعرفانا بعد ان عادت لهما طفلتهما وانتهت اغرب رحلة خطف مليئة بالاثارة والغرابة :

●●●

بطلا هذه القصة شقيقان كل منهما رجل اعمال كبير .. تزوج الاول وانجب الطفلة الصغيرة . نرمين . بينما تزوج الثاني من فتاة المانية الجنسية اسمها . مارجو . كانت تعاني من العقم فلم تنجب منه ورغم ذلك قد استمرت الحياة الزوجية بينهما وكانت . مارجو . – بسبب عدم انجابها – تولي الطفلة . نرمين اهتماما . وحبا واضحا . ولهذا لم يعترض والدها عندما ارسلت . مارجو . من المانيا تطلب استضافة الطفلة . نرمين . لمدة شهر . وبالفعل ارسلها اليها مطمئنا فهي ذاهبة الى منزل شقيقه وستكون في رعاية زوجته الالمانية . مارجو . لكن ضيافة الشهر امتدت الى سنتين فماذا حدث ؟

●●●

رغم الحاح رجل الاعمال وزوجته من خلال الاتصالات التليفونية والرسائل على شقيقه لاعادة نرمين الا ان . مارجو . تشبثت بنرمين واعلنت انها لن تعيدها الى والديها . فهي تحبها بشدة وهي بدون اطفال !

ولم يجد زوج مارجو وسيلة للضغط على زوجته اكثر من ابلاغ محكمة هامبورج بقصة نرمين التي ترفض زوجته اعادتها الى اسرتها في مصر . وكان حكم المحكمة الالمانية حاسما فقد قضت بانتزاع . نرمين . بالقوة من مارجو واعادتها في الحال الى والديها بالقاهرة وقامت الشرطة الالمانية بالفعل بتنفيذ الحكم وعادت نرمين الى اسرتها في مصر بعد غياب طال عامين

لكن القصة لم تنته عند هذا الحد !

كانت . مارجو . قد اصيبت بجنون حبها للطفلة نرمين ورغبتها في الاستيلاء عليها باى وسيلة فحضرت الى القاهرة وحاولت ان تدخل السفارة الالمانية طرفا في الموضوع لكن السفارة طلبت منها احترام القوانين المصرية وابلغت والد نرمين بان في امكانه ان يبلغ الشرطة اذا ماتعرضت زوجة اخيه . مارجو . للطفلة نرمين مرة اخرى !

ورغم ذلك ظلت . مارجو . تحوم حول منزل الطفلة نرمين لتتحين الفرصة في اى لحظة فاضطر والد نرمين الى ارسال الطفلة الصغيرة الى منزل جدها في الصعيد حيث الحقها بمدرسة القرية هناك . خوفا عليها من الالمانية مارجو !

ومرت الايام وحدثت مفاجأة سعيدة !

فقد انجبت . مارجو . طفلا اسمته نديم .. وظن الجميع انها نسيت نرمين وهدأت .. فاعاد الاب ابنته من الصعيد – وكان عمرها قد اصبح ٩ سنوات – وادخلها مدرسة بالقاهرة .

لكن مارجو كانت قد وضعت . خطة سرية . لخطف الطفلة نرمين !

●●●

تمكنت مارجو من اقناع الجميع بانها نسيت حبها للطفلة نرمين واقنعت زوجها بانها تريد ان تقضي بقية حياتها في مصر فوافق .. وللتمويه عليهم قامت مارجو بشحن اثاث منزلها من المانيا الى القاهرة وبدأت تتودد الى اسرة نرمين وتزورهم وفي كل زيارة كانت تتجاهل نرمين فلا تحدثها او تقبلها او تحتضنها كما كانت تفعل في الماضي . وكانت قد حضرت معها صديقة المانية تدعى . ايفا . مسجل في جواز سفرها ان برفقتها طفلة صغيرة تدعى . ياسمين . لكن الحقيقة ان صديقة مارجو لم تحضر معها اى طفلة .. بل لم يكن هناك وجود لطفلة اسمها ياسمين !

وفجأة اختفت الطفلة نرمين .. كما اختفت مارجو وصديقتها الالمانية . ايفا . وجن جنون والد نرمين الذي اسرع يبحث عنها في اقسام الشرطة والمستشفيات دون جدوى . وحين ذهب اخيرا الى المطار علم ان مارجو غادرت القاهرة مع صديقتها ايفا وطفلة صغيرة اسمها . ياسمين . !

●●●

وعندما تلقى اللواء ممدوح برعي مدير الامن العام بلاغ الاب الحزين طلب من العميد دكتور كمال صلاح رحيم مدير انتربول القاهرة سرعة الاهتمام بالبلاغ الانساني فاسرع مدير الانتربول بالاتصال بانتربول فيسبادن وابلغهم بالقصة . بعد ان زوده النقيب جمال عبدالقادر ضابط الانتربول باوصاف الطفلة نرمين واوصاف الالمانية مارجو .

وفي نفس الوقت .. تلقت شرطة هامبورج بلاغا من سائق تاكسي الماني قال فيه ان نقل من المطار امرأة المانية كانت معها طفلة صغيرة كانت تبكي وتتحدث اللغة العربية وتسأل عن أمها ووالدها .

وبسرعة كان انتربول فيسبادن قد ادرك ان هذه المرأة هي مارجو وان الصغيرة هي نرمين . واسرع رجال الانتربول الى منزلها الذي حدده سائق التاكسي واستعادوا نرمين ووضعوها في دار لرعاية الطفولة واتصلوا في نفس اليوم بالعميد كمال رحيم مدير انتربول القاهرة وتم الاتفاق على ارسال نرمين الى القاهرة على متن اول طائرة تغادر المانيا على ان تتولى مسئوليتها ورعايتها كبيرة مضيفات الطائرة وعادت نرمين بالفعل . لتنتهي اغرب قضية خطف دارت احداثها بين القاهرة وهامبورج

« محمود »



انتحار مهندس استرالي بسبب قصة حب فاشلة !

كتب – السيد سلامة .

لقى مهندس استرالي مصرعه بالقاء نفسه من الدور الحادي عشر باحد الفنادق بعد فشله في قصة حب غرامية .

لقد فوجيء رجال الامن باحد الفنادق بالازبكية بتسلق احد النزلاء – وهو مهندس استرالي الجنسية اسمه جيمس روبرت تريان ٣٠ سنة – لمواسير الصرف الصحي بالفندق حتى وصل للدور الثالث فحاولوا اقناعه بالنزول إلا أنه رفض فابلغوا شرطة النجدة التي تحركت على الفور وتحدثوا مع السائح بالانجليزية وافهموه أن حياته غالية وأنه قد يتعرض لاكثر من قصة حب بعد ذلك لكنه واصل تسلقه حتى الدور الحادي عشر ثم وقف على السطح ورفع يديه وألقى بنفسه في الهواء فسقط جثة هامدة .

انتقل لمكان الحادث المقدم مصطفى عبدالعال رئيس المباحث ومعاونه النقيب جمال النجار وتولى خالد سعد وكيل النيابة التحقيق باشراف أحمد عبدالعزيز رئيس النيابة الذي قرر انتداب الطبيب الشرعي واخطار سفارة استراليا بالقاهرة .

موظف يستغيث بالشرطة .. من مواطن قدم له رشوة !

فجأة ارتفع صراخ الموظف بادارة الاسكان بمحافظة القاهرة مستغيثا وطالبا الشرطة وعندما سألوه عن سبب صراخه أشار الى أحد المواطنين . وقال الافندى بيعرض على رشوة . ؟ جنيه .

تم القبض على المواطن وأحيل الى النيابة التي باشرت التحقيق معه

للعلم منذ أيام وقبل هذه الواقعة كان اللواء على محمد مبارك مدير مباحث الاموال العامة ونائبه اللواء أحمد فؤاد عطا قد طلب من العميد دكتور فؤاد جمال مدير ادارة مكافحة جرائم الرشوة متابعة شكاوى بعض المواطنين راغبي الحصول على شقق بمحافظة القاهرة وتمكن العميد فؤاد جمال من القبض على مدير اسكان حي عابدين واخرين بتهمة تقاضي رشوة من بعض المواطنين لوضع أسمائهم في الكشوف الخاصة بالمنازل التي تهدمت تمهيدا لحصولهم على شقق المحافظة

زوجة الاثنين !

تقدم سائق . ٣٥ سنة . ببلاغ الى المقدم ممدوح الجبالي رئيس مباحث مركز قال فيه ان زوجته . ٣ سنة . تركت له المنزل وثلاثة اطفال منذ اكثر من سنة واختفت

وبعد عام من البحث دلت تحريات الرائد حامد معاون المباحث ان الزوجة الهاربة في احدى قرى مركز في منزل مقاول معمار . ٤٥ سنة . وتبين انها تزوجته وانجبت منها طفلا وهي مازالت على ذمة زوجها الاول

امر رئيس نيابة فوة بحبس الزوجة على ذمة التحقيق

أرجوكم .. اقبضوا على أخي !

كتب – حسين عبدالقادر

أغرب بلاغ تلقاه الملازم خليل مصطفى بقسم الدقي من سيدة ثرية تطلب القبض على شقيقها الطالب في السنة النهائية بالجامعة وتتهمه بالسرقة .

واضافت الشقيقة ان الغرض من طلب القبض عليه ليس لمجرد السرقة ولكن ليبعدوا مستقبله بعد أن أصبح مدمنا لتعاطي الهيروين عن طريق الحقن وأصبح مستعدا لعمل أي شيء مقابل توفير ثمن الجرعة حتى لو كان سرقة أجهزة المنزل وكان اخرها جهاز التليفزيون ومروحة واسطوانات البوتجاز .

قالت السيدة ان والدها التاجر المليونير المعروف في عالم تجارة الفواكه في سوق الجملة قد توفى وترك ثروة لا بأس بها من بينها عدد من المحلات بالسوق .

وانها تفرغت لتربية أشقائها حتى تعلموا جميعا ومنهم شقيقها الاصغر الذي وصل الى المرحلة النهائية باحدى الكليات النظرية بجامعة القاهرة وأضافت انها لم تشأ الضغط على شقيقها ليتولى العمل في أحد محلات والده وتركته ورغبته حتى كانت الطامة الكبرى عندما بدأ خلال الشهرين الماضيين يعاني من الاضطراب وبدأ الشحوب يظهر على وجهه . لتكتشف انه بدأ يدمن تعاطي الهيروين عن طريق الحقن بعد أن تعرف على شلة من الاصدقاء مؤخرا كانوا وراء سلوكه الاخير . وقالت السيدة وسط دموعها ان شقيقها هذا كان من أفضل أشقائها في سلوكه وتصرفاته ومتفوق في دراسته التي أهملها تماما فاضطرت لعدم اعطائه نقودا بوفره لعله يقلع عن تعاطي المخدرات ولكنها فوجئت باختفاء بعض أجهزة المنزل ثم اكتشفت ان شقيقها هو الذي قام بسرقتها وبيعها لبعض الاشخاص ليشتري بثمنها جرعة المخدرات .

وقالت السيدة انها قدمت عدة بلاغات من قبل تتهمه بالسرقة ولكنها كانت تعود وتتنازل عن البلاغ حرصا على مستقبله . ولكنها فشلت في علاجه واقناعه بالاقلاع عن الادمان بل زادت سرقاته .

وطالبت السيدة في بلاغها باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة لردع شقيقها الطالب حرصا على مستقبله .

ليست سنغالية

تلقت . اخبار اليوم . من سفارة السنغال رسالة اكدت فيها ان الشغالة الاجنبية التي نشر الاسبوع الماضي انها حاولت الانتحار ليست سنغالية الجنسية .

رحلة الى بورسعيد ثمنها ١٣٧ ألف جنيه !

كتب – رشاد كامل .

توالي مباحث القاهرة جهودها للقبض على مجهول سرق مجوهرات بـ ٥٠ ألف جنيه و ٧٧ ألف جنيه من شقة تاجر بالزمالك

وكان المقدم مجدي كمال رئيس مباحث قسم قصر النيل قد تلقى بلاغا من تاجر يقيم بشارع على ابراهيم بالزمالك قال فيه انه كان مسافرا الى بورسعيد ومعه أسرته وعند عودته اكتشف كسر باب الشقة واختفاء مجوهرات زوجته من دولاب غرفة النوم واختفاء حقيبة بداخلها ٧٧ ألف جنيه .. انتقل الى مكان الحادث العميد فادي الحبشي رئيس مباحث القاهرة والعميد محمد ابراهيم وكيل المباحث وتبين من معاينة العقيد سيد فريد حسانين ان اللص تسلل الى الشقة عن طريق كسر الباب وتم انتداب خبراء المعمل لرفع البصمات ولايزال البحث مستمرا عن اللص المجهول .

متخصص في تزوير القرارات الوزارية !

ألقت ادارة مكافحة جرائم التزييف والتزوير القبض على محترف تزوير تخصص في تزوير القرارات الوزارية واستخراج قرارات حكومية بتعيينه في الوظائف .

فقد وردت معلومات للعميد فاروق عباس مدير مكافحة جرائم التزييف والتزوير عن قيام احد محترفي التزوير بتزوير اوراق قرارات وزارية تقضي بتعيينه في وظائف مهندس معماري . زراعي وكيميائي . وخبير تحليل بالمعامل وتم اخطار اللواء على مبارك مدير الادارة ونائبه اللواء احمد فؤاد

وتقرر تشكيل فريق .. بحث لضبط المزور ويضم الفريق العميد فاروق عباس والعقيد عبد الرحمن غنيمه والمقدم محمد شكري والرائد نجاح فوزي .

ودلت التحريات على ان المزور حاصل على دبلوم تجارة وانه كان يرغب في استكمال تعليمه الجامعي لكنه فشل فاتجه الى عمليات الاحتيال والنصب على راغبي السفر للخارج وتم ضبطه بمدينة الزقازيق عام ١٩٨٢ وتم حبسه سنتين لكنه تعرف في السجن على احد محترفي التزوير الذي علمه كيفية تقليد الاختام الحكومية وتزوير التوقيعات وبالفعل خرج من السجن وبدأ يمارس نشاطه فاصدر لنفسه قرارا حكوميا بتعيينه مهندسا معماريا باحدى المصالح ولم انكشف أمره ترك المصلحة قبل ان يشعر به احد ثم ذهب لمصلحة اخرى وعين نفسه بها خبير تحاليل ومعامل .

ثم استئذان النيابة وبمداهمة منزله في امبابة تم القبض عليه وضبطت كميات من الاوراق البيضاء وعليها اختام حكومية لبعض الوزارات وشهادات ميلاد خالية البيانات وجواز سفر مزور وشهادات علمية مزورة .. تم احالته للنيابة التي تولت التحقيق .

الحب .. أقوى من القيود الحديدية !

أغرب وسيلة لجأ اليها أب ليمنع ابنته من الخروج من المنزل لمقابلة شاب تحبه أن يقوم بتقييد يديها وقدميها بالسلاسل الحديدية . والاغرب أن الفتاة هربت وهي مكبلة بهذه القيود

وكان بعض المارة قد أبلغوا المقدم على عبدالرحيم انهم شاهدوا رجلا يطارد فتاة مقيدة بسلاسل حديدية . وأمام النقيب محمد فريد قرر الرجل ان والدها وانه لجأ مضطرا الى ذلك ليمنعها من الخروج ومقابلة شاب تحبه . لكنها تمكنت من الهرب . وتم تحرير محضر تعهد فيه الاب بحسن رعاية ابنته .

تتهم ابنتها الطالبة الجامعية بسرقة مجوهراتها !

قدمت ام بلاغا ضد ابنتها الطالبة الجامعية اتهمتها فيه بسرقة مجوهراتها ومبلغ ١٠ آلاف جنيه والهرب من المنزل !

تم القبض على الطالبة الجامعية وأمام سلمى بشر رئيس نيابة عابدين قررت انها أحبت أحد زملائها وتقدم للزواج منها لكن أمها رفضت . فغادرت المنزل وتزوجته . وأنكرت بلاغ السرقة وقالت ان بعض هذه المجوهرات يخصها والبعض يخص والدتها . أمر رئيس النيابة باخلاء سبيل الطالبة وطلب استدعاء والدتها لسماع أقوالها .

المطار في أسبوع

●● علمت . اخبار اليوم . ان هيئة الطيران المدني قررت ايقاف طائرة نقل بضائع عن الطيران وهي طائرة تابعة لاحدى شركات الطيران الخاصة وذلك لاسباب فنية . وبدأ تنفيذ القرار من ١٥ مايو الماضي وحتى الان وهناك محاولات عديدة لانهاء قرار الايقاف !!

● تنتهي بعد غد . الاثنين . الاختبارات النهائية لاختيار المضيفين الجدد للعمل على الطائرات المصرية خلال موسم الحج هذا العام . وتقوم لجنة الاختبار برئاسة اللواء طيار وفيق عبدالحميد مستشار اول مصر للطيران باجراء التصفيات النهائية لاختيارات المضيفين والمضيفات ومن المعروف ان عدد المتقدمين يبلغ حوالي ٣٠٠٠ مضيف ومضيفة . والمطلوب ٣٠٠ فقط !!

●● ليست هناك حجرة مخصصة لموظفي الجمارك بصالة السفر رقم ١ بالمطار القديم يمكن من خلالها ممارسة أعمالهم لحل مشاكل الركاب بدلا من انتقال الركاب إليهم من مكان الى اخر . رغم وجود حجرات خاصة لجميع الجهات العاملة بالصالة .. بينما الجمرك وهو اهم جهة لايتوافر له غرفة كما هو متبع في جميع مطارات العالم حيث يوجد مكان للتفتيش الجمركي على اطقم الطائرات . الغريب انه كانت هناك غرفة مخصصه للجمارك قبل عام ١٩٧٨ .

●● اكتشاف كسر الحقائب وسرقة محتوياتها عند وصول بعض الطائرات القادمة بمطار القاهرة .. اصبحت ظاهرة تستدعي تكثيف الرقابة الامنية حول جميع مخازن شركات الطيران خاصة بعد ان تعددت الشكاوى لبعض الركاب بوجود إتلاف وكسر بحقائبهم . ولا نكتفي بان كسر الحقائب يرجع الى ضعف الاجراءات في المطارات التي تقلع منها الطائرات الى مطار القاهرة !

حسن فكري

الدنيا بخير

• بقية المنشور ص ١ •

– وتلقى مبلغ الفين من الدولارات وخمسمائة جنيه من فاعل خير بالسعودية تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير وابنتها بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص ربعه لأسبوع الشفاء والربع لباب . لست وحدك . والربع لمجاهدي افغانستان
– وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من الدكتور/ احمد القريعي تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان
– وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من مهندس ش أ ج بمدينة نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه خمسمائة جنيه لمرضى السرطان بأسبوع الشفاء
– وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من السيدة/ نيرفانا عزيز القريعي تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان
– وتلقى مبلغ الف جنيه من الدكتور/ على القريعي تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان
– وتلقى مبلغ الف جنيه من السيدة/ قدرية محمد صادق تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان
– وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعلة خير بالجيزة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ الف جنيه من استاذ طبيب فاعل خير تبرعا للحالات المحتاجة بليلة القدر
– وتلقى مبلغ اربعمائة وخمسة وسبعين دولارا من فاعلة خير مصرية بدولة قطر تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ اربعمائة وخمسين دولارا من فاعل خير بالدوحة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ اربعمائة دولار من المهندس/ م . ع . ا بالسعودية من زكاة المال تبرعا لليتامى والمساكين بليلة القدر
– وتلقى مبلغ مبلغ ثلاثمائة واثنين وستين دولارا من الدكتور على زين العابدين ابراهيم تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
– وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم
– وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعلة خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لمجاهدي افغانستان
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالمنيل تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدات الطلاب .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الدكتور/ سعيد سعيد عبده تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص منه مائة جنيه لعم طه المنشور عنه في ليلة القدر باخبار ١٤ مايو ومائتين واربعين جنيها كمعاش عام لأسرة الاسماعيلية بقلم الاستاذ طارق فودة يوم ٥/١٩ ومائة وستين جنيها لعم سيد المنشور عنه في اخبار ٢٠ مايو
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من الشركة الدولية لتصنيع وتجارة المنسوجات تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لباب . لست وحدك .
– وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لفقراء مرضى المسلمين .
– وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من السيدة/ امينة عبدالوهاب تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير من الاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء
– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بالمهندسين تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائتين وسبعين جنيها من زياد محمود تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وخمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة دولار من عبدالرحمن السيد بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
– وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا للفقراء بليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وثمانين جنيها من يوسف عبدالسلام من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من محمد بيومي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير بالاسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من عمر مصطفى كامل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من خيرات محمد زكي تبرعا لليلة القدر زكاة عن ابنها عمرو .
– وتلقى مبلغ مائة واربعمائة جنيه من ام محمد تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسين دولارا من فاعلة خير بامريكا تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من الفنان محمد السيد جاهين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من السيدة/ ن . النحاس بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من مهندس بسيدي جابر اسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء للاطفال من مرضى السرطان .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من رجب ابو العلا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لاعمال الخير بليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بجاردن سيتي تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من عبدالوهاب بدر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بالنزهة تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بعابدين تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للمرضى والنصف للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ ثمانين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ سبعين جنيها منه ثلاثون جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر وعشرون جنيها من وليد حافظ خليل لاسبوع الشفاء وعشرون جنيها من عبده حافظ خليل تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الدكتورة مها تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالاسكندرية تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من سيد سعد حجاز تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من حسنين مصطفى ووفاء فؤاد تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الطفلة/ نيللي توفيق حسني تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ اربعين جنيها من فاعلة خير بروض الفرج تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من مرسي عطية مرسي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من الطفلة/ مروة محمد محمد تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
– وتلقى مبلغ عشرين جنيها من مصطفى كامل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من احمد عبدالعزيز محمد نصر من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من المقدم/ حسين ابراهيم المسيري تبرعا لليلة القدر يخصص لسداد ديون مصر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاتن ابراهيم بالمنصورة تبرعا لليلة القدر .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من قارىء مصري تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من مصري مسلم تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من ايناس محمد عبدالعزيز داود تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى مبلغ ثلاثة جنيهات من طالب بجامعة الاسكندرية تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .
– وتلقى آلة كاتبة بالكهرباء بالحروف اللاتينية ماركة كونك من مجدي محمد عبدالخالق ابراهيم تبرعا لليلة القدر .

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة . ارجعي إلى ربك راضية مرضية . فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ." صدق الله العظيم

عيسى العيوطي

رئيس مجلس إدارة بنك النيل وأعضاء مجلس الإدارة

ينعون بمزيد الحزن والأسى

رائداً من رواد رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية

المرحوم الشيخ

سالم بن لادن

رئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن لادن

ويتقدمون بخالص العزاء إلى أسرته وذويه ويسألون المولى عز وجل أن يتغمده بموفور رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ..

وأن يلهم أسرته الكريمة الصبر والسلوان

وإنا لله وإنا إليه راجعون

ذكرى

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » .

« صدق الله العظيم »

البقاء لله

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم

المعلم صابر حسين عبدالرحيم

تاجر مواشي بفرشوط

بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين بالعنوان ٢٦ ش الوحدة المنيرة امبابة بعد غدا الاثنين .

اللواء احمد تحسين شنن

محافظ السويس

والمهندس مشهور احمد مشهور

رئيس هيئة قناة السويس سابقا

واللواء عواض الكردى

مدير امن السويس

واللواء عصام الجوهرى

سكرتير عام محافظة السويس

ورئيس واعضاء المجلس الشعبي المحلي للمحافظة والمجالس المحلية للاحياء وديوان عام محافظة السويس واهالي السويس بجميع طوائفها وشركات البترول ومحكمة السويس

وشكر خاص لاسرة اهالي القطاع الريفي بجناين السويس

سواء بالحضور والبرق والنشر بالصحف جنب الله الجميع كل مكروه

شكر

شكر

عائلة المرحوم الحاج عبدالرحيم ابو الليف بطما يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشورى والسيد وزير التموين والسيد مراقب إضرائب طما والانبا غلم .

شكر وتقدير للمواسين بالسويس

اسماعيل خليفة واخوته وجميع افراد الاسرة وأصهارهم واقاربهم يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسادة المواسين لهم

لوفاة فقيدتهم الغالية

الحاجة عزيزة مصطفى عبد المولى

حرم المرحوم الحاج خليفة اسماعيل المقاول بالسويس

ويخصون بالشكر

اللغة الانجليزية باداب طنطا

تنعى الدكتور مرتضى عبدالغفار للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء ..

جمرك الركاب بالسويس

اسرة تفتيش جمرك الركاب ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميل احمد تمام الجندالى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر .

مدرسة صفية زغلول المسائية

تشاطر السيدة / فاتن عفيفى الأحزان

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى والد المهندسة فوزية ابراهيم عبدالهادى الجندى بمديرية الزراعة

جمعية الخضر والفاكهة بدمنهور

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية تشاطر الحاج سعيد بدر مازن عضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة

محمد عبدالفتاح أحمد عثمان

بالمطبعة الصحفية ـ باخبار اليوم والاسرة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيد الشباب المغفور له زوج ابنة عمه

المرحوم / عبدالمعطى عبدالمقصود

بهيئة النقل العام بالقاهرة الكبرى تغمده الله بواسع رحمته والهم أسرته الصبر والسلوان .

أسرة بنك التنمية الزراعى بمنية النصر

يشاطرون الاستاذ جمال علي ابراهيم أحزانه لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة .

عزاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة اسيوط

الرئيس والوكيلان والاعضاء يشاطرون الاستاذ عبداللطيف جمال الدين عضو المجلس الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج

محمد مرسى عيسى

ابن اخ الحاج المرحوم حسن عيسى كبير العائلة الاسوانية ومدير ومستشار كل من تسهيلات السد العالى وشركة مصر أسوان للصيد وتصنيع الأسماك والعزاء تلغرافيا جزيرة أسوان .

ادارة المنشاه التعليمية تنعى

والد الاستاذ رجب محمد الموجه بالادارة للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى والدة المهندس عبدالحميد عبداللطيف زهر بالادارة الزراعية بأجا .

نقابة بنك التنمية الزراعى باسيوط

تشاطر الزميلة حنان حسنى عبدالرحيم الأحزان لوفاة المرحومة والدتها .

أخبار الإعلانات

للاستعلامات ٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ وظائف خالية

الشركة الشرقية للتجارة والمقاولات

٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا الدور الثالث شقة ٣٩٠ تطلب للعمل دبلوم تجارة حديث وساعي بالاعدادية بشرط أداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائي مع تقديم المستندات .

شركة سيما للتصنيع الغذائى

ش.م.م

تطلب للتعيين فورا .

سكرتيرة تنفيذية

خبرة لا تقل عن خمس سنوات ـ تجيد أعمال التلكس ـ الفاكس ـ الآلة الكاتبة بنوعيها ـ الانجليزية أجادة تامة .

العمل فترة واحدة ـ مرتبات مجزية وحوافز ـ تغطية طبية كاملة .

تقدم الطلبات شخصيا لمقر الشركة ٦ ش مرفق المياه الأميرية لمدة اسبوع من تاريخه .

للثانوية والاعدادية والموظفين

مركز القاهرة للاسلكي

٩ ش مجلس الشعب ت ٣٥٥٠٨١٢

دراسة نظرية وعملية بشهادة معتمدة

بالاقسام التالية حسب المؤهل

★ الكمبيوتر للبنوك والشركات .

★ ضبط اللاسلكي (شهادة دولية) .

★ التليفزيون الملون والفيديو .

★ التبريد والتكييف والتكييف المركزي .

★ الحجز والتذاكر طيران بالكمبيوتر .

★ وظائف خالية

ثانيا : الوظائف المطلوبة للعمل بالاسكندرية ويقتصر التقديم فيه على القاطنين بالاسكندرية :

عدد ٢ مستخلص رابع

الدرجة الرابعة

الشروط : مؤهل متوسط مناسب خريجى دفعات ١٩٨٤ وما بعدها يفضل من له خبرة فى مجال التخليص البحرى .

ثالثا : الوظائف المطلوبة للعمل بالاقصر ويقتصر التقديم فيه على القاطنين بالاقصر :

عدد ١ محاسب ثالث

الدرجة الثالثة

الشروط : حملة بكالوريوس التجارة (محاسبة) خريجى عام ١٩٨٤ وما بعدها .

رابعا : الوظائف المطلوبة للعمل بأسوان وابو سمبل ويقتصر التقديم فيه على القاطنين بأسوان وأبو سمبل أو القريبين منها

عدد ٢ سائق / سائق جرار

الدرجة الرابعة ، الخامسة

الشروط : من حاملي رخصة قيادة مهنية درجة أولى وخبرة تبدأ من ٥ الى ١٠ سنوات فى مجال العمل حسب شهادة المرور .

يفضل من له خبرة بميكانيكا السيارات والمعدات .

الشروط العامة :

١ ـ يقتصر التقديم على الذكور بالنسبة لكافة الوظائف نظرا لطبيعة العمل .

٢ ـ الالمام بالقراءة والكتابة حسب نتيجة الاختبار التى تجريها اللجان المختصة لغير الحاصلين على مؤهل دراسى .

٣ ـ الانتهاء من تأدية الخدمة العسكرية بدرجة اخلاق لا تقل عن ...







مصر للطيران

★ وظائف خالية

★ مطلوب فتيات دبلوم فني الكترونيات لشركة ت ٩١٣٣٧٥ من ٤ ـ ٩ مساء .

مطلوب

لشركة زراعية حيوانية صناعية تجارية وتصدير .

سكرتير يجيد التحدث والكتابة للغة الانجليزية اجادة تامة وخبرة طويلة ويفضل الخبرة وخريجو المدارس الاجنبية ترسل الخبرة والمؤهلات وسابقة الخدمة الى صندوق بريد ٢٧٥ الاورمان .

البنك المركزى المصرى

اعلان البنك رقم (٢) لسنة ١٩٨٨

يعلن البنك عن حاجته الى موظفات تجدن اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وكذا النسخ على الآلة الكاتبة الانجليزية ، ويشترط الحصول على الثانوية العامة باللغة الانجليزية والاقامة الدائمة بمحافظة القاهرة أو الجيزة وعدم تجاوز السن ٣٠ عاما فى ١٩٨٨/٥/٣١ .

وسوف يحدد الأجر وفقا لمدة الخبرة وذلك بخلاف البدلات والحوافز والمزايا الاخرى .

وترسل الطلبات مستوفاة الدمغة (٣٥ قرشا) بالبريد الموصى عليه باسم السيد مدير عام شئون العاملين بالبنك المركزى المصرى ١ شارع الألفي القاهرة وذلك فى خلال عشرة أيام من تاريخ النشر مرفقا بها صور من المستندات المؤيدة للبيانات المذكورة بالطلب .

وسيجرى البنك اختبارا شفهيا وعمليا للمتقدمات المستوفيات للشروط المشار اليها سيخطرن بموعده فيما بعد ، ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاة لأي شرط من شروط الاعلان أو المقدمة قبل تاريخ نشره أو غير المستوفاة لرسم الدمغة .

A.B.C

والأكاديمية البريطانية

★ عطاءات

رئاسة الجمهورية

الادارة المركزية للعقود والمشتريات

تعلن عن اجراء ممارسة بين الشركات المتخصصة فى مقاومة الآفات بجميع انواعها وذلك لمقاومة الآفات بقصور رئاسة الجمهورية بالقاهرة الكبرى . يتم الاطلاع على الشروط والبيانات اللازمة بادارة العقود بقصر القبه .

تقدم العروض برسم السيد / رئيس الادارة المركزية للعقود والمشتريات بقصر القبه فى ميعاد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ مع تقديم سابقة الاعمال وصورة من البطاقة الضريبية .

٨٨/٣٠٤٠

وزارة الزراعة

مركز البحوث الزراعية

معهد بحوث المحاصيل الحقلية

وحدة انتاج التقاوى المحسنة للحاصلات الزراعية

قسم العقود والمشتريات

٩ ش جامعة القاهرة ـ جيزة

تعلن الوحدة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن حاجتها الى انشاء عدد (٢) مظلة بمحطتي بحوث سخا بكفر الشيخ والجميزة بمحافظة الغربية وذلك فى المناقصة العامة التى تحدد فتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٦/١٩ م الساعة ١٢ ظهرا بمكتب السيد / مدير ادارة معهد بحوث المحاصيل الحقلية بالعنوان عاليه .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم بطلب مدموغ باسم / السيد الاستاذ الدكتور / رئيس مجلس ادارة وحدة انتاج التقاوى المحسنة للحاصلات الحقلية للحصول على كراسة الشروط والاشتراطات العامة على أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء على أن ...

★ عطاءات

الوحدة المحلية لمدينة الجيزة

مراقبة العقود والمشتريات

تعلن الوحدة عن مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد لمبات وبوادى اشتعال وملفات وخوانق جلسة الخميس ٨٨/٦/١٦ ويقدم الطلب لادارة العقود لسداد مبلغ ١٠ جنيهات ثمن النسخة بخلاف ٣ جنيهات فى حالة طلبها بالبريد على أن يصل العطاء للادارة قبل الساعة الثانية عشرة لفتح المظاريف مصحوب بالتأمين المؤقت الكامل ٢٪ من قيمة العطاء مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية ويزاد التأمين الى ١٠٪ فى حالة الرسو .

٨٨/٣٠٣٩

الوحدة المحلية لمركز طوخ

العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة طوخ فى المناقصة العامة عن قبول عطاءات توريد الاغذية الطازجة والجافة لمستشفى طوخ المركزى والوحدات الصحية التابعة للمركز لعام ٨٨ ـ ٨٩ جلسة الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١٥ موعدا لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا .

ويمكن الحصول على كراسة العطاء من مخازن المجلس بعد سداد مبلغ ٢٠,٠٠ جنيه ثمن الكراسة وتقديم طلب شراء مدموغ ٣٥ قرش . ويرفق مع العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء ـ يكمل الى ١٠٪ عند الاخطار باعتماد العطاء . ويرفق مع العطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل مقاولى القطاع الخاص المجددة وسابقة الاعمال .

٨٨/٣٠٤٧

وزارة الزراعة

الادارة العامة للهندسة المدنية

★ عطاءات

مجلس مدينة شبرا الخيمة

يعلن عن مناقصة عامة لتوريد الاغذية الطازجة والجافة للعام المالى ٨٨/٨٩ م المطلوبة للقطاع الصحي التابع لمجلس مدينة شبرا الخيمة جلسة ١٩٨٨/٧/٢ م .

وتسحب كراسة الشروط من مخازن مجلس المدينة بعد سداد مبلغ عشرة جنيهات وارفاق التأمين الابتدائى ٢٪ مع العطاء .

لجنة المشتريات الخارجية

شركة النصر للمسبوكات

طناش ـ امبابة ـ جيزة

تعلن اللجنة عن طرح مناقصة عامة رقم ٨٨/٨٧/١٤ بين شركات القطاع العام والوكلاء التجاريين لاستيراد جرافيت اسود .

تقدم العروض فى ميعاد غايته يوم الاحد الموافق ٨٨/٦/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا ـ ويمكن الحصول على كراسة المواصفات من خزينة الشركة بالعنوان الموضح عاليه مقابل ثلاثين جنيها للنسخة ـ ويشترط تقديم صورة الاستمارة ١٤ س وكذلك خطاب ضمان ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتكون صلاحية العروض لمدة ثلاثة شهور .

الشركة المصرية لصناعة الجلود

البساتين / القاهرة

مناقصة عامة رقم ٦ لسنة ١٩٨٨

تعلن الشركة عن مناقصة عامة لتوريد ٣٠٠ طن بي . في . سي شفاف للنعلات ، ٣ أطنان ماستر باتش اسود تسليم مخازننا بالبساتين بالشروط التالية :

ـ تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو وشهادة تحليل الصنف .

ـ يتم التوريد على خمس دفعات شهرية بحد أدنى ٦٠ طنا للدفعة ...

★ مدارس قيادة السيارات

★ المركز الرئيسى للسيارات بـ ٣٠ ج تتعلم القيادة والرخصة من منزلك ت ٦٠١٠٠٣ .

المركز الفنى للقيادة السيارات

١٤ ش ٢٦ يوليو ت : ٣٩٣٩٤٥٠

٢ ش عبد العال شعبان شبرا الخيمة

تعليم القيادة لاستخراج جميع الرخص

الاسكندرية

٣ ش ابن الصائغ خلف نقطة المسلة

تليفون : ٤٩٢٤٠٢٩ ـ ٤٩٣٦٧١٩

★ وظائف خالية

★ أنسات دبلوم تجارة حسنة المظهر للعمل بمعرض نيلكو للأثاثات ت ٨٧٠٤٠٤ .

شركة كبرى تطلب

مهندس كهرباء ذو خبرة

ترسل الطلبات برقم ٢٣٢ مكتب اخبار اليوم بالاسكندرية .

★ عطاءات

شركة الاسكندرية للحلويات والشكولاته

٣٧٣ شارع قنال المحمودية ـ الحضرة اسكندرية

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٨٨/٤٦ بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد ١٠ طن جوز هند مبشور مع ضرورة تقديم عينه مناسبه للتحليل بضاعة ...

★ عطاءات

ولن يلتفت الى العطاءات الواردة بدون عينه او تامين وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

★ للتمليك

★ شقة فاخرة ٣٠٠ م ٢ عالتسليم وبالتليفون ترى البحر بسابا باشا وشقة ٨٥ م ٢ عالبحر أمام مطعم السرايا استانلي تليفون ٨١١٥٦٤ من الساعة ١١ ـ ٢ ظهرا يوميا .

★ أقمشة

محلات جيمي للأقمشة

نحو الغد !

لم يكن بوسعنا ان نوقف الحديث عن جذور التحالف الاستراتيجي الشامل بين امريكا واسرائيل نظرا لاهميتها واخطارها .. غير أن عقد قمة « جورباتشوف » ـ « ريجان » الرابعة في « موسكو » تصدرت انباء العالم فقد تم الاتفاق على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى كما احرزت تقدما بشأن إزالة الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » خاصة فيما يتعلق بالصواريخ المتحركة وصواريخ « كروز » النووية التي تحملها الطائرات كذلك تبادل الزعيمان التصديق على معاهدة رفع الصواريخ النووية متوسطة المدى من اوربا .. وهي المعاهدة التي وقعت بعد مباحثات القمة الثالثة في « واشنطون » في ديسمبر الماضي .. ولقد قلنا حينئذ ان هذه الخطوة تمثل منعطفا حاسما على طريق البشرية كلها .. ولم نكن مفرطين في التفاؤل لأن هذه الخطوة الكبيرة كانت تنبىء بالسير على طريق تحرير الانسانية من شبح الفناء النووى .

ولاشك أن اجتماعات القمة الامريكية السوفيتية الاربعة في « جنيف » و« وزكيافيك » و« واشنطون » و« موسكو » قد هيأت مناخا من الثقة والتعاون بين الدولتين العظميين .. وهو الامر الذى جعل توالى الخطوات على طريق تحديد التسلح ونزع السلاح النووى امرا ممكنا .. ومنذ بداية الخمسينات . ونحن ندعو الى تحريم الاسلحة والتجارب النووية . وتحديد التسلح . ونزع السلاح والتعايش السلمي بين الدول مهما اختلفت نظمها .. وكنا ومعنا الالوف من المناضلين من اجل السلام العالمي . نطالب في المؤتمرات العالمية والدولية والندوات العلمية التي استمرت أكثر من خمسة وثلاثين عاما بوقف الحرب الباردة . وتوفير مناخ من الثقة والتعاون القادر على السير قدما على طريق الخفض التدريجي المستمر والمتوازن للاسلحة وللترسانات النووية !.

وكان الكثيرون يرون في كل ذلك احلاما صعبة المنال .. وجاء الانفراج الدولى في اواخر الستينات وما اقترن به من اتفاقيات تحديد التسلح والغاء الحرب الباردة دليلا على أن الانسان قادر على ان يسير قدما نحو الافلات من خطر الفناء النووى .. غير أن تصدع الانفراج الدولى في أواسط السبعينات . والعودة الى تكثيف سباق التسلح النووى الاستراتيجي . وسعي « ريجان » في رئاسته الأولى الى تحقيق التفوق على السوفيت .. جاء كل ذلك بمثابة النكسة ، والردة عن طريق البشرية .. ولا جدال ان جميع الشعوب الاوروبية والامريكية كان لها دورها .. فقد خرجت عشرات الملايين في مظاهرات في جميع دول اوربا وامريكا ضد التسلح النووى ومن اجل العودة الى الانفراج .. وقد مهد ذلك الطريق الى اجتماعات القمة وانجازاتها العظيمة .. وبذلك بات الحلم حقيقة . وانتصرت ارادة الحياة !

حسين فهمي

ظاهرة تفرض نفسها اليوم على الساحة ـ اسمها الاسلام .
اذا أردت أن تكسب لن تجد راية توصلك الى غرضك باسرع من راية الاسلام .. بنوكا اسلامية .. شركات مضاربة اسلامية .. شركات توظيف أموال اسلامية . بيوت أزياء اسلامية !



بقلم :
د. مصطفى محمود

اذا أردت أن تحارب لن تجد راية تحارب تحتها مثل الراية الاسلامية .. الخوميني يرفع رايات اسلامية .. المجاهدون الافغان يرفعون رايات اسلامية .. تنظيم الجهاد يرفع رايات اسلامية .

اذا أردت ان تنزل انتخابات لن تنفعك سوى الشعارات الإسلامية .. حتى أخونا خالد محيي الدين حينما نزل الانتخابات نزلها بصفته الحاج خالد محيي الدين وليس بصفته الرفيق خالد محيي الدين .. لم يفكر ساعتها في وسام لينين الذى زينت به روسيا صدره ولكن في وسام المعتمر والحاج الى بيت الله الحرام .

اذا اردت أن تكتب وتطبع وتنشر فموضوعات الساعة هي الموضوعات الاسلامية والسيرة المحمدية والاحاديث القدسية ..

اذا أردت أن تدخل الى التليفزيون من أوسع الابواب فالمسلسلات المفضلة هي المسلسلات الاسلامية والمعارك الاسلامية .

اذا اردت أن تؤلف حزبا جديدا .. فالنعرة الجديدة الرابحة هي الحزب الاسلامي ..

حتى الاخوة الرفاق يكتبون اليوم بلغة قال الله وقال الرسول ..

مات حصان الاشتراكية القديم الذى كانت تجرى عليه معظم المراهنات في الخمسينات والسينات . وظهر فرس رهان جديد .. وتيار جديد قوى وعارم .

وركب التيار كل المراهنين .. وفيهم الصادق والمنافق والمناور والتاجر والبر والفاجر .. وأهل الاحسان وأهل الاجرام !

حتى خطف الطائرات ادعى الخاطفون أنهم جاءوا يحملون اكفانهم للخطف والقتل في سبيل الله وفي سبيل الاسلام !

وهي ظواهر تدل في مجموعها على شيء :

أن الاسلام هو حقيقة الساعة التي لايمكن تجنبها .

هو الذهب الذى لا خلاف على قيمته وان اختلفت ذرائع الحصول عليه ، وان اختلفت دواعي استعماله . فالكل متسابق للحصول عليه بالسرقة او بالخطف . بالحق أو بالباطل . ليستعملوه بعد ذلك في الاصلاح او في الافساد !

ولكن لابد أولا من الحصول عليه لعمل اى شيء .

فهو القوة التي لابديل عنها .

والنتيجة .. ان الاسلام نزل الى الساحة ـ بالفعل ـ ليغير التاريخ وليغير النفوس وليبدل خريطة المنطقة . يشهد بذلك الانصار الخصوم . ويشهد بذلك ـ ايضا ـ تامرهم لسرقة شعاراته وتحايلهم لاستعمال رموزه وتسابقهم للتلفع بعباءاته !

ولا أرى المشهد الذى يجرى الآن على مسرح العالم إلا مقدمة لمعارك سوف تشمل مابقى من التاريخ الى قيام الساعة يخوضها الاسلام وأهله .

وما أحسب هذا الظهور الثاني للاسلام بهذا العنف الا ان يكون القوة التي حشدها الله ليواجه بها الظهور الثاني لدولة اسرائيل . هذا الظهور المؤيد بالناب الأمريكية وبالمخالب الذرية وبالافساد العالمي العريض في جميع محافل السياسة والصحافة والاعلام !

ولمثل هذا الافساد الهائل المدجج بالقوى السياسية والعسكرية .. كان لابد ان يحشد الله الاسلام ويقذف به في هذه الصورة التي تبدو لنا في ظاهرها وفي بدايتها شديدة التناقض .. بل تبدو وكانها مختلطة يمتزج فيها الزائف بالصحيح .

ولعل المرحلة القادمة هي امتحان النفوس واختبار المعادن على مفرزة التاريخ الدموية لفرز زائف الاسلام من صحيحه .

ومن قبل هذا ومن أجل هذا رأينا الله يغمر هذه المنطقة الفقيرة من العالم بالمال والكنوز والبترول ثم يغمر مصر بطوفان من النسل ثم يسقط الاراجوزات الاشتراكية واحدا بعد الآخر من المنطقة ثم يطوى بالفكر الماركسي كله في غيابات الفشل والنسيان !

ويقف شباب العالم في ضياع وكأنهم على باب مفترق طرق ..

تعبر أغانيهم وموسيقاهم وفنونهم عن هذا الضياع والفراغ النفسي والافلاس الايديولوجي والبلبلة الادبية .

وكأنما هناك محراث خفي يحرث الارض ويمهدها ويعدها لشيء؟!

وماذا يكون هذا الشيء الا المعركة .. والمواجهة الثانية التي تحدث عنها الله في القرآن في آيات وعد اسرائيل .

وهي معركة تبدأ في ظني حضارية بسقوط باقي الاراجوزات . الخوميني والاسد والقذافي . ثم التئام الجبهة العربية بعد طول تمزق .

وربما كان هذا هو الجزء القريب من القصة الذى ربما عاصرناه ورأيناه .

ولاتخشى اسرائيل شيئا خشيتها لهذا اليوم الذى تلتئم فيه الجبهة العربية .. ولهذا سوف تحاول ان تفتعل حربا وتختلق صداما عسكريا تعاجل فيه العرب وهم مازالوا على تمزقهم .. وقبل ان يجتمعوا على كلمة .

وربما كان هذا هو تاريخ الايام او الشهور او السنة القادمة على الاكثر

.. ولكن العرب لن يستدرجوا الى الفخ .. وسوف يفوتون عليها الفرصة .. ولن يتم لها ماتريد .. بل سوف يحدث العكس .. أن تتكشف وتفتضح وتظهر نواياها امام العالم اكثر واكثر وسوف يعرف الكل انها اصبحت الذئب ولم تعد الحمل .. وانها اصبحت تجسد نفس العدوان الذى كانت تشكوه .. العدوان النازى .. والعنصرية النازية والوحشية النازية التي اكتوت بها واصطلت بنارها عادت لتجرعها للعرب بتأييد امريكي ومساندة امريكية .

ولن تستطيع المظلة الامريكية ان تستمر في مساندة هذا العدوان السافر الذى يشجبه العالم .

وسوف يتغير اتجاه الرياح وتتغير الموازين وتتراجع امريكا شيئا ما عن تحيزها

سوف يحدث هذا في الوقت الذى تلتئم فيه الجبهة العربية وتجتمع كلمتها وتتبدل زعاماتها .. وربما لن نعيش لنرى هذا الفصل الثاني من الملحمة ..

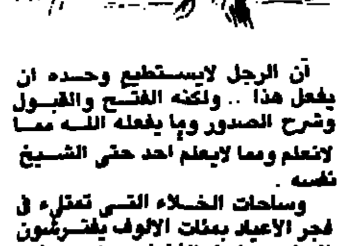
فهناك وجوه جديدة وأسماء جديدة وقيادات جديدة هي طي الكتمان الان يربيها الله ويصنعها على عينه لتكون طلائع النور لعصور قادمة .. وهو يخفيها الان ليجليها لوقتها .

وربما يرى اولادنا أو أحفادنا الفصل الختامي من الملحمة ويشهدون هذه القيادات ويرون هذه النجوم الطالعة من بطن الظلمة .

وربما يكون أحفادنا هم هذا الجيش الذى يسقط البطش الاسرائيل عن مقعده ويطرحه عن جواده الخشبي الذى اصطنعه لنفسه من نسيج ضعفنا وتمزقنا ..

ان السنين القادمة يا اخوة هي ملحمة الاسلام في ظهوره الثاني .. وما نرى الان من احداث هي بشائر ولوائح وعلامات .

ان ما أعطى الله من قبول لداعية مثل الشيخ الشعراوى ليس مصادفة وما نرى من صفوف متراصة من مستمعين صغارا وكبارا وشيبا وشبانا تتحلق أبصارهم وأسماعهم حول الرجل وهو يلقى عليهم دقائق في علم النحو والصرف فيتابعونه في لهفه وشوق وكانه يلقى عليهم أغنية .



ان الرجل لايستطيع وحده ان يفعل هذا .. ولكنه الفتح والقبول وشرح الصدور وما يفعله الله مما لانعلم ومما لايعلم احد حتى الشيخ نفسه .

وساحات الخلاء التي تمتلىء في فجر الاعياد بمئات الالوف يفترشون الارض يجلجل الفضاء من حولهم بتهليل الله اكبر يسوقهم الله من بيوتهم ويوقظهم من لذيذ منامهم .

وجبل عرفات الذى يغص بالملايين يتضاعفون سنه بعد سنة ياتون من أقطار الارض من كل الاجناس واللغات يحدوهم الحادى .. لبيك اللهم لبيك .

ذلك فعل الهى .. وليس فعلا بشريا .

لماذا لم يستطع احد فقهاء الماركسية ان يجلس على دكة ويجمع حوله مايجمع الشيخ من جمهور ؟!

ان الفئة الماركسي بما فيه من تحريض طبقي ساذج للفقراء والمحرومين أسهل بكثير وأكثر جاذبية من دقائق علم النحو والصرف التي يلقيها الشيخ على مستمعية .. فلماذا لم يظهر شعراوى ماركسي يجمع الناس ؟!

لأنه لا قبول .. ولاحب لهذا الكلام ولا لاصحابه .

لقد صرف الله الناس عن هذا الكلام وانتهى عصر .. وبدأ عصر جديد لله فيه مراد جديد وشأن جديد ..

ولن يمتحن حامل أمانه بمثل ما سوف يمتحن به هؤلاء الحملة لامانة لا اله الا الله الخائضين بها في اوحال زمن رديء وسط عدوان ومكر وفتن ودول عاتية مسلحة حتى الاسنان ودهاليز سياسية ملتوية يتوه فيها اللبيب .

وما حمل مسلمو قريش بالامس البعيد مايحمل مسلمو اليوم من تركة مثقلة بالرعب والغموض .

كان مسلمو الامس احسن حظا فقد كانوا يبارزون اعداءهم رجلا لرجل وكانت هناك بقية من تقاليد الشجاعة والفروسية والشهامة .. اما اليوم فالنذالة هي القاعدة .. والعدو لايظهر في العراء وانما يرسل بالعبوات الناسفة في البريد ... ويطلق الصواريخ من غرف أمنه حصينة ولا يختار أهدافا عسكرية بل يختار شعوبا امنه ويقتل نساء واطفالا وشيوخا يسعون في الاسواق ويفجر قنابل ميكروبية وغازات سامة من طائرة بلا طيار ومن ورائه ترسانات من السلاح لاتنفد ودول كبرى تملك المليارات .

مسلم اليوم المخلص بمائة مسلم من ايام خالد بن الوليد وعقبة بن نافع وهو يتعامل مع عداوات ألد وفتن أشد وأسلحة أفتك وهو لايجد معه أحدا حتى حكومته يفاجأ بها ضده وهو يخوض بحرا من التعمية والأضاليل والغموض ولايرى مواقع قدميه .

وما بالك بمجاهد أفغاني ظل يحارب الترسانة الروسية في السنوات الثلاث الاول من الحرب ببنادق عتيقة ومن ورائه حكومته ضده وعياله في خيام ايواء لايجدون اللقمة والسماء من فوقه تمطره بالقنابل والغازات السامة ومن حوله عالم لايتحرك وصحافة لاتتكلم وهو لايملك شيئا سوى القتال والصبر حتى الموت ..

وقد صبر وصابر وانتصر على قوى لا تغلب .

ان اسلام اليوم ينبثق من ظروف طاحنة ويولد من تناقضات مهلكة ولكنه سيكون اعمق وأكثر ثراء من اسلام الأمس لانه سيحتوى على تطور ألف علم من المجتمعات والمعارف والعلوم والفنون بين دفتيه .

انه خطوة الى الامام عبر نقلة هائلة من البداوة الاولى في قريش الى حضارة الكومبيوتر والليزر والاقمار الصناعية ..

ومثل هذه النقلة تحتاج الى زعامات مرنة وعقول متطورة ومعارف موسوعية لتقدم الى العالم اسلاما مستوعبا يضم كل الاجناس في عباءته .

ان العقول المتحجرة الموجودة والتي مازالت تدور في فقه الحيض والنفاس وشروط الاستنجاء لاتعبر عن جوهر الاسلام ولاعن سعته ولا عن عظمته وانما هي حبيسة دهاليز فقهية عتيقة ادخلت الاسلام في حارة سد وقضت على حيويته .

وعلى من يريد ان يخرج بالاسلام الى العالم أن يخرج من هذه الدهاليز ويتحرر من هذه الزنزانة ويحطم هذه القيود ويجلو الصدأ الذى ران على العقول ليتألق من جديد صفاء التوحيد وجلال وعمق كلمة لا اله الا الله .

وقد أظلنا هذا الزمان الموعود .

ومانرى حولنا الآن من صهير المحن وحصار الفتن وتعاقب الازمات وتكالب الاعداء ما أخاله الا مقدمات ومبشرات بميلاد العقول الجديدة الخلاقة التي قدر لها ان تتعامل مع المعادلة الجديدة المعقدة التي نعيشها .

إن مشاكل اليوم أشبه بالاقفال الرقمية والخزائن الالكترونية التي لاتفتحها الا تعاويذ العلم ودوائر الريموت كونترول ..

وهذه الأشياء هي بعض مايحتاج اليه مسلم اليوم بالاضافة الى ايمانه وشجاعته .

وفي القديم لم يستطع احمس ان يهزم الهكسوس بشجاعته وحدها .. وانما بالعربة الحربية والتجهيز الحديث .

وقد فعلها مجاهدو افغانستان بصواريخ ستنجر .

وهذه أشياء اسمها العلم .

واسمها في الاسلام الاسباب .

والاسباب هي يد الله في الارض .

والله لايحب ان نرد يده الممدودة بالاسباب ثم نسأله المعجزات .

فعلينا اولا ان نستنفذ كل الاسباب المتاحة ونستفرغ كل الوسع الممكن قبل ان نسأله سؤال المضطرين .

هذا درس قديم جدا .. جاء به القرآن من الف واربعمائة عام .

وقد نسيناه تماما في نكسة الجمود وفي ضوضاء المشاجرات على الحجاب والنقاب واللحية وتقصير الثوب .

وجاء الوقت الذى نعي فيه الدرس ونذكره جيدا لتتحقق النبوءة وينفتح الباب السحري ويبدأ التحول الكبير .

ثم ان الاسلام احتضن المسيحية في عباءته فتزوج نبينا مريم القبطية وآوى النجاشي المسلمين الفارين الاوائل وصلى عمرو بن العاص في كنيسة بيت المقدس ونزل في عيسى قرآن يتلى يقول أنه كلمة الله وروح من الله بل قال أكثر من هذا أنه ينزل آخر الزمان ليكون من علامات الساعة .

وليس مسلما من يثير فتنة طائفية أو يضطهد ذميا كتابيا .

ولن ينجح الا مسلمو المودة والمحبة والوحدة ولن يفوز إلا علماء بالدين وبالعصر .

وهؤلاء هم المسلمون الموعودون بالنبوءة .



هو وعقلها !

عزيزى عاطف الصفتي ـ محلة مرحوم ـ طنطا

خدعوك فقالوا ان المرأة بلا عقل وان مخها طاقق . واذا كان الرجل ـ في علاقته بالمرأة ـ يعتمد على القوة ، فان المرأة تلجأ الى الصلابة والكيد ، وكيدهن عظيم . والكيد هو المكر . والمكر هو الاحتيال والخديعة ، وهي جميعا مهارات ذهنية تختص بها المرأة . انظر الى صائد الاسد وكيف يحتال بالعقل على الظلف والناب فيوقع بالوحش في شراكه . وانظر اليها كيف تدبر هي بالمكر والمناورة لتحول روميو المرح الذى يجرى وراءها الى زوج مهموم يجرى وراء لقمة العيش فكل النساء عاقلات ياصاحبي ويمكن القول بأن الاسرة البشرية تنقسم الى فئتين : فئة عاقلة، والرجال.

والرجال الذين يعدون من ذوى العقل والحكمة ليسوا بالضرورة ان يكونوا كذلك في العلاقات الخاصة مع المرأة . ان الانوثة والجمال والجاذبية تمثل اقوى جهاز تشويش على عقل الرجل ـ ان سليمان الحكيم مثلا ـ على حكمته ـ لم يصمد امام بلقيس . والاساطير اليونانية تروى بافاضة لحفلة ميلاد وظهور فينوس وهي خارجة من البحر وكيف هرول خلفها جميع الهة الأوليمب مفتونين وقد تخلوا عن كل عقل وحكمة . لقد استراح الرجل الى اعتقاد وهمي بأن المرأة مختلة ومجنونة . وبسبب عقدة السيادة والتفوق رفض ان يعترف بقدراتها الذهنية في مواجهته . وما من رجل الا ويواجه اى مطلب لزوجته بالرفض ثم ينتهي به الامر الى الموافقة من قديم الزمن وبانتظام تام هو يرفض ثم يقبل . ومن الازل الى الابد وهي لاتشعره بانه تراجع او ضعف بالقبول بعد الرفض . بل هي تنفخ في غروره كصاحب فضل وتنفش ريشه مع قبلات التعظيم والامتنان . فاذا كانت نظرية النشوء عند داروين تبتدىء بالمخلوق قردا وتنتهي به انسانا فان النظرية عند المرأة تبتدىء بالانسان رجلا وتنتهي به شرابة خرج .

احمد رجب

فكرة !

تلقيت من السيد عبداللطيف بغدادى نائب رئيس الجمهورية الأسبق الخطاب التالى :

. اطلعت على مقال كتبه احد الكتاب في احدى المجلات ، ردا على ما جاء في « فكرة » عن سبب وفاة المرحوم جمال عبدالناصر . وهل مات بأزمة قلبية كما قيل . أم أن سبب الوفاة شيء آخر . كما تناول المقال موضوع فتح خزانة المرحوم جمال . وتساءل الكاتب في نهاية مقاله عن الذى جمع بين البغدادى ومصطفى امين الآن . لذا رأيت ان يكون الرد عليه في « فكرة » لانك اول من أثار هذا الموضوع . ولانه حاول ان يربط بطريقة ملتوية بيني وبينك . ولاننا وراء اثارة هذه الحملة على حد قوله . وتساءل عن الغرض منها . كما تساءل ايضا لماذا اختلف البغدادى مع عبدالناصر ولماذا ابتعد ؟! وما هي التطورات السياسية التي كان يمكن ان تدعو عبدالناصر الى هذا التغيير . ثم لماذا اصدر البغدادى الذى كان سيعمل بجوار عبدالناصر ، والذى يتحدث الآن من منطلق الوفاء له . لماذا اصدر جزءين من مذكراته يفيضان بالحقد وليس بالنقد على عبدالناصر وتجربته ؟

والرد على هذه التساؤلات اقول إنه البحث عن حقيقة وفاة المرحوم جمال ، الذى تضاربت حولها الآراء ، ولأنه من الغريب ان يقوم الكاتب بهذا التحقيق الصحفي ، ويأتي بآراء الاطباء الذين وقعوا على بيان وفاة جمال ، ولم يحاول ان يسأل الدكتور رفاعي كامل كبير اطباء الجيش المصرى الذى اكد ان الوفاة لم تكن بسبب ازمة قلبية ، وهو الامر الذى استندنا إلى اقواله في هذا الشأن منذ البداية . وكان لابد ان يرجع اليه قبل اى طبيب آخر حتى تتضح الصورة على حقيقتها ، وهل مانسبناه اليه صحيح أم مفترى عليه ؟ والدكتور رفاعي كامل للعلم وحتى هذه الساعة لا يزال مصرا على وجهة نظره بان الوفاة لم تكن بازمة قلبية . ولهذا فقد طلب بعد الكشف على جثة المرحوم جمال والاطلاع على رسوم القلب التى أخذت له قبل الوفاة بنصف ساعة . وبعد الاطلاع على درجة ترسيب الدم ، والتى تؤكد انه لا يمكن ان يحدث تجلط وطلب ان يجتمع بالكبار الثلاثة على حد قوله . فاجتمع مع انور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى ، ومعه الطبيب الشرعي ايضا . وطلب منهم السماح له بتشريح الجثة لشكه في سبب الوفاة . ولكنهم استبعدوا هذا الأمر حتى لا تشوه الجثة على حد قولهم ، ويقول كبير اطباء الجيش المصرى انه ذهب ايضا إلى الفريق محمد فوزى وزير الحربية وقتئذ بعد الوفاة بيومين وابلغه عن شكوكه . وطلب منه ضرورة تشريح الجثة . ولكنه رفض بحجة ان هذا الأمر سيثير بلبلة بين الناس والاعصاب متوترة . هذا بالنسبة لموضوع وفاة المرحوم جمال . والأمر من الخطورة بحيث يستدعي فتح ملف لهذه القضية ، والتحقيق فيها . حتى تظهر الحقيقة التى مازالت غامضة حتى الآن .

لما ما جاء في مقال الكاتب حول

(البقية ص ١٤)

مصطفى امين
